



مشروع مائي نموذجي لسقي مزارع تونس العطشى

16 ص



جوتيار عادل حكومة مسرور بارزاني حققت أغلبية برامجها رغم التحديات

7 ص



عقوبات أميركية على حميد الأحمر تحاصر إخوان اليمن

3 ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2024/10/10

07 ربيع الثاني 1446

السنة 47 العدد 13276

Thursday 10/10/2024

47th Year, Issue 13276

العرب

تلويح إسرائيل باستهداف السيستاني: جر الميليشيات للاشتباك مع الأميركيين

بغداد - أشار تلويح إسرائيل باستهداف المرجع الشيعي الأعلى في العراق علي السيستاني غضب الميليشيات الموالية لإيران، وهو ما تسعى إليه إسرائيل.

ويقول محللون إن إسرائيل تسعى إلى استفزاز الميليشيات بتمرير معلومة استهداف السيستاني، وهي تعرف أنهم مندفعون وسيردون، لكنهم لا يمتلكون الأدوات التي تسمح لهم بالرد مباشرة على إسرائيل أو أن يعتمدوا على استخدام الأدوات التي بأيدهم، وهي مسيرات بسيطة لن تحدث أي فارق.

وفي ظل عدم القدرة على ضرب إسرائيل يروج أن ترد الميليشيات على الأميركيين من خلال تواجدهم في العراق أو سوريا بل وحتى أفعال مواجهة مع قوات أميركية في الكويت أو منطقة في الخليج، ما يمنح الولايات المتحدة مبررا للاشتراك في الحرب، وهو ما تريده إسرائيل.

ويستعد المحللون أن تفكر إسرائيل في استهداف السيستاني لأنه ليس شريكا في الحرب بأي شكل من الأشكال، ولم يصدر فتوى الجهاد الكفائي ضد إسرائيل كما فعل في 2014 بالدعوة إلى الجهاد ضد تنظيم داعش، وهي الفتوى التي قادت إلى تشكيل الحشد الشيعي وتحوله إلى قوة مهيمنة على العراق.

لكن حالة الهوس والرعب داخل الميليشيات الموالية لإيران تجعلها تتحسب لاستهداف السيستاني. ووفق ما نشرته القناة "14" الإسرائيلية ظهرت صورة السيستاني إلى جانب صور لزعيم الحوثيين عبد الملك الحوثي، والشيخ نعيم قاسم نائب الأمين العام لحزب الله، ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس يحيى السنوار، وقائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني إسماعيل قاضي، والمرشد الإيراني علي خامنئي.

وظهرت علامة "هدف" على رأس كل واحد من هؤلاء ضمن الصور المنشورة، دون أن تفسر القناة الإسرائيلية سبب وضع السيستاني ضمن قائمة الأغتيالات. وتجد الميليشيات العراقية الحليفة لإيران نفسها في وضع مريح حاليا، فهي تطلق مسيرات وصواريخ باتجاه إسرائيل من دون أن تصل إلى أهدافها وتجعل من ذلك عنوانا للبطولة لتواصل السيطرة على المشهد العراقي.

ولا شك أن الولايات المتحدة لم تعد تحتل الاستفزازات التي تلجأ إليها الميليشيات بين الحين والآخر بإطلاق صواريخ على مواقع عسكرية أو دبلوماسية أميركية، كما أن مناخ الحرب

تهديدات إيرانية بمهاجمة دول الخليج بالتوازي مع جولة عراقية

تزامن التهديدات مع لقاء محمد بن سلمان - عراقي يظهر أن إيران غير جادة في الحوار مع السعودية



هل يستمر الحوار أم تقطعه الحرب

سابقا من مغية تدخل "انصار إسرائيل" بشكل مباشر قائلة إن ذلك سيعرض مصالحهم في المنطقة للاستهداف.

وتتصحب السعودية لاحتمال توجيه إيران ضربة لمنشآتها النفطية منذ الهجوم الذي استهدف عام 2019 مصفاة كبيرة في بقيق، ما أوقف لفترة وجيزة أكثر من خمسة في المئة من إمدادات النفط العالمية. ونفت إيران ضلوعها في ذلك الهجوم.

وقال دبلوماسي غربي في الخليج إن إيران أوضحت الخميس الماضي، خلال اجتماعها مع دول الخليج في الدوحة على هامش القمة، أنها تدعو إلى الوحدة الإقليمية في مواجهة أي هجوم إسرائيلي، وتعد حياذ دول الخليج أقل ما يمكن فعله.

وذكر الدبلوماسي أن طهران أوضحت أنها ستراقب عن كثب كيفية استجابة كل دولة من دول الخليج في حال شنت إسرائيل هجوما، وأيضاً كيفية استخدام القواعد الأميركية الموجودة في تلك الدول.

وتستضيف قطر والكويت والبحرين والإمارات والسعودية منشآت أو عسكريين أميركيين.

وتقاربت السعودية مع طهران سياسياً في السنوات القليلة الماضية، وهو ما ساعد على تخفيف التوتر الإقليمي، لكن العلاقات لا تزال بين أخذ ورد.

وفي وقت سابق قال مسؤول إيراني كبير إن عراقي سيناقتش القضايا الثنائية وجهود التوصل إلى وقف إطلاق النار في لبنان وغزة أثناء زيارته. وأضاف أنه سيروز قطر أيضا.

وقال المسؤول إن طهران لم تبحث مع دول الخليج المنتجة للنفط مسألة زيادة الإنتاج إذا تعطل الإنتاج الإيراني خلال أي تصعيد.

وذكر موقع اكسيوس الإخباري الأميركي الأسبوع الماضي، نقلا عن مسؤولين إسرائيليين، أن إسرائيل أثناء ردها قد تستهدف منشآت لإنتاج النفط داخل إيران.

ولدى دول أوبك بقيادة السعودية ما يكفي من القدرة الإنتاجية الإضافية لتعويض أي نقص في الإمدادات من إيران إذا تسبب رد إسرائيلي في تعطيل بعض منشآتها.

وأغلب القدرة الإنتاجية الفائضة تلك في دول الخليج. ولم تهدد إيران بمهاجمة منشآت نفط في الخليج لكنها حذرت

وذكر مسؤول إيراني كبير أن طهران أبلغت دول الخليج بأنه سيكون "من غير المقبول" أن تسمح باستخدام مجالها الجوي أو قواعد عسكرية ضد بلاده، وأن أي تحرك من هذا القبيل سيستدعي ردا.

وقال لرويترز "أوضحت إيران أن أي تحرك لأي من دول الخليج ضد طهران، سواء باستخدام المجال الجوي أو قواعد عسكرية، ستعده طهران فعلا صادرا عن المجموعة بأكملها، وسترد طهران وفقا لذلك".

وأضاف "شدت الرسالة على ضرورة الوحدة الإقليمية في مواجهة إسرائيل، وعلى أهمية تحقيق الاستقرار". وأوضح أن "أي مساعدة لإسرائيل، مثل السماح باستخدام المجال الجوي لأي دولة في المنطقة من أجل تحركات ضد إيران، غير مقبولة".

وتأتي التصريحات أيضا عقب محادثات بين إيران ودول الخليج الأسبوع الماضي على هامش القمة الثالثة لحوار التعاون الآسيوي في قطر، والذي سعت دول الخليج خلاله إلى طمأنة إيران بشأن حيادها في أي صراع بين طهران وإسرائيل.

الرياض / طهران - هددت طهران

باستهداف دول الخليج في حال سمحت بمرور "طائرات معادية"، في إشارة إلى هجوم إسرائيلي متوقع على إيران. لكن المثير للنساءلات هو تعمد إطلاق هذه التهديدات في الوقت الذي يقوم فيه وزير الخارجية الإيراني عباس عراقي بجولة خليجية بدأها بالسعودية، والتقى خلالها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

وقالت وكالة الأنباء السعودية إن ولي العهد الأمير محمد بن سلمان اجتمع الأربعاء مع وزير الخارجية الإيراني عباس عراقي في الرياض وناقشا النظورات في المنطقة.

وحضر اللقاء الأمير خالد بن سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع، والأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله وزير الخارجية، ومستشار الأمن الوطني مساعد بن محمد العيبان.

ويمثل اللقاء الأمير ولي العهد السعودي لعراقي دليلا على اهتمام الرياض بتطوير علاقتها مع طهران والحفاظ على نسق الحوار الذي شرع فيه البلدان قبل عامين، لكن الترسبات الإيرانية بشأن مهاجمة دول الخليج في حال بدء الحرب توجه رسالة عكسية وتظهر أن الإيرانيين لم يكونوا جادين في الحوار وليست لهم رغبة حقيقية في بناء علاقات متينة مع دول الجوار.

ما يثير الاستغراب أن التهديد الإيراني يشمل دول الخليج مجتمعة ولا يفرق بين دولة تعبرها الطائرات وغيرها

وما يثير الاستغراب أن التهديد الإيراني، الذي نسب إلى مسؤول كبير دون ذكر اسمه، يشمل دول الخليج دفعة واحدة ولا يفرق بين الدولة التي تستعبر عبرها الطائرات أو التي لم تمر عبر مجالها الجوي أو تلك التي لم تسمح بذلك، ولماذا تسعى طهران إلى تحميل جيرانها تبعات أجندتها الإقليمية وتسليحها الحلفاء ودفعهم إلى الاشتباك مع إسرائيل، بدلا من تحمل مسؤوليتها في الدفاع عن نفسها وحماية حلفائها عوض التفرج عليهم كما حصل في غزة ويحصل في لبنان.

حرب غزة - لبنان فرصة «المشهد» لإثبات الحضور على حساب المخضرمين

وإعلامية تدافع عن حرية اللباس. دارت الحلقة في جو من الهدوء بعيدا عن الاستعراضات التي تشهدها قنوات أخرى حين تقدم حوارا مختلفين على أنه خصام وعراك وتشابك بالأيدي والأحذية لجذب الجمهور.

وتسلك البرامج الأخرى في القناة، بما في ذلك البرامج الاجتماعية والفنية والرياضية، النجح نفسه من خلال التركيز على أسئلة واضحة ومختصرة واختيار ضيوف قادرين على الإلاء بتصريحات ومعلومات مثيرة للجدل ولافتة لأنظار الجمهور، في جو يتسم بالهدوء وبغيث عنه الصراع والتوتر اللذين داب عليهما الجمهور في قنوات أخرى، خاصة القنوات السياسية.

لا يقال عنهم مثل هذا الكلام؛ في سؤال إنكاري يفهم منه المشاهد أن الأمر يشير إلى وجود تلبيس على السوريين وأن التمييز ضدهم مرتبط بالسياسة. وفي إحدى الحلقات تحدث خليفة عما أسماه قضية "مابو صيدا" والضجة التي أثارت حول السباحة بالمابو في سواحل لبنان رغم أن القانون اللبناني يضمن الحريات بمختلف مسمياتها، لكن التشدد الديني يحول حادثة صغيرة ومعزولة إلى قضية كبرى تجعل من مواقع التواصل مسرحا لها، وتقسم اللبنانيين وتجعلهم ينسبون كل مصائبهم وأزماتهم.

واستضاف البرنامج ضيفين يمثلان الرأي ونقيضه؛ شيخ دين يتمسك باللباس الديني وناشطة حقوقية

للعمليات الانتحارية ثم اطلب من الآخرين فعل ذلك.

وفي حلقة سابقة عن الحرب آثار خلفية موضوع النازحين السوريين في لبنان وحملة الشبينة ضدهم وريطهم بكل أنواع الجرائم التي ترتكب، متسائلا لماذا السوريون في مصر والخليج وأوروبا

قناة المشهد صارت وجهة الكثير من المشاهدين لتمييزها عن المخضرمين مثل الجزيرة والعربية وسكاى نيوز

تبقى من قيادات حزب الله وسياسيين لبنانيين بان إيران ترفض صفقة وقف إطلاق النار على أساس أن حزب الله قد هزم، مطالبا بالاستمرار في الحرب. ولا تفكر القناة في أن تكون جزءا من الإعلام الذي يلقي بالمسؤولية كلها على عاتق إسرائيل ويميل إلى "تمجيد" المقاومة ورموزها، وهي لأجل ذلك تفسح المجال للمواقف الجادة التي تتبناها شخصيات أرواها تختلف عن آراء رموز الحركات المقاومة مثل حزب الله أو حركة حماس.

وفي حوار آخر قال عضو المجلس الوطني الفلسطيني وعضو المجلس الاستشاري لحركة فتح أسامة العلي مخاطبا خالد مشعل "ارسل أولادك

المخضرمين مثل الجزيرة والعربية وسكاى نيوز. ويمكن أن نذكر على سبيل المثال برنامج "استوديو العرب" الذي يديره طوني خليفة ويجري فيه حوارات ومقابلات مع شخصيات مختلفة لاستطلاع رأيها في القضايا الراهنة. وتتسم الأسئلة في البرنامج بالوضوح والدقة وإثارة المسائل التي ينتظرها المشاهد، وتجنب الأسئلة المثيرة للتوترات والمهاترات.

ومن أبرز الحوارات كان اللقاء مع وئام وهاب، رئيس حزب التوحيد العربي في لبنان، وإشارة موضوع زيارة وزير الخارجية الإيراني عباس عراقي إلى بيروت في خضم الحرب. وكشف وهاب عن أن عراقي صارع مستقبليهم ممن

لندن - إن التحولات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط - وخاصة في ظل حرب غزة منذ عام ثم التصعيد في لبنان وخطر توسع دائرة الحرب- تمنح المؤسسات الإعلامية فرصة تغيير أدائها وكسب ثقة القارئ والمشاهد بأسلوب سهل ومختصر وعقلاني بعيد عن الشعارات والتهويل. ومن ضمن المؤسسات الإعلامية التي تميزت في المدة الأخيرة، التي شهدت ولا تزال تشهد الزيات أنفة الذكر، بتقديم محتوى رصين وموضوعي يمكن أن نشير إلى قناة المشهد التي تأسست عام 2023؛ فرغم كونها حديثة المنشأ صارت وجهة الكثير من المشاهدين بسبب تميزها الواضح على حساب

إسرائيل ليست مهتمة حالياً بحل دبلوماسي مع لبنان وماضية في تدمير قدرات حزب الله

إيران منشغلة عن حليفها اللبناني بالرد الإسرائيلي المرتقب



السلام يهجر سماء المنطقة

في جنوب لبنان بعيد قوله إن مقاتليه يخوضون “اشتباكات” مع قوات حاولت التقدم إلى البلدة نفسها.

وقال الحزب في بيان إن مقاتليه استهدفوا “تجمعا لقوات العدو الإسرائيلي في كروم المراح في ميس الجبل بقذائف المدفعية”.

من جهتها أفادت خدمة الإسعاف الإسرائيلية، نجمة داود الحمراء، بمقتل رجل وامرأة يبلغان نحو 40 عاما بنيران صواريخ سقطت على كريات شمونة التي تبعد كيلومترين عن الحدود مع جنوب لبنان.

وقالت الهيئة إنها عثرت عليهما “قاصدي الوعي ومصابين بشظايا. أجرينا الفحوصات الطبية لهما، لكن إصاباتهما كانت خطيرة واضطررنا إلى إعلان وفاتهما في المكان”.

وهما أول قتلى في إسرائيل بصواريخ من لبنان منذ تكثيف الهجوم العسكري الإسرائيلي ضد حزب الله.

عناصر «تحرير الشام» يعذبون شابا حتى الموت بسبب الموسيقى

للفرع الأمني التابع لتحرير الشام في بلدة أريحا، ليعاد بعد منتصف الليل جثة هامة إلى ذويه. وأضاف أن التهمة المنسوبة إليه هي “أصوات الموسيقى العالية”.

وكتشف إداري في جهاز الأمن العام التابع لهيئة تحرير الشام لمراسل “نورث برس”، أن عناصر الأمن العام داهموا منزل الشاب عبد الكريم واعتقلوا أشقاءه بعد ظهر الأربعاء، عقب نشرهم مقاطع صوتية اتهم عناصر الأمن الجنائي للهيئة بقتل شقيقهم تحت التعذيب وتزوير التقرير الطبي. وقال المصدر إنه رغم مطالب ذوي الضحية وسكان في البلدة بإعادة فتح التحقيق وإخضاع الجثة لتقرير طبي جديد لمعرفة المتسببين بمقتل الشاب، إلا أن جهاز الأمن العام اعتبر أن ما جرى تشويه لسمعة الهيئة رافضين فتح أي تحقيق بهذا الشأن. وسبق وأن استدعت “حكومة الإنقاذ”، الذراع التنفيذي لهيئة تحرير الشام، سيدة دعى “أم زياد” على خلفية إدارتها فرقة موسيقية تحيي الأعراس والحفلات في المنطقة، بعد انتشار مقطع فيديو لعضوات في الفرقة يعزفن.

وقال أحد الدبلوماسيين المعنيين بالشأن اللبناني إن “المنطق الحاكم” يجب أن يخرج موحدين في لبنان والأهم أن يخرج لبنان منتصرا”. وقبل هذه التعليقات، كانت هناك مؤشرات من قيادات أخرى على أن حزب الله قد يغير موقفه.

وقال مهند الحاج علي، الخبير في مركز كارنيغي للشرق الأوسط، إن إسرائيل تمكنت من أن تكون صاحبة اليد العليا من موقفهم السابق الذي ركز بشكل صارم على وقف إطلاق النار في غزة عندما بدأت القنابل تنساقط على بيروت.

وقال مهند الحاج علي، الخبير في مركز كارنيغي للشرق الأوسط، إن إسرائيل تمكنت من أن تكون صاحبة اليد

التحول أن حزب الله ربما تأخر كثيرا في خلق زخم دبلوماسي. وكثفت إسرائيل هجوماها بإرسال قوات برية إلى مناطق جديدة عبر الحدود بين إسرائيل ولبنان خلال الأيام الماضية، فضلا عن مواصلة شن الغارات الجوية على بيروت وأماكن أخرى.

وقال مصدر محلي لموقع “نورث برس” الذي يتابع أخبار المنطقة، إنه تم اعتقال الشاب عبد الكريم موسى أحمد، مساء الاثنين، من قبل عناصر

“الأولوية” هي وقف الهجوم الإسرائيلي. وأضاف في تصريح لصحافيين “يجب أن نخرج موحدين في لبنان والأهم أن يخرج لبنان منتصرا”.

وقبل هذه التعليقات، كانت هناك مؤشرات من قيادات أخرى على أن حزب الله قد يغير موقفه.

وقال محمود قماطي القيادي في حزب الله للتلفزيون الرسمي العراقي يوم الأحد إن الجماعة ستكون مستعدة لبدء استكشاف الحلول السياسية وإنها “تأتي بعد وقف العدوان الصهيوني على لبنان”، مجددا من دون ذكر غزة.

ونكر دبلوماسيون لاحظوا هذا التحول أن حزب الله ربما تأخر كثيرا في خلق زخم دبلوماسي. وكثفت إسرائيل هجوماها بإرسال قوات برية إلى مناطق جديدة عبر الحدود بين إسرائيل ولبنان خلال الأيام الماضية، فضلا عن مواصلة شن الغارات الجوية على بيروت وأماكن أخرى.

الله عدل عن موقفه بسبب مجموعة من الضغوط، بما في ذلك التزوح الجماعي للأفراد من الدوائر الانتخابية الرئيسية حيث يعيش أنصار الجماعة الشيعية في جنوب لبنان والضاحية الجنوبية لبيروت.

وأضاف المسؤول أن القرار جاء أيضا بسبب تكثيف إسرائيل حملتها البرية واعتراض بعض الأطراف السياسية اللبنانية على موقف حزب الله.

وفي الأيام القليلة الماضية، دعا مشرعون كبار من الطوائف الأخرى في المشهد السياسي اللبناني إلى إصدار قرار لإنهاء القتال لا يربط مستقبل لبنان بحرب غزة. وكان لبنان يعاني بالفعل من أزمة اقتصادية قبل أحدث جولة في الصراع.

وقال الزعيم الدرزي وليد جنبلاط الاثنين “لن نربط مصيرنا بمصير غزة”.

فرنجية، الحليف المقرب لحزب الله، أن

لا بوادر عن حل دبلوماسي في الأفق بين لبنان وإسرائيل، التي تشعر أنها في وضع يحول لها المضي قدما في استنزاف حزب الله وتدمير قدراته المادية والبشرية، بعد الضربات القاصمة التي تلقاها والتي فقد خلالها قياداته في الصفوف الأولى.

الديبلوماسية، هو الرد الإسرائيلي المرتقب على إيران. وأبدى حزب الله استعدادا لتقديم تنازلات من أجل تسوية دبلوماسية مع إسرائيل، بعد الضربات القاصمة التي تلقاها خلال الأسابيع الأخيرة، وخسارته للصفوف الأولى والثانية والثالثة من قياداته.

ولم تعد قيادات حزب الله تشترط تطبيق هدنة في قطاع غزة للنوصل إلى وقف لإطلاق النار في لبنان في تراجع عن تعهد دأب الحزب على تكراره بمواصلة القتال حتى توقف إسرائيل هجومها على حركة حماس المتحالفة معها والمدمومة أيضا من إيران.

وأكدت قيادات حزب الله باستمرار أن الأعمال القتالية عبر الحدود لن تتوقف حتى تنهي إسرائيل الحرب في غزة. وبدأ الحزب في إطلاق الصواريخ على إسرائيل بعد يوم من هجوم قاذبة حماس على إسرائيل في السابع من أكتوبر العام الماضي.

لكن نعيم قاسم، نائب الأمين العام لحزب الله، فك ذلك الربط في خطاب بثه التلفزيون الثلاثاء على الرغم من تعهده بمواصلة دعم جانب حماس والفلسطينيين في معركتهم ضد إسرائيل.

وقال قاسم إنه يدعم جهود رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، حليف حزب الله، للتوصل إلى هدنة، دون وضع شروط مسبقة. وأصبح قاسم الآن المسؤول الأعلى في حزب الله بعد مقتل الأمين العام حسن نصرالله، في غارة إسرائيلية.

وأضاف قاسم “تؤيد الحراك السياسي الذي يقوده بري بعنوانه الأساس وقف إطلاق النار”. وأضاف قائلا “إن تابع العدو حربه، فالميدان يحسم ونحن أهل الميدان ولن نستجدي حلا”.

وقبل يومين، تحدث قياديان اقل مرتبة في حزب الله عن هدنة في لبنان من دون ربطها بغزة.

وقال سامي أبوزهري القيادي الكبير في حماس إن أعضاء الحركة لا يزالون “واقفين من موقف حزب الله من ربط أي اتفاق بوقف الحرب في غزة”، مستشهدا ببيانات سابقة لحزب الله.

لكن مسؤولا بالحكومة اللبنانية طلب عدم نشر اسمه قال لرويترز إن حزب

بيروت - تعكس تصريحات المسؤولين الإسرائيليين أن الحل الدبلوماسي مع لبنان ليس مطروحا في الوقت الحالي، رغم إبداء حزب الله استعداده لخفض سقف مطالبه، والتخلي عن فكرة ربط إنهاء التصعيد بوقف لإطلاق النار في قطاع غزة.

وتشير المعطيات إلى أن الحكومة الإسرائيلية بقيادة بنيامين نتنياهو ماضية قدما في الخيار العسكري لإضعاف حزب الله وتدمير بنيته التحتية في معاقلة الرئيسية، والتأكد من عدم قدرته على إعادة ترميم نفسه على المدى المتوسط على الأقل.

ويرى محللون أن الحكومة الإسرائيلية ترى بأن الوضع سانح لتحقيق أهدافها في لبنان، وهي تستند في ذلك على إجماع سياسي وشعبي في الداخل حتى من قبل المعسكر المعارض لها، وعلى دعم أميركي مطلق، لإنهاء خطر الحزب اللبناني المدعوم من إيران.

الحكومة الإسرائيلية ترى بأن الوضع سانح لتحقيق أهدافها في لبنان، وهي تستند على إجماع سياسي وشعبي في الداخل

ويشير المحللون إلى أن ما بضاعف ثقة الجانب الإسرائيلي توصله إلى قناعة بأن إيران عاجزة عن إنقاذ الحزب الموالي لها، وأن جل تركيزها منصب على تقادي الرد الإسرائيلي أو التقليل من أثره بعد الضربة الإيرانية الصاروخية الأسبوع الماضي.

ووصل وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي إلى الرياض في وقت سابق من الأربعاء، في إطار جوله قاذته لاحقا إلى الدوحة.

وقال مسؤول إيراني كبير إن وزير الخارجية الإيراني سيناقتش القضايا المشتركة والجهود الرامية إلى التوصل لوقف لإطلاق النار في لبنان وقطاع غزة خلال زيارته إلى السعودية وقطر، لكن المحللين يرون بأن النقطة الأبرز في أجندة المشرف على الحقيقة

تركيبة مجلس الأعيان تشغل الأردنيين: ضخ دماء جديدة أم الاكتفاء بتعديلات بسيطة

عنها أو قريبين منها في مجلس الأعيان المقبل، والذي سيشهد زيادة أربعة مقاعد عن العدد السابق، ليصل إلى 69 عضوا. وتقول الأوساط إنه من المنتظر أن يراعي اختيار الأعضاء الجدد مبدأ التمثيل الجغرافي والسياسي، وسيضم مسؤولين حاليين وسابقين، منهم وزراء ونواب سابقون، غير مستبعدة تعيين شخصيات حزبية للمرة الأولى.

ومجلس الأعيان هو الغرفة الثانية للبرلمان الأردني، ويتم تعيين أعضائه بإرادة ملكية، على خلاف مجلس النواب الذي ينتخب أعضائه من الشعب.

ويضطلع مجلس الأعيان بوظيفة تشريعية، حيث نصت المادة 95 من الدستور الأردني على أنه “يجوز لعشرة أو أكثر من أعضاء أي من مجلسي الأعيان أو النواب أن يقترحوا القوانين وبحال كل اقتراح إلى اللجنة المختصة في المجلس لإبداء الرأي، فإذا رأى المجلس قبول الاقتراح أحاله إلى الحكومة لوضعه في صيغة مشروع قانون وتقديمه للمجلس في الدورة نفسها أو في الدورة التي تليها”.

ومن مهام المجلس مناقشة مشاريع القوانين حيث يحيل الرئيس مشروعات القوانين التي ترد من مجلس النواب إلى اللجنة المختصة ويزود الأمين العام كل

الإسلامية في ضمان كتلة صلبة، لاسيما على مستوى القوائم العامة. واستبعد الاستحقاق النيابي تشكيل حكومة جديدة برئاسة مدير مكتب العامل الأردني الملك عبدالله الثاني، جعفر حسان، لاقت تحفظات ليس فقط من الحركة الإسلامية بل وأيضا من أحزاب وسطية.

وترجح أوساط داخل المملكة أن يجري استرضاء بعض تلك القوى السياسية من خلال اختيار ممثلين



هل سيجري التجديد لفصيل الفايز

كربلاء توظف خبرتها باستقبال الزوار لاستضافة اللاجئين اللبنانيين

ويضيف الرجل في إحدى باحات المجمع المزروعة بالأشجار "استهدف القصف المعادي بيوت مدنيين وحصلت مجازر وسقط شهداء في بلدتنا".

ونزح عاصي في مرحلة أولى مع أسرته إلى بيروت التي لم تسلم من القصف. ويقول "حين لم نجد مكانا آخر، قررنا السفر إلى العراق" الذي يقدم "تسهيلات لسفر اللبنانيين".

وفي السابع والعشرين من سبتمبر، تاريخ مقتل الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله في غارات مدمرة على الضاحية الجنوبية لبيروت، معقل حزب الله، وجهت الحكومة العراقية بمنح اللبنانيين الراغبين بالسفر إلى العراق ولا يمتلكون جوازات سفر، وثائق سريعة بغية تسهيل وصولهم إلى البلد الذي يقيم علاقات وثيقة مع لبنان وحزب الله حليف طهران.

ويتابع عاصي "نتمنى أن تهدأ الأمور في بلدنا ويعود الأمن والأمان لنتمكّن من العودة".

وكتفت إسرائيل غاراتها على لبنان وأعلنت آخر الشهر الماضي بدء عمليات برية محدودة ضد الحزب في جنوب لبنان وحشدت أربع فرق عسكرية عند الحدود، بعد مرور 24 عاما على انسحاب قواتها من جنوب لبنان الذي احتلته 22 عاما.

وفي السادس والعشرين من سبتمبر أعلنت العتبة الحسينية أن كل مستشفياتها في حالة تأهب لاستقبال إصابات من لبنان "تنفيذا للبيان الصادر عن المرجعية الدينية العليا".

وحدة الطائفة بين العوائل اللبنانية النازحة وسكان وسط وجنوب العراق عامل مشجع على التوجه إلى تلك المناطق

وكان المرجع الشيعي الأعلى في العراق آية الله علي السيستاني قد دعا "المؤمنين إلى القيام بما يساهم في تخفيف معاناة" اللبنانيين "وتأمين احتياجاتهم الإنسانية".

وتجد الحكومة العراقية مصلحة في تكثيف الدعم الإنساني للبنانيين لنزع زريعة التدخل العسكري في الصراع من يد الميليشيات الشيعية العراقية التي تهدد بذلك.

ويبدو أن دعوة السيستاني بحد ذاته لم تكن بعيدة عن هذا الهدف، إذ أنّ المخاوف من توريث البلد في حرب مدمرة تشمل الطبقة السياسية كما القيادة الدينية.

ودخل نحو 5700 لبناني إلى العراق عبر مطاري بغداد والنجف الدوليين ومنفذ القائم الحدودي، وفق ما أعلنته وزارة الداخلية العراقية.

ومن بين هؤلاء أكثر من 500 شخص تستضيفهم حاليا مدينة سيد الأوصياء التابعة للعتبة الحسينية، في ستة مجمعات فندقية، بحسب مسؤول الإعلام فيها علي الحسيني.

ووصلت أول دفعة منهم قبل 12 يوما وتصل دفعات جديدة يوميا من بينهم عائلات مرضى يتلقون العلاج في مستشفيات العتبة الحسينية، وفق قوله.

وتروي رشا نصر الدين كيف تهجرت أولا من مدينة النبطية الجنوبية إلى الضاحية الجنوبية لبيروت حيث لاحقها القصف وانعدام الكهرباء والمياه، ثم إلى العراق.

كربلاء (العراق) - سحّرت مدينة كربلاء ذات القدسية الخاصة لشيعية العراق والعالم خبرتها الطويلة في استقبال الحشود الضخمة من الزوار التي تتوافد عليها كل سنة وإيوائها وإعاشتها بشكل تطوعي، لاستقبال العوائل اللبنانية التي بدأت تتدفق على العراق فرارا من الحرب الضارية التي اندلعت في لبنان بين إسرائيل وحزب الله.

وتأتي غالبية تلك العوائل من الوسط الشيعي اللبناني ما يجعل من عامل وحدة الطائفة بينها وبين سكان كربلاء ومعظم مناطق وسط وجنوب العراق أرضية لاستقبالها بحفاوة وحصولها على إقامة مناسبة.

ووصلت إلى كربلاء التي تضم العتبة الحسينية حيث دفن الحسين حفيد الرسول محمد وابن علي بن أبي طالب، الكثير من العوائل اللبنانية التي فرّت من القصف الإسرائيلي المتواصل على مناطقها بجنوب لبنان وبينها من خسر منزلها وسائر ممتلكاته هناك.

ويؤثر الالاف من الحجاج اللبنانيين سنويا كربلاء ذكرى أربعين مقتل الإمام الحسين مطلع القرن السابع للهجرة، ويفتح العراقيون منازلهم للزوار في هذه الفترة ويقدمون لهم الطعام.

ومن بين الذين فرّوا حاليا، كامل صفي الدين الذي قال إنه اختار المجيء إلى كربلاء هربا من الحرب في جنوب لبنان، بعد أن كان زارها في وقت سابق هذه السنة حيث لمس "حسن الضيافة والخدمات الجيدة خلال ذكرى الأربعين". ويقول الشاب الذي كان يعمل محاسبا في شركة لبيع الكهريئات "وصلت قبل أسبوع إلى كربلاء بعد أن سمعت أن الناس هنا فتحوا منازلهم مجددا أمام الزوار".

ويضيف "لم أعد أتحمّل القصف في لبنان، والفرار إلى سوريا ليس آمنا لأن الأوضاع غير مستقرة هناك أيضا".

وتحوّلت دوامة العنف عبر الحدود التي بدأت قبل عام بين إسرائيل وحزب الله على خلفية الحرب في قطاع غزة، إلى حرب مفتوحة في الثالث والعشرين من سبتمبر الماضي. وبدأ الجيش الإسرائيلي بقصف معازل الحزب في جنوب لبنان وشرقه والضاحية الجنوبية لبيروت.

ومنذ أكتوبر 2023 قُتل أكثر من ألفي شخص في لبنان، من بينهم أكثر من 1110 من 23 سبتمبر، بحسب تعداد لوكالة فرانس برس استنادا إلى أرقام رسمية.

وعلى خلفية الغارات الإسرائيلية على لبنان، نزح أكثر من مليون شخص بحسب السلطات. وهرب الكثيرون إلى الخارج.

وقرّرت الحكومة العراقية الثلاثاء تخصيص حوالي 2.3 مليون دولار لتقديم الخدمة للبنانيين الوافدين إلى العراق. ونظّمت كذلك جهود إغاثة وأرسلت مساعدات طبية وغذائية للبنان.

وبدورها، شكّلت العتبة الحسينية لجنة عليا لإغاثة الشعب اللبناني وتقديم المساعدات وبدأت تنسّق مع جهات محلية لتأمين سفر لبنانيين معرّضين لخطر القصف.

ويقول الأربعيني جلال عاصي الذي فرّ من جنوب لبنان بعد خمسة أيام من غارات إسرائيلية متواصلة "وصل القصف قرب بيتنا إلى منزل جيراننا الملاصق لمنزلنا. عندها قررنا أن نرحل".



البعض جاء من قبل زائرا وعاد اليوم لاجئا

عقوبات أميركية على حميد الأحمر تسلط الضوء على اللعبة المزدوجة للإخوان في اليمن

شركاء في الشرعية اليمنية وجزء من محور المقاومة الإيراني إلى جانب الحوثيين



قدم في الدولة وأخرى في "المقاومة"

مساعدة مدنيين في غزة"، في حين هي تدعم حماس.

ونذهب أشدّ منتقدي حميد الأحمر وحزب التجمع اليمني للإصلاح إلى حد المطالبة بـ"حل الحزب وتقديم كل أعضائه المتورطين في غسيل الأموال ودعم الفصائل الجهادية داخل اليمن وخارجه إلى المحاكمة"، وهو مطلب طوباوي إلى حد بعيد بالنظر إلى سلطة الحزب ونفوذه.

لكن طيفا آخر من المنتقدين صرف انتقاداته إلى العقوبات الأميركية نفسها واصفا إياها بالصورية وعديمة التأثير على أرض الواقع، ومعتبرين أنّ الأحمر حريزه سيحوّلها إلى استثمار سياسي مريح عبر دفعة مشاعر تعاطف اليمنيين مع الفلسطينيين على غرار ما يفعله الحوثيون، من خلال تعرّضهم لخطوط الملاحة في البحر الأحمر تحت عنوان دعم غزة ضد إسرائيل.

وعلق الكاتب اليمني صلاح السقّلي عبر حسابه في منصة إكس بالقول إنّ الولايات المتحدة "أدرجت تقريبا نصف دول العالم ومنظمات وشركات وشخصيات لا حصر لها بقائمة عقوباتها، إلى درجة أن صار خبر إضافة أحد إلى القائمة خبرا معتادا في وكالات الأنباء ولا يبعث على الدهشة".

وأضاف أنّ الأحمر "الذي كان آخر من شملتهم القائمة سيستفيد من هذا ويوظفه توظيفا سياسيا وربما تجاريا لمصلحته وحزبه لأنه يعرف أنه قرار مثل عدمه بل يعطيه شهادة أميركية غير مقصودة بانحيازها إلى القضية الفلسطينية"، "فحزب الإصلاح بارع ولا يضاهيه أحد في تحويل أزماته وخسافره إلى مناجم من المكاسب خصوصا حين يكون الأمر متعلقا بقضية حساسة كالقضية الفلسطينية".

وتضع العقوبات الأميركية الجديدة على القيادي الإخواني اليمني حزب الإصلاح في صف واحد إلى جانب الحوثيين ضمن المعسكر الذي تتزعمه إيران في المنطقة وتطلق عليه تسمية "الفصائل الفلسطينية"، "فحزب الإصلاح بارع ولا يضاهيه أحد في تحويل أزماته وخسافره إلى مناجم من المكاسب خصوصا حين يكون الأمر متعلقا بقضية حساسة كالقضية الفلسطينية".

وتضع العقوبات الأميركية الجديدة على القيادي الإخواني اليمني حزب الإصلاح في صف واحد إلى جانب الحوثيين ضمن المعسكر الذي تتزعمه إيران في المنطقة وتطلق عليه تسمية "الفصائل الفلسطينية"، "فحزب الإصلاح بارع ولا يضاهيه أحد في تحويل أزماته وخسافره إلى مناجم من المكاسب خصوصا حين يكون الأمر متعلقا بقضية حساسة كالقضية الفلسطينية".

العقوبات التي فرضتها وزارة الخزانة الأميركية على حميد الأحمر القيادي في حزب التجمع اليمني للإصلاح قد تكون غير مؤثرة بشكل كبير على الرجل وحزبه، لكنها ناجعة في تسليط الضوء على اللعبة المزدوجة لجماعة الإخوان المسلمين في اليمن، إذ أنّهم محليا جزء فاعل في المشهد اليمني السياسي والعسكري والاقتصادي، وفي مقدمة المدافعين عن الجمهورية ضد جماعة الحوثي، وإقليميا هم جزء من "محور المقاومة" جنبا إلى جنب مع الجماعة نفسها.

عَدَن - أعادت عقوبات فرضتها وزارة الخزانة الأميركية على رجل الأعمال اليمني حميد الأحمر، العضو في برلمان اليمن والقيادي في حزب التجمع اليمني للإصلاح، تسليط الضوء على مدى ارتباط الحزب، الذي تقول قياداته إنه حزب وطني بالدرجة الأولى، بالتنظيم الدولي لجماعة الإخوان المسلمين.

وجاءت العقوبات التي شملت تسعا من شركات الأحمر على خلفية ضلوع الأخير في تمويل حركة حماس الفلسطينية ما يجعل منه ومن الحزب الذي ينتمي إليه جزءا مما يعرف بـ"محور المقاومة" الذي تقوده إيران ويضم عددا كبيرا من القوى والفصائل الإسلامية السنية والشيعية المسلحة عبر المنطقة.

بما في ذلك جماعة الحوثي التي يفترض أن حزب الإصلاح نفسه أحد ألد أعدائها بانتماذه إلى المعسكر اليمني المضاد لها ممثلا بالسلطة الشرعية اليمنية والتي تضم في تركيبها القيادية أعضاء بارزين في النزاع المحلية لتنظيم الإخوان.

ويمثل سلطان العزادة محافظ مارب، حزب الإصلاح في مجلس القيادة الرئاسي اليمني بقيادة رشاد العليمي، كما أنّ الكثير من أعضاء الحزب يتبوأون مناصب عديدة في مؤسسات الشرعية المركزية، والجهوية في المحافظات، فضلا عن التمثيل الكبير للحزب داخل المؤسسة العسكرية عن طريق قادة عسكريين كبار ينتمون إليه.

وفرضت الولايات المتحدة عقوبات على عدد من الأفراد وعلى جمعية خيرية وصفت بالوهمية، لكونهم داعمين دوليين لحماس. وشملت تلك العقوبات حميد الأحمر المقيم في تركيا والذي يدير سلسلة من المشاريع والشركات قال بيان الخزانة الأميركية إنها ظلت لوقت طويل تلعب أدوارا رئيسية في جمع التبرعات الخارجية لحماس، تحت ستار العمل الخيري.

كما وصف البيان القيادي الإخواني اليمني بأنه جزء من المحفظة الاستثمارية السرية لحماس التي أدارت في ذروة نشاطها ما قيمته أكثر من خمسمئة

وقدّرت الخزانة الأميركية أنه "منذ أوائل 2024 ربما تكون حماس قد تلقت ما يصل إلى 10 ملايين دولار شهريا من خلال التبرعات"، موضحة أن أوروبا تعتبر مصدرا رئيسيا لجمع الأموال من قبل المجموعة. وضمت لائحة العقوبات الأميركية الجديدة أسماء العديد من جامعي التبرعات في أوروبا، بمن في ذلك محمد حنون المقيم في إيطاليا، وماجد الزير في ألمانيا، وعادل دغمان في النمسا. وأشار بيان الوزارة إلى استخدام "جمعيات خيرية وهمية وصورية تدعي زورا



صلاح السقّلي
حزب الإصلاح بارع في تحويل خسائره إلى مكاسب

المغرب يرفض محاولات تسييس ملف الهجرة غير الشرعية

بوريطة: سياسة الهجرة تقوم على المسؤولية المشتركة والتعبئة ضد شبكات الاتجار بالبشر



المغرب يبدل جهودا كبيرة في التصدي للهجرة نحو أوروبا

الكناري، حيث كشف الطرفان عن وجود تقدم واضح في ملفي ترسيم الحدود البحرية، وإعادة تفعيل الخط البحري المباشر بين طرغاية وأيس بالماس. وأكد بوريطة أن "هذا الملف انتقل من النقاش إلى مرحلة البحث عن الحلول في إطار لجان عمل مشتركة"، داعياً إلى "عدم إقحام المغرب في النقاشات السياسية الداخلية في إسبانيا"، معتبرا أن "من يعتقد أن الضغط على المغرب عبر إدخاله في هذه المناهات السياسية سيكون له تأثير إيجابي فهو مخطئ". وأعلنت اللجنة المغربية – الإسبانية المشتركة في يونيو 2022 عن بدء عقد اجتماعات لبدء المناقشات حول ترسيم الحدود البحرية، بحضور ممثلين عن جزر الكناري، لاسيما وأن المشاورات ستهم بالخصوص الحدود البحرية مع هذه الجزر مع إيجاد أرضية للاتفاق بما يضمن رضا جميع الأطراف. وكان رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانشيز أعلن، نهاية نوفمبر 2023، أن "جزر الكناري ستكون حاضرة في المفاوضات ترسيم الحدود البحرية مع المغرب، إذ ستستفيد من تنفيذ بنود الإعلان المشترك الموقع مع الرباط في أبريل الماضي".

وأشار ناصر بوريطة عقب لقائه مع رئيس جزر الكناري أن "زيارة سانشيز ولقائه مع الملك يُعدان مرجعا للعلاقات، في روح من الاحترام، وعدم اتخاذ

الأمنية وإمكانياته المتوفرة حتى لا يكون منطقة عبور سهلة أمام شبكات الاتجار بالبشر، كما رأى الجميع ذلك مؤخراً. من جهته أشاد فرناندو كلافيجو بجهود المملكة المغربية في تدبير ملف الهجرة، معتبرا أن "ما تقوم به الرباط صعب للغاية، ولا يمكن أن تتحمل الأمر وحدها، وأن جزر الكناري تريد "تعميق التعاون مع المغرب في مجال الهجرة، كما هو الحال بالنسبة إلى جميع المجالات". وأوضح في تصريحاته للصحافة أنه "دون الجهود الضخمة التي يبذلها المغرب، ستكون الوضعية غير قابلة للإدارة في إسبانيا وفي الفضاء الأوروبي". وأكد محمد الطيار، الخبير في الدراسات الأمنية والإستراتيجية، في تصريح لـ"العرب" أن "المغرب يعتمد مقاربة شمولية وإنسانية في مجال حوكمة الهجرة، كما يبذل جهودا متواصلة في إطار المجموعة المشتركة الدائمة حول الهجرة، والتي تشكل ألية للحوار والتنسيق بشأن هذه المسألة مع الجانب الإسباني، وبذلك يحتل مكانة مهمة في المجهود الدولي للتصدي للعديد من التهديدات والمخاطر المحدقة بالأمن والاستقرار الدوليين وفي حوض المتوسط".

وكان ملف ترسيم الحدود البحرية بين المغرب وإسبانيا حاضرا في مباحثات ناصر بوريطة ورئيس جزر

رفض المغرب على لسان وزير الخارجية ناصر بوريطة في لقائه برئيس جزر الكناري فرناندو كلافيجو، قائلا: "معالجة القضايا المشتركة مع إسبانيا النظامية، مؤكدا مواصلة بلاده تعبئة قواتها الأمنية حتى لا تكون منطقة عبور سهلة أمام شبكات الاتجار بالبشر".

محمد ماموني العلوي

الرباط - أكد وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة عقب لقائه مع رئيس جزر الكناري فرناندو كلافيجو، الثلاثاء، على معالجة القضايا المشتركة مع إسبانيا وجزر الكناري ضمن الأطر المؤسساتية، داعيا إلى ضرورة التقدم فيها، مثل ترسيم الحدود البحرية وملف الهجرة، منبها من إقحام البعض لملف الهجرة في حسابات سياسية.

وأكد وزير الخارجية المغربي، في ندوة صحفية، أن سياسة الهجرة كما حدد معالمها العاهل المغربي الملك محمد السادس، تقوم على المسؤولية المشتركة، ومحاربة الأحكام الجاهزة والتعبئة ضد شبكات الاتجار بالبشر، مؤكدا أن المملكة المغربية ليست في حاجة إلى دروس لتتلقاها، وتتحمل مسؤوليتها كاملة في مجال محاربة الهجرة غير النظامية، فهي بلد استقبال قبل سنوات ما مجموعه ستين ألف مهاجر غير شرعي، وهم حاليا مندمجون داخل المجتمع المغربي.



وكشف بوريطة أن المغرب مستعد لإعادة كل مهاجر غير شرعي ثبت بالفعل أنه مغربي الجنسية، وينطبق الأمر نفسه على كل قاصر غير مصحوب هاجر بشكل غير شرعي نحو أوروبا، لكن المشكلة تكمن في إجراءات الدول الأوروبية المعنية التي عقدت الرباط معها مشاورات حول الأمر مؤخراً، مؤكداً أن حصر القضية في دول العبور لحل الأزمة هو أمر خاطئ تماما.

وشدد الوزير المغربي على أن "هذا الجزء الصغير من نسب الهجرة من أفريقيا نحو أوروبا لا يجب إهماله، كما يواصل المغرب تعبئة مختلف قواته

وفد من مجلس الشيوخ الأمريكي يدعو إلى تعزيز مجالات التعاون مع المغرب

في أفريقيا الذي يتمتع باتفاقية للتبادل الحر معها، ومخاطب رئيسي لديها بشأن قضايا السلم والأمن في أفريقيا والشرق الأوسط".

وأورد بودن أن "الموقف الأمريكي الثابت والصريح بشأن الوحدة الترابية للمملكة المغربية، وزيارة الوفود الأمريكية للمغرب، يمثلان دافعا كبيرا لاستثمار مختلف فرص العمل بين البلدين، كما أن الإشادة المستمرة ل واشنطن بالأجندة التنموية للملك محمد السادس، والدور المغربي الفاعل في جهود مكافحة الإرهاب، يعكسان الأهمية الإستراتيجية الواضحة للمملكة المغربية في المنظور الأمريكي تجاه أفريقيا الأطلسية والفضاء الأورو - متوسطي".

وعقب لقاء الوفد الأمريكي مع مسؤولين عسكريين بتعليمات ملكية، أقاد بلاغ لإدارة الدفاع الوطني المغربي، بتأكيد الطرفين على الإرادة المشتركة لاستكشاف وتعزيز فرص جديدة للتعاون الثنائي المرتبطة بالقضايا الأمنية والدفاع والوضع الأمني الإقليمي، كما نوه الجانبان بالانقصاد المنظم للتمرين العسكري "الأسد الأفريقي"، وخصوصا دورته العشرين التي شهدت مشاركة أزيد من 7 آلاف عسكري من دول أفريقية وعربية وأوروبية.



وخلف بلاغ إدارة الدفاع إلى أن الطرفين عبرا في ختام هذا الاجتماع عن ارتياحهما لديناميكية هذا التعاون، معربين عن الإرادة المشتركة لاستكشاف وتعزيز فرص جديدة للتعاون، خصوصا في مجالات الدفاع السيبراني والفضائي والصناعة الدفاعية.

كما أشاد عبداللطيف لوديبي بمتانة روابط التعاون العسكري وتنفيذ خارطة طريق التعاون في مجال الدفاع، الموقعة أكتوبر 2020، والتي تحدد المحاور الكبرى للتعاون برسم الفترة 2020 - 2030.

ويبرز لقاء وفد الكونغرس مع المسؤولين العسكريين حصيلة التعاون العسكري الثنائي التي تعد إيجابية وتعكس التقدم الملحوظ في عدة مجالات، منها إبرام اتفاقيات ومذكرات تفاهم، وتوفير المعدات واقتنائها، والتدريب والتمارين، بالإضافة إلى تنظيم مناورات مشتركة مختلف الأسلحة والجيش، مثل الأسد الأفريقي في نسخته العشرين المقامة حاليا.

الرباط - دعا وفد من مجلس الشيوخ الأمريكي إلى تعزيز روابط التعاون مع المغرب من أجل "نقل نموذج الاستقرار الذي ينعم به إلى باقي دول العالم، وخاصة أفريقيا".

وأكد السيناتور جري موران، من ولاية كانساس، في تصريحات صحفية عقب مباحثات أجراها وفد مجلس الشيوخ الأمريكي مع وزير الشؤون الخارجية المغربي ناصر بوريطة وبحضور عبداللطيف لوديبي، الوزير المكلف بإدارة الدفاع الوطني، والفريق أول محمد بريظ، المفتش العام للقوات المسلحة الملكية وقائد المنطقة الجنوبية، على الدور الهام الذي يضطلع به المغرب في النهوض بالسلم داخل المنطقة وفي العالم.

وأوضح أعضاء مجلس الشيوخ علاقات الصداقة والتعاون التاريخية الممتازة التي تربط الولايات المتحدة والمملكة المغربية، والتي تعززت بفضل أشغال اللجنة الثنائية الاستشارية للدفاع، وبتبادل زيارات كبار المسؤولين في البلدين. كما نوهوا بالدور الهام للمملكة، بقيادة العاهل المغربي الملك محمد السادس، خدمة للسلم والاستقرار بأفريقيا والبحر المتوسط والشرق الأوسط.

وأضاف السيناتور أن من المهم جدا بالنسبة للولايات المتحدة أن تكون لها الروابط الأكثر متانة والعلاقات الأفضل مع المغرب، واصفا المملكة بمصدر للاستقرار والسلم في العالم.

وسبق لناصر بوريطة أن أجرى مباحثات رسمية مع وفود من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي، عن الحزبين الديمقراطي والجمهوري نهاية السنة الماضية، تهدف إلى توسيع نطاق العلاقات لتشمل جوانب الاقتصاد والأمن القومي والشركات الإستراتيجية ومواجهة كافة التحديات الإقليمية والعالمية.

وأفاد محمد بودن، الخبير في الشؤون الدولية المعاصرة، بأن "زيارة الوفد الأمريكي تندرج ضمن سلسلة من الخطوات لتعزيز التوجه المستقبلي للعلاقات بين الرباط وواشنطن وتعكس مستوى الثقة بين البلدين، وأن رصيدها التاريخي والإستراتيجي وركائزها الصلبة تسمح لها بتجديد مختلف الروابط رفيعة المستوى، لاسيما الشراكة الاقتصادية والحوار الإستراتيجي والتعاون الدفاعي الذي تمثل مناورات الأسد الأفريقي عنوانا بارزا له".

وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن "المغرب حليف أساسي للولايات المتحدة خارج الناتو، والشريك الوحيد

اشتداد القمع في الجزائر بعد الانتخابات الرئاسية

الخاصة والعامه، لم تنبس ببنت شفة عن هذه الأمور. وبالتالي، لن يُعرف أي شيء عن المسلمين الذين اختطفتهم أو اعتقلتهم قوات الأمن، فقط عدد قليل من الأصوات، قبل قليل من اعتقالهم، يمكنهم نشر رسائل على شبكات التواصل الاجتماعي حول ما يمكن أن يحدث لهم. وهكذا عملنا بسجن "امراة الصحراء الشجاعة" عبلة الكماري، قبل أن يتم اعتقالها يوم قبل عناصر الشرطة في مكان عملها يوم السابع والعشرين من سبتمبر الماضي.

السلطات الجزائرية لم تتخذ أي إجراءات لمعاقبة رجال الدرك المسؤولين عن العنف في ملعب 5 يوليو ولم تأمر بإجراء أي تحقيق

وكان قاضي التحقيق بمحكمة تقرر قد أمر بتغيير إشرافه القضائي إلى السجن الاحتياطي. وعيلة الكماري متهمه بـ"الاعتذار عن الإرهاب" لأنها استنكرت الوضع الهش والبائس الذي يعيشه سكان المنطقة الجنوبية من البلاد، التي تغذي الجزائر بنقلها وغازها ومعادن الحديد والذهب.

لا يمكن تفسيره. وستقام الجولة الثانية في نهاية المباراة داخل الملعب. وبينما كان الوقت ينفذ في مباراة فاز فيها مولودية الجزائر 2 - 0 ليضمن له مكانا في الدور التالي، أطلق الدرك قبائل الغاز المسيل للدموع من مدرجات الملعب. سقط ثلاثة منهم في ميدان اللعب. وكان لاعبو الفريقين والحكام وكل من كان على الميدان يبكون.

وفي المدرجات، فعل رجال الدرك أكثر من مجرد استخدام هراواتهم. ومزقوا الكراسي البلاستيكية والقوا على اللاعبين. لقد كان كابوسا لا يوجد له تفسير.

ولم تتخذ السلطات العمومية أي إجراءات لمعاقبة رجال الدرك المسؤولين عن هذا العنف الأحقر، ولم تأمر بإجراء أي تحقيق. بل على العكس من ذلك، فرضوا عقوبات على النادي الجزائري بمباراة خلف أبواب موصدة بحجة "ضرورة الانتظار حتى تهدأ الأعصاب". وبالنسبة للنشطين، من أجل التصرف بشكل أكثر فعالية في صمت متواطئ، بدأت السلطات باختراق صفحة الفيسبوك الخاصة باللجنة الوطنية لتحرير المعتقلين (GNLD). وتنتشر هذه الصفحة بانتظام أخبار الاعتقالات وأحكام السجن التي تصدرها المحاكم الجزائرية في جميع أنحاء البلاد. ومن الطبيعي أن الصحافة الجزائرية،

لأحد أبطال حرب التحرير علي عمار. المعروف باسم علي لإبوات. وفي عصر بيع التذاكر عبر الإنترنت، كان على مشجعي أقدم ناد جزائري أن يتحملوا جحيم الطوابير الطويلة والتدافع في مكتب بيع التذاكر في ملعب 5 يوليو في الشراكة. ولم يتخلوا أبدا الأسوأ الذي ينتظرهم في يوم المباراة. وأمام 50 ألف متفرج، قرر المنظفون فتح باب واحد فقط. كان هذا كافيا للجماهير، التي جاءت للاحتفال مع التيفوس والأعلام واللافتات والأوريفلامز، للجلوس وتودين الملاحظات.

وطالبوا بفتح أبواب أخرى. وعندما تم تجاهل طلباتهم، بدأ المتظاهرون في ترديد شعارات سياسية ضد الحكومة، مرددين "دولة مدنية وليست دولة عسكرية". وكان رد فعل قوات الدرك فوريا وتم ضرب المشجعين. وتظهر المشاهد التي صورها الهواة صورا مرعبة. ولأحظوا أن "حتى الجنود الإسرائيليين لا يتعاملون بالعنف والقسوة تجاه الفلسطينيين كما كان الدرك الجزائري تجاه أتباع مولودية الجزائر".

واسفرت المشاجرات خارج الملعب عن مقتل شاب عشريني وأكثر من مئة إصابة و 14 اعتقالا. وكانت تلك مجرد الجولة الأولى من القمع العنيف الذي

الجزائر مسرحا لاشتباكات عنيفة بين شرطة مكافحة الشغب ومشجعي نادي المولودية. النادي الأكثر شعبية في الجزائر، وهو أقدم ناد في الجزائر، تأسس عام 1921، قبل فترة طويلة من ظهور أول حزب سياسي للحركة الوطنية، حزب الشعب الجزائري، الذي طالب باستقلال البلاد.

وقبل مباراة إياب الدور التمهيدي الثاني لدوري أبطال أفريقيا أمام الاتحاد المنستيري التونسي، عاش النادي الجزائري كابوسا حقيقيا في ملعبه الجديد الذي يحمل الاسم الرمزي



قبضة أمنية محكمة

حرب دعاية موازية على الحدود اللبنانية - الإسرائيلية

إكس ينقل الحقيقة: هدم تمثال سليمان يناقض أخبار حزب الله عن الانتصارات



سليمان كان هنا

وتسببت الضربة برفع مستوى التوتر في المنطقة خشية الرد الإيراني على مقتل أهم ضباطها والمسؤول عن إدارة ميليشياتها في العراق وسوريا واليمن ولبنان.

وردت إيران على مقتل سليمان عبر إطلاق صواريخ باليستية استهدفت قاعدة عين الأسد العراقية التي تضم جنودا أميركيين، وتسببت تلك الضربات في إصابة عشرات الجنود الأميركيين، لكن لم تسفر عن مقتل أحد.

يذكر أن قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان "اليونيفيل" عثرت الأحد عن "قلق بالغ" من الأنشطة الأخيرة للجيش الإسرائيلي في منطقة شرق مارون القريبة من موقع المهمة داخل لبنان.

وذكرت اليونيفيل في بيان "تعرب قوات اليونيفيل عن قلقها العميق إزاء الأنشطة الأخيرة التي قام بها الجيش الإسرائيلي على مقربة مباشرة من موقع البعثة 6 - 52، جنوب شرق مارون الراس (القطاع الغربي)، داخل الأراضي اللبنانية".

حتى في مناطق داخل إيران نفسها، فبعد ساعات على تنصيبه في يناير 2022، أضرَم مجهولون النيران في التمثال في مدينة شهرکرد، مركز إقليم جارمحال وبختياري، وسط إيران.

وتعليقا على الحادثة، وصف محمد علي نيكونام، ممثل المرشد علي خامنئي، ما حدث بأنه أشبه بـ"إحراق منزل الإمام علي"، واصفا تلك الخطوة بـ"ذروة الغباء"، بحسب ما أفادت شبكة "إيران إنترناشيونال".

وقتل سليمان في الثالث من يناير 2020 بضربة لطائرة أميركية بدون طيار استهدفت موكبه قرب مطار بغداد الذي وصله قادما من سوريا ولبنان، حيث يعتقد أنه قابل زعيم حزب الله حسن نصرالله.

كما قتل في الضربة نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي العراقي أبو مهدي المهندس ومجموعة من مسؤولي التشريعات وضباط في الحرس الثوري الإيراني.

وكتب آخر:

@LynnTraboulsi
كمان فيه تمثال قاسم سليمان بالجانب؟ احتلال على عينك يا تاجر، عملاء الداخل الجوس جايمك يوم.

وسبق أن تسبب تعليق لافتات تحمل صور سليمان في طريق مطار بيروت، في مشادات كلامية بين أنصار حزب الله ومعارضيه. وسارع لبنانيون وقتها إلى استنكار التصرف داعين إلى تجنب لبنان تداعيات التوتر بين واشنطن وطهران.

وفي مقابل المطالبات بإزالة تمثال سليمان، دعت صفحات وحسابات موالية لحزب الله إلى استغلال الجدل والمطالبة باستبدال أسماء الشوارع اللبنانية التي تحمل أسماء شخصيات فرنسية وأجنبية بأخرى وطنية أو شرق أوسطية.

غير أن تمثال سليمان يثير استياء ليس في لبنان وحدها، بل

وقال آخرون إن "لبنان أكبر من سليمانكم"، مشيرين إلى التمثال على أنه "تحد لمطالب المحتجين التي تجاوزت في مضمونها مسألة تغيير النظام أو إسقاطه كسلطة سياسية وانتقلت إلى المطالبات ببلورة هوية وطنية جديدة تنهي الطائفية والارتهاق إلى الخارج"، على حد قولهم.

وتسارعت وقتها الصحافية والوزيرة السابقة في حكومة سعد الحريري مي شدياق، بعد تعليق صورة الإمام الخميني على طريق المطار، "حزب الله يبدشن نصبا لقاسم سليمان في الجنوب، لماذا الإصرار على تغيير هوية لبنان وإدخاله في صراع المحاور؟".

وعاد هذا الجدل مع هدم التمثال، واستنكر ناشط تاريخه حين تم وضعه كتحد لإسرائيل وإشارة إلى أنها هدف لمقاتلي المقاومة.

شاهد

@Himma0099
الجيش الإسرائيلي يجرف حديقة قاسم سليمان في مارون الراس - جنوب لبنان ملاحظة: تم تخصيص هذه الحديقة لقاسم سليمان وقد بناها حزب الله كتهديد ضمني لإسرائيل من خلال بناء تمثال ضخّم لسليمان ويطل هذا التمثال على الموقع بالكامل على الحدود الإسرائيلية.

واعتبر الكثيرون أن التمثال دلالة على الهيمنة الإيرانية ونفوذها الذي يرفضه غالبية اللبنانيين، وجاء في تعليق ردا على أحد المدافعين عن التمثال:

@AleneziHmoud18
أنت زعلان لأنهم سبوا شيء، غلط على تمثال قاسم سليمان ما همك العلم ولا الأرض العربية.. لو يهكم الأرض كان أهميتك لاحتلال إيران لكم.

وقال ناشط:

@ALAwja_
الإيرانيون وضعوا في لبنان تمثالا لقاسم سليمان اليوم الإسرائيليون رفعوا العلم الإسرائيلي في نفس المكان..

تؤكد وسائل الإعلام التابعة لحزب الله أن عناصره حققت انتصارات متتالية ونجحت في صد قوات الجيش الإسرائيلي ومنع دخولها إلى الجنوب، غير أن صوراً ومقاطع فيديو على مواقع التواصل لتحطيم تمثال قاسم سليمان تثبت العكس.

بيروت - انتشرت صور ومقاطع

فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي في لبنان تظهر دخول قوات إسرائيلية إلى قرى في جنوب لبنان وتحطيم تمثال لقائد الحرس الثوري الإيراني السابق قاسم سليمان ورفع العلم الإسرائيلي بدلا منه، ما أثار أسئلة كثيرة حول تقارير حزب الله التي تتحدث عن انتصاراته.

ونشرت هيئة البث الإسرائيلية

الثلاثاء لقطات فيديو تظهر جنودا وهم يرفعون العلم الإسرائيلي في جرف حديقة "إيران" في مارون الراس جنوبي لبنان.

وتؤكد وسائل الإعلام التابعة لحزب الله أن عناصره حققت انتصارات متتالية ونجحت في صد قوات الجيش الإسرائيلي ومنع دخولها إلى الجنوب، فيما قال الناشطون إن الصور ومقاطع الفيديو تثبت العكس خصوصا بعد هدم تمثال سليمان الذي يحمل رمزية كبيرة بالنسبة للحزب وبيئته الحاضنة.

@songa_younga

@anwarmalek
الجيش الإسرائيلي يجرف حديقة إيران في مارون الراس جنوبي لبنان ويحطم تمثال الهالك قاسم سليمان. أين المقاومون الأشاوس؟

ونصب حزب الله اللبناني عام 2020 تمثالا للجنرال سليمان في منطقة مارون الراس جنوب لبنان، ولتصويره كمقاوم يظهر التمثال الخشبي سليمان وهو يشير بإصبعه إلى الأراضي الفلسطينية، في وقت كانت ميليشياته تقتل المدنيين في سوريا والعراق واليمن، بحسب الناشطين.

ومنذ إزالة الستار عن تمثال سليمان، أثارت ضجة عليه عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وانقسمت الآراء فيها بين من اعتبره تقديرا لشخص "ساعد لبنان" ومن اعتبر رفع تمثال لشخص أجنيبي يناقش أسس سيادة الدولة، ويرمز إلى الاحتلال الإيراني.

وجدد تمثال سليمان النقاش حول صراع الهوية في لبنان، إذ اعتبر إعلاميون ونشطاء أن ما أقدم عليه حزب الله يؤكد "ولاءه لإيران وينتقص من هويته الوطنية".

التعليقات حملت استياء بسبب ما اعتبره ناشطون تضليلا وبيعا للوهم من الحزب الذي تسبب بتوريط لبنان في الحرب

وتساعل ناشطون أين كانت عناصر الحزب حين أهان الجنود الإسرائيليين التمثال ورفعوا العلم الإسرائيلي مكانه، حيث حملت التعليقات استياء كبيرا بسبب ما اعتبروه تضليلا وبيعا للوهم من الحزب الذي تسبب بتوريط لبنان في الحرب، وجاء في تعليق على أحد مقاطع الفيديو الذي تم تداوله بكثافة:

@dr_daark
دخول الجيش الإسرائيلي في قرية مارون الراس بجنوب لبنان، هو موقع

الصحافيون المغاربة يطالبون بمراجعة شاملة لقوانين الإعلام

الأطراف في القطاع بالاتفاقيات الجماعية، التي تُعتبر شرطا أساسيا للحصول على الدعم العمومي.

وسبق أن تقدمت المجموعة النيابية للعدالة والتنمية بمقترح قانون لتنظيم القطاع، يتضمن إلزام مدير النشر بتحمل مسؤولية إدارة النشر في مطبوع دوري واحد أو صحيفة إلكترونية واحدة لا غير.

نقابة الصحافيين تنتقد حالة التجاذب غير الصحي والتحديات التي تواجه المهنة وتضر بالمؤسسات الوطنية

ومما جاء في مقترح القانون الذي يقضي بتغيير وتنميط المادة 21 من القانون رقم 88.13 المنعلق بالصحافة والنشر أنه يجب التصريح بنشر أي مطبوع دوري أو صحيفة إلكترونية، ويتضمن البيانات من اسم المطبوع الدوري والحالة المدنية لمدير النشر.

واشترط أعضاء المجموعة النيابية للعدالة والتنمية أن يتحمل مدير النشر "هذه المسؤولية بمطبوع دوري واحد أو صحيفة إلكترونية واحدة لا غير"، إضافة إلى "المحررين عند الاقتضاء، وكذلك جنسيتهم عند الاقتضاء، ومحل سكناهم، ومستواهم الدراسي الموفق بشواهد ووثائق رسمية، وأرقام بطاقاتهم الوطنية، أو بطاقة الإقامة بالنسبة إلى الأجانب، وسجلهم العدلي، الباقي بدون تغيير".

الإعلامي يمكن في تحديث القوانين التي تنظمه وهي قانون الصحافي المحترف وقانون النشر وقانون المجلس الوطني للصحافة.

ويرى العديد من أهل القطاع أن مجهودات القائمين على القطاع في تطويره وإصلاحه حققت مكاسب مهمة، لكنها في حاجة إلى تفعيل وتأييل ديمقراطي، وتجتلي هذه المكتسبات في إدراج الدستور لأربعة فصول تعد من أبرز ما حققه القطاع من مكاسب، وهذه الفصول تنص على أن حرية الفكر والرأي والتعبير بكل أشكالها، وحرية الإبداع والنشر مكفولة ومضمونة، شأنها شأن حرية الصحافة التي لا يمكن تقييدها بأي شكل من أشكال الرقابة القبلية.

وعبرت النقابة عن استيائها من تعامل الحكومة مع القضايا الإعلامية، مشيرة إلى أن غياب الحسم والجديّة في معالجة المشاكل القائمة يزيد من تردّي الوضع، مشددة على أن التأخير في إخراج مشاريع القوانين الجديدة يتسبب في انتهاك أخلاقيات المهنة، وهو ما يزيد من حالة عدم اليقين بين المهنيين.

ومع الدخول البرلماني الجديد شددت النقابة على أهمية التفاعل الجاد مع القضايا الإعلامية من قبل المؤسسات التشريعية والتنفيذية، مطالبة بوضع خطة تشريعية واضحة تحدد توقيتات لإقرار القوانين الأساسية، مثل قانون مدونة الصحافة والنشر والقانون المتعلق بالمجلس الوطني للصحافة.

كما أكدت على ضرورة أن تتضمن مشاريع القوانين ضمانات قوية لحماية حرية الرأي والصحافة، واحترام حقوق العاملين في المهنة، وكذلك إلزام جميع

مذكرة تتضمن تشخيصاً دقيقاً للمشكلات الحالية ومقترحات لمؤسسة للجنة المؤقتة المسؤولة عن إدارة القطاع.

ويطبق المغرب القوانين الجديدة لإصلاح المشهد الإعلامي بهدف بناء مؤسسات تتوفر فيها كافة الشروط المهنية والاقتصادية والاجتماعية في ميدان يتميز بالمنافسة الشديدة والسباق المحموم. لكن ما يثير الانتباه هو أن الإشكالات والصعوبات نفسها مازالت تواجه كل المؤسسات الإعلامية تقريبا بمختلف أنواعها في الصحافة المكتوبة والإعلام السمعي - البصري والصحافة الإلكترونية.

ويؤكد الصحافيون على أهمية تحديث القوانين التي تنظم القطاع الإعلامي، مشيرين إلى أن أساس تطوير القطاع

الرباط - ينتظر الصحافيون المغاربة من الحكومة الإعلان عن خطة واضحة تحدد مواقيت إقرار القوانين الأساسية، مثل قانون مدونة الصحافة والنشر والقانون المتعلق بالمجلس الوطني للصحافة، حيث أعربت النقابة الوطنية للصحافة المغربية عن قلقها الشديد إزاء الوضع الراهن لقطاع الإعلام والاتصال.

وانتقدت النقابة في بيان حالة التجاذب غير الصحي والتحديات التي تواجه المهنة، والتي تهدد الأمن الإعلامي وتضر بالمؤسسات الوطنية. واعتبرت أن القطاع يمر بأحد أسوأ أحواله على الإطلاق، نتيجة هذه التجاذبات.

وأكدت على ضرورة مراجعة شاملة لقوانين مدونة الصحافة والنشر، وقدمت

تعزيز الابتكار يتصدر اهتمام الكونغرس العالمي للإعلام 2024 بأبوظبي

الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته المتسارعة التي أصبحت قوة دافعة في المشهد الإعلامي.

ويستهدف الكونغرس، الذي يوفر ساحة فريدة للمناقشات حول التحديات التي تواجه الإعلام، تعزيز التعاون الدولي في قطاع الإعلام وتبادل أفضل الممارسات العالمية في هذا المجال، كما يستهدف بناء شراكات إستراتيجية تساهم في تطويره، بالإضافة إلى تمكين الشباب من المشاركة الفاعلة في صناعة الإعلام وتشجيعهم على الابتكار والإبداع.

وستشهد النسخة الثالثة من الكونغرس مشاركة ممثلي القطاعين الحكومي والخاص وقطاع الإعلام والأوساط الأكاديمية، إضافة إلى متحدثين بارزين في جلسات نقاشية وتفاعلية.

وأعرب عبد الرحيم النعيمي، الرئيس التنفيذي لدائرة التسويق والاتصال بشبكة أبوظبي للإعلام، في نهاية الدورة 2024 عن تطلعه لأن تشهد دورة 2024 زيادة في عدد المشاركين وخاصة من الشباب، وأن تكون القضايا المطروحة هي القضايا الأقرب إلى الشباب والإنتاج الإعلامي.

وأشار إلى ضرورة طرح مفهوم الذكاء الإعلامي في توظيف الذكاء الاصطناعي خلال فعاليات النسخة المقبلة من الكونغرس، معتبرا أن التحدي الرئيس الذي يواجه الإعلام في هذا المجال يتمثل في تسريعات الذكاء الاصطناعي.

أبوظبيي - ستطلق في نوفمبر المقبل فعاليات النسخة الثالثة من "الكونغرس العالمي للإعلام 2024" في أبوظبي بمشاركة عدد من الشركات العالمية المتخصصة، لبحث تعزيز الابتكار في صناعة الإعلام وترسيخ دوره التنموي في بناء مجتمعات متطورة ومزدهرة.

وسيناقش الحدث، الذي تنظمه مجموعة "أدنيك" بالشراكة مع وكالة أنباء الإمارات (وام) في الفترة الممتدة من 26 إلى 28 نوفمبر المقبل، أحدث الاتجاهات والفرص التي يقدمها قطاع الإعلام على مختلف المستويات.

ومن المتوقع أن تشهد هذه النسخة من الكونغرس استعراض التنافس بين وسائل التواصل الاجتماعي والتوجهات العالمية لوضع تشريعات وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في تعزيز مسيرة الإعلام ومستقبله.

وأكد عبدالله بن محمد بن بطي آل حامد رئيس المكتب الوطني للإعلام، رئيس مجلس إدارة مجلس الإمارات للإعلام، أن الكونغرس العالمي للإعلام يوفر منصة مثالية تجمع بين قادة الإعلام وخبرائه ومسؤولي كبريات المؤسسات الإعلامية على مستوى العالم تحت مظلة واحدة في أبوظبي، بهدف استكشاف حلول للتحديات التي تواجه القطاع على الصعيدين الإقليمي والدولي.

وأضاف أن المستقبل المنظور للإعلام لن يمتلك الرغبة في التطوير وتأهيل العنصر البشري مع استخدام

مكتسبات مهمة

لحظة نادرة من الفرص في لبنان

الحرب الإسرائيلية على حزب الله تضع الساسة اللبنانيين أمام اختبار استعادة بلدهم



مع إضعاف إسرائيل لقدرة حزب الله العسكرية التي كانت تحمي مصالحه وأجندات داعميه في الداخل اللبناني، يبدو الساسة اللبنانيون أمام فرصة تاريخية لاستعادة بلدهم والتخلص من هيمنة الحزب.

● بيروت - يرى محللون أن الحملة العسكرية لإسرائيل أدت إلى تقليص قوة حزب الله بشكل كبير، مما يتيح فرصة لبيروت لإنهاء الحرب والوقوف في وجه الحزب وداعميه الإيرانيين - إذا كانت النخب اللبنانية مستعدة لهذه المهمة.

وفي 30 سبتمبر، وبعد عشرة أيام مدمرة بلغت ذروتها بقيام إسرائيل بقتل زعيم حزب الله حسن نصرالله، أعلن رئيس وزراء لبنان المؤقت نجيب ميقاتي عن دعم حكومته لتنفيذ "قرار مجلس الأمن رقم 1701". وقد أيدت بيروت هذا القرار، الذي أقر عام 2006، لكن لبنان لم تنفذ أبداً أهم بند فيه وهو: إنهاء وجود حزب الله جنوب نهر الليطاني، المتاخم لإسرائيل.

وفي الأشهر الأخيرة، حاولت إدارة بايدن إقناع حزب الله بقبول وقف إطلاق النار يستند إلى إحياء هذا القرار، دون نجاح. الآن، ومع تدهور القدرات العسكرية لحزب الله وتعطل قيادته وسيطرته، قد يعيد الحزب النظر في موقفه المعارض.

وفي الوقت الحالي، فإن الحديث عن وقف إطلاق النار والتوصل إلى تسوية تفاوضية أمر سابق لأوانه. فما زالت إسرائيل تنفذ عملياتها البرية التي تستهدف شبكة الأنفاق الواسعة لحزب الله في جنوب لبنان، وهو إجراء ضروري لتمكين 70,000 نازح إسرائيلي من العودة بأمان إلى منازلهم.

وبالنظر إلى السوابق، تقتصر إسرائيل إلى الثقة في أن الأمم المتحدة ستفرض القرار بالفعل. ومع ذلك، من المرجح أن يكون "القرار 1701" واحداً من عدة التزامات يتعين على بيروت اتخاذها لتخفيف حدة الصراع. ومع ضعف حزب الله، لدى الحكومة اللبنانية فرصة ليس فقط لإنهاء الحرب، ولكن أيضاً لتقليص هيمنة حزب الله وإيران، وتأكيد سيادة الدولة. ولكن، للأسف، من غير الواضح ما إذا كانت النخب السياسية في لبنان - حتى مع الدعم من واشنطن وباريس - قادرة على القيام بهذه المهمة.

دور الجيش اللبناني

تم تمرير قرار "مجلس الأمن رقم 1701" في أعقاب الحرب السابقة بين حزب الله وإسرائيل، حيث نص القرار على أن قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل) ستساعد الجيش اللبناني على ضمان أن تكون المنطقة الواقعة بين نهر الليطاني والحدود مع إسرائيل "خالية من أي عناصر مسلحة، أو أسلحة" غير حكومية. وعلى الرغم من القرار، وسعح حزب الله وجوده ونشاطاته في هذه المنطقة. ففند عام 2006 وإلى عام 2023، مُنعت دوريات اليونيفيل بانتظام من الوصول إلى مساحات واسعة من الأراضي في الجنوب يُعتقد أنها قواعد لحزب الله، وكان أفراد حفظ السلام يتعرضون للتحرش والهجوم بشكل روتيني والقتل بشكل دوري.

وكانت اليونيفيل عاجزة، لكن "القرار 1701" فشل إلى حد كبير لعدم التزام الجيش اللبناني والحكومة اللبنانية بتنفيذ المهمة، حيث تعاون الجيش اللبناني في بعض الأحيان مع حزب الله لتعطيل أنشطة اليونيفيل. والمشكلة هنا هي الافتقار إلى الإرادة، وليس نقص الموارد. ويبلغ تعداد الجيش

اللبناني ما يقرب من 70,000 جندي، وكان يُعتبر - على الأقل قبل الانهيار المالي في عام 2020 وانخفاض قيمة الليرة اللبنانية من بين أكثر الجيوش الشريكة "كفاءة" للولايات المتحدة في المنطقة، وفقاً للجنرال جوزيف فونيل، الرئيس السابق للقيادة المركزية الأميركية. وفي الواقع، قاتل الجيش بشجاعة وكفاءة خلال الانتصارات العسكرية السابقة ضد جماعات سنية مسلحة. ومع أن الأزمة المالية أدت إلى انخفاض رواتب الجنود إلى أقل من 100 دولار شهرياً، مما تسبب في ارتفاع معدلات الغياب، إلا أن الجيش اللبناني لا يزال يحتفظ بما يكفي من القوى البشرية والقدرات لنشر قواته في الجنوب.

وعلى وجه التحديد، يشير مسؤولون أميركيون وإسرائيليون إلى أن تنفيذ "قرار مجلس الأمن رقم 1701" سيحتلّب نشر حوالي 6,000 جندي من الجيش اللبناني للقيام بدوريات في منطقة الحدود اللبنانية مع إسرائيل، بالتعاون مع حوالي 11,500 من اليونيفيل. وبعد انسحاب جميع العناصر المسلحة لحزب الله، سيكون من المفترض أن تتمكن هذه القوات من التحرك بحرية في جميع المناطق الواقعة جنوب نهر الليطاني، والبحث بنشاط عن الأسلحة المتبقية والاستحواذ عليها، وتفكيك مواقع حزب الله، وبنيتها الأساسية، ومنصات الإطلاق والأنفاق التابعة له، وضمان عدم إعادة تسليح عناصر الميليشيا إلى المنطقة. ورغم أن هذه

العملية المشتركة بين الجيش اللبناني وقوات اليونيفيل تبدو غير محتملة، إلا أن موافقة حزب الله قد تتيح تنفيذ هذه الجهود وتجنب المواجهة العسكرية المباشرة بين الدولة والميليشيا المدعومة من إيران.

مشكلة الإرادة

لتنفيذ "القرار 1701" فعلياً، يجب على الحكومة اللبنانية المؤقتة أن تنتشر الجيش اللبناني بشكل استباقي في الجنوب وتوجهه لتنفيذ هذه المهمة. ويقول ديفيد شينكر، المساعد السابق لوزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى في إدارة دونالد ترامب في تقرير نشره معهد واشنطن لحرية حق تدهور قوات حزب الله وتشرذم قيادته، فإن هذا الأمر سيمثل اختباراً صعباً للنخب السياسية في الدولة. فبالإضافة إلى السجل الهائل لحزب الله في تهريب وَاغتيال المعارضين الداخليين، يسيطر الحزب وحلفاؤه على نحو نصف مقاعد مجلس النواب، بما في ذلك رئيس المجلس نبيه بري، الذي أظهر باستمرار دعمه لحزب الله طوال 32 عاماً في منصبه.

وعلى الرغم من أن رئيس الوزراء نجيب ميقاتي يمكنه أن يأذن بنشر الجيش اللبناني، إلا أنه من غير الواضح ما إذا كان سيأمر بمصادرة وتدمير ترسانة حزب الله وبنية الأساسية. ولا يُعد ميقاتي الوحيد في هذا الموقف، إذ يخشى العديد من النخب اللبنانية من إعادة تشكيل حزب الله وسيكونون مترددين في مواجهته بشكل مباشر. ولتجنب استفزاز الحزب وإرضاء الغرب في الوقت نفسه، قد يميل بعضهم إلى تعديل القرار ليشمل دمج حزب الله في الجيش اللبناني، ولكن هذا لن يكون مقبولاً.

ويواجه الجيش اللبناني بدوره بعض العقبات المؤسسية والثقافية في مواجهة حزب الله. فقد تبني الجيش لسنوات شعار الميليشيا: "الجيش، الشعب، والمقاومة". وحتى اليوم، تدرس كتيبات التوجيه الخاصة بالجيش اللبناني المحدثين الجدد أن "دعم المقاومة" أي حزب الله هو حق مشروع للبنانيين. وبالإضافة إلى ذلك، نظراً للتركيبة الطائفية للجيش اللبناني واختراقه من قبل مؤيدي حزب الله، قد تصبح مسألة الانضباط والتماسك قضية إشكالية خلال تنفيذ مثل هذه المهمة المثيرة للجدل.

وفي الماضي، تجاهل الجيش اللبناني أوامر الحكومة واعتربها استفزازية. ففي عام 2008، تجاهل الجيش أمراً بتفكيك شبكة الألياف الضوئية المخصصة لحزب الله وإقالة ضابط حليف من الجيش اللبناني لحزب الله كان مسؤولاً عن أمن مطار

بعد عام على طوفان الأقصى.. إسرائيل بين كعب أخيل وفخ ثيوسيديس

د. جبرار ديب
كاتب ومحلل
سياسي لبناني



● في أول تعليق لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الأربعاء 2 أكتوبر الجاري، ورد في مقطع متلفز بثّه بحسابه على منصة إكس، بعد الإعلان عن مقتل 8 ضباط وجنود إسرائيليين وإصابة 30 في محاولة التوغل ببلدات جنوب لبنان، قائلاً إن تل أبيب في خضم "حرب صعبة".

تخوض إسرائيل اليوم حرباً واسعة على عدة جبهات في الشرق الأوسط، تحت عنوان "حرب وجود" مع محور لم يتوان نتنياهو على نعتة بـ "محور الشر". وقعت تلك الحرب المستمرة والمرشحة لأن تتحول إلى حرب واسعة وشاملة في الشرق الأوسط في "فخ ثيوسيديس" بين القوة الصاعدة والمتمثلة في إيران ووكلائها، وحلفائها الروس، وبين القوة الفارضة المتمثلة في إسرائيل وحليفاتها الولايات المتحدة، التي تعمل على ترميم معادلة الردع التي فقدتها بعد عملية "طوفان الأقصى".

عام من على عملية "طوفان الأقصى" التي نفذتها حركة حماس على مستوطنات غلاف قطاع غزة، والتي أدت إلى مقتل وجرح الآلاف، واحتجاز رهائن إسرائيليين ومن جنسيات مختلفة، استنفض الهجوم الروح الوحشية لدى إسرائيل التي اعتبرته الأقصى على الكيان منذ تأسيسه عام 1948، فأعلنت حربها على القطاع بهدف تفكيك حركة حماس وضرب قدراتها العسكرية وتحريب الذين أسروا منذ السابع من أكتوبر.

يعتبر ثيوسيديس أعظم مؤرخ يوناني قديم ومؤلف كتاب "تاريخ حرب البيلوبونيز" الذي يشرح فيه الصراع في القرن الخامس قبل الميلاد بين أثينا وإسبرطة. يقوم المصطلح على اقتباس من المؤرخ الأثيني والجنرال العسكري ثيوسيديس، والذي افترض أن الحرب البيلوبونيزية بين أثينا وإسبرطة حتمية بسبب مخاوف إسبرطة (القوة الفارضة) من نمو القوة الإثنية (القوة الصاعدة).

فخ ثيوسيديس هو مصطلح شاع من قبل عالم السياسة الأميركي غراهام تي اليسون لوصف نزعة واضحة نحو الحرب عندما تهدد قوة صاعدة قوة عظمى مهمة إقليمية كانت أم دولية. قد يكون اليسون حاول توصيف الصراع الصيني - الأميركي، ولكنه اليوم بات ينطبق بشكل واضح على منطقة الشرق الأوسط. لهذا فالتحولات في المنطقة نقطة ارتكاز للمشروع. رفع نتنياهو الجمعة 27 سبتمبر الماضي من على منبر الأمم المتحدة خريطة للممر الاقتصادي الجديد التي تجعل من بلاده نقطة الارتكاز التي سترتبط بين أوروبا وآسيا. حرب المرات جزء رئيسي من الصراع القائم في منطقة الشرق الأوسط، التي شكلت على مدى التاريخ مفتاح الشرق والغرب، حيث مرّت فيها المرات الاقتصادية

من مدينة كالكوتا الهندية إلى العمق الأوروبي في منافسة واضحة لطريق الحرير الصينية التي تنطلق من مدينة تشانغ أن إلى العمق الأوروبي.

الحرب مستمرة في الشرق الأوسط، ومرشحة لأن تتوسع مع إصرار جماعة حركة الحوثي في اليمن على وحدة الساحات، مع تزايد تأثيراتها على حركة الملاحة الدولية في البحر الأحمر نتيجة أعمالها العسكرية. لهذا ما بات واضحاً أنها طويلة طالما تسعى فيها إسرائيل وأميركا لإعادة تشكيل خارطة المنطقة بما يتناسب مع مصالحها. بالمقابل، تشدد إيران عبر وزير خارجيتها عباس عراقجي بأن بلاده ستفشل مشروع الولايات المتحدة، من خلال الطلب من حركات المقاومة الاستمرار في القتال إلى حين إسقاط هذا المشروع.

قد تكون المنطقة وقعت في "فخ ثيوسيديس"، لكن إسقاط المشروع الإسرائيلي يعني استغلال الفرصة من قبل القوة الصاعدة لإسقاط إسرائيل بالضرورة القاضية. هذا ما جعل البعض يعودون إلى الميثولوجيا الإغريقية، وإعادة إحياء مصطلح "كعب أخيل" على الحرب الدائرة، من خلال محاولة إيقاع إسرائيل فيها.

الجيش الإسرائيلي يتقدم ولو ببطء شديد لفرض أمر واقع على الجبهة الشمالية لجبر حزب الله على الانسحاب إلى ما بعد الليطاني

هذه الميثولوجيا تدور رحاها حول الحرب بين الإغريق وطروادة، التي انتهت بقتل أخيل أحد الرجال الأقوياء، الذي قتل في معركة طروادة، بعدما أصابه سهم مسمم في كعب رجليه. إذ تقول الرواية إن والدته "ثيتس" قامت بتغطيسه في نهر "ستيكس" المقدس، ولكنها فعلت هذا وهي تمسك بكعبه فلم يصل الماء السحري إليه. لا تلوح في الأفق، على الأقل في المدى المنظور، أي حلول لوقف الحرب، ولا يبدو أن الولايات المتحدة مستعدة وهي في فترة الانتخابات الرئاسية، ستقوم بممارسة الضغط على حكومة نتنياهو لوقف جنونه. لهذا فالمطلوب اليوم بات ضرب إسرائيل بضربة قاتلة عبر الميدان، حيث كان حزب الله ينتظرها في الميدان، أي في دفع إسرائيل للقيام بعملية برية واسعة في الجنوب. هذا ما كان يؤكد عليه كافة المسؤولين في حزب الله، من أن إسرائيل ستتهزم في الجنوب اللبناني. بدأ الاجتياح البري على لبنان بقرار من الحكومة المصرية الإسرائيلية، هذا ما جعل المعركة الميدانية تشتد إلا أن الميدان لم يزل مشتعلًا، وإن كان الجيش الإسرائيلي يتقدم ولو ببطء شديد لفرض أمر واقع على الجبهة الشمالية لجبر الحزب على الانسحاب إلى ما بعد الليطاني، بالمقابل تسهل إسرائيل عودة مستوطناتها إلى الشمال، لهذا قد لا ينجح الحزب بضرب كعب أرخيل.



اندفاعة نتنياهو بلا حدود

جوتيار عادل لـ«العرب»: حكومة مسرور بارزاني حققت أغلبية برامجها رغم التحديات

لا وجود لأزمة بين الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني وما يجري منافسة عادية



تعزيز التنمية والاستقرار أولوية

ما يتعلق بإعادة الأوضاع في سنجار ولأسف حتى هذه اللحظة لم تنفذ هذه الاتفاقية.

● موضوع تسليح البيشمركة يبدو شائكا مع بغداد، ماذا لو تصاعد التجاذب؟

■ لا يوجد هناك أي تصعيد بخصوص هذا الموضوع وهو ضمن المواقفات الأصولية ولا يوجد شيء غير رسمي، وقوات البيشمركة هي قوة نظامية معترف بها دستوريا وعقيدتها هي الدفاع.

● ماذا يحدث بقضية المنافذ الحدودية مع بغداد ووفق أي صيغة طالما أن العمل ببندو المواد الدستورية متوقف؟

■ للإقليم ستة منافذ حدودية رسمية وهي باشماخ، برويزخان، حاج عمران، إبراهيم الخليل، مطار أربيل ومطار في السليمانية. ونحن بصدد إجراءات رسمنة بعض المنافذ الأخرى مع السلطات في بغداد. ومن الجدير بالذكر أن في آخر اجتماع مشترك بين المجلس الاقتصادي للإقليم والمجلس الوزاري الاقتصادي الاتصادي الذي عقد في أربيل كان أحد المحاور الأساسية هو المنافذ الحدودية، وقد توصلنا إلى نقاط مشتركة والحوار مستمر بهذا الشأن.

العلاقة مع بغداد

● ماذا لو نجحت الحكومة العراقية في إيقاف تصدير النفط أو أن الفوضى الحكومية أو السياسية في العراق منعت توفير الموارد المالية إلى الحكومة، ما هي الخطة بـ" لتسيير العمل الحكومي؟ وهل يوسع الحكومة الكردية أن تستمر؟

■ تم إيقاف تصدير نفط الإقليم فعليا قبل ما يقارب من عامين، ورغم ذلك استطاع الإقليم أن يصمد ويستمر في تقديم الخدمات الأساسية وبناء المشاريع وتنشيد المدارس. ففي هذه الفترة تم بناء 8 سدود وأنجز 585 مشروعا بشأن البنية التحتية وتبليط ما يقارب 1400 كم وتشيد 629 صفا مدرسيا وإنجاز 1967 مشروعا بلديا وتشيد 994 معملا صناعيا.

● أزمة الثقة مع بغداد من الواضح تمتد إلى أبعد من التصريحات التطمينية بعد تبادل زيارات المسؤولين. ماذا لو تأزم الوضع؟

■ بالنسبة لعلاقتنا مع بغداد أستطيع أن أقول إنها علاقات جيدة حيث وصلنا إلى تفاهات ما بين حكومة الإقليم والحكومة الفيدرالية وضمن تلك التفاهات ما يتعلق بالنفط والمعايير الحدودية الرئيسية، منها القضايا المالية والرواتب وفي ما يتعلق بالنفط والمعايير الحدودية والتنسيق الأمني والعسكري... لكن تبقى بعض التفاهات مرهونة على أرض الواقع إلى حين التطبيق، وأؤكد أن قضية الإقليم هي قضية أرض وتاريخ.

وهناك استثمارات أنجزت وأخرى ستنجز قريبا مع عدد من الدول مثل الإمارات وقطر والسعودية، وأبوابنا مفتوحة للجميع.

● كيف يتم موضوع الحوكمة الإلكترونية والإجراءات التي تسهل عمل المواطنين والوافدين والمستثمرين؟

■ هذا الموضوع هام جدا وهذا ما تميزت به حكومة السيد مسرور بارزاني عن الحكومات التي سبقتها، حيث تم إنجاز 28 مشروعا للحوكمة الإلكترونية تقدم الخدمات للمواطنين وأخرى تتعلق بالعمل الحكومي. إذ تشمل، على سبيل المثال، قطاع الخدمات المرورية والخدمات التجارية وخدمات الفيزا وخدمات البريد الإلكتروني وخدمات الإيميلات الإلكترونية بين الوزارات وأيضا نظام إعداد القوائم والرواتب إلكترونيا.

تحديات أمنية

● توحيد القوى الأمنية بين الحزبين من أهم نقاط الخلاف. ألا توجد صيغة وسطية تشبه صيغة دولة الإمارات أو الولايات المتحدة بأن تكون قوات الأمن منفصلة محليا، بينما تصبح قوات البيشمركة قوة عسكرية واحدة؟

■ أشرنا إلى هذا في سؤال سابق كما أكدت يتمتع الإقليم بالاستقرار والأمن وببيئة حثت وتحت على التنمية، وجهود الحكومة مستمرة في توحيد قوات البيشمركة حيث تشكلت 22 لواء مشتركا والعملية مستمرة.

● وضع المكونات العراقية العرقية والطائفية، هل سيعودون إلى مناطقهم، حتى لو انعدمت البيئة الأمنية؟

■ هنا يوجد جانبان للموضوع؛ الأول يتعلق بالمكونات الموجودة في العراق عموما وفي إقليم كردستان خاصة لما لها من خصوصية. ونعتبر هذا الموضوع إحدى الميزات التي تميز إقليم كردستان عن باقي المحافظات، حيث الحق بهذه المكونات الكثير من الغين جراء التدخل من بعض القوى السياسية وبفعل المحكمة الاتحادية، إذ تم تعديل قانون الانتخابات في الإقليم حيث خفض من تمثيل المكونات في برلمان إقليم كردستان ونعتبر هذا موقفا سياسيا أكثر منه شيئا آخر وقد أضر بحق المكونات وأبدى الرئيس مسعود بارزاني تحفظه مما أعاد نصف المقاعد من أصل عشرة مقاعد للمكونات. أما الجانب الثاني من الموضوع المتعلق بالنازحين فإن موقف حكومة الإقليم واضح إذ تؤيد العودة الطوعية للنازحين إلى مناطقهم، ومن الجدير بالذكر أن تشير إلى أن الضروري تطبيق اتفاق سنجار الذي تم توقيعه في 10 أكتوبر 2020 بين الحكومة الفيدرالية وحكومة إقليم كردستان في

أنه حوالي أكثر من 3000 شركة مجازة، ولتسهيل عمل هذه الشركات تم التنسيق مع بغداد للتعامل مع الشركات العاملة في الإقليم في ما يتعلق بالامتيازات أسوة بالشركات العاملة في باقي مناطق العراق. وكما أننا نعتمد على صيغة واحدة وموحدة من الروناتمة الزراعية وأيضا هناك خطة تتعلق بتنظيم المعابر

الحدودية وخطة تتعلق بالإنتاج الزراعي والصناعي والاستيراد والتصدير وإلى ذلك... نحاول أن نخلق نوعا من التوازن بين الواردات والصادرات مع الأخذ في النظر الاعتبار القضايا الإقليمية والدولية المتعلقة بالسياسة الغذائية وسياسة التصدير والاستيراد. ولدينا قناعة بأن تطوير القطاع الزراعي في إقليم كردستان سيخدم العراق وفي نفس الوقت دعم بغداد لأربيل في هذا المجال سوف يخدم المنطقة ككل.

الإقليم يتمتع بآراض خصبة وقدرات بشرية عالية في المجال الزراعي ويتمتع ببيئة مناسبة وتربة ممتازة وتوفر التسهيلات للمستثمرين فرصا تتعلق بالاستثمار الزراعي.

● الإصلاح من خلال التنمية ضروري. في كثير من الأحيان تقدم حكومة إقليم كردستان نجاحاتها بصيغة نجاحات بلدية ترتبط بما يتوفر من تمويل للحكومة قادم من بغداد أو مساعدات ودعم من الخارج. البناء والإعمار وجه من أوجه التنمية، لكن شمة أوجها أخرى تحتاج أن تؤخذ بنظر الاعتبار.

■ كل المشاريع التي أنجزت في حكومة إقليم كردستان كانت من قبيل التحويل الداخلي فقط ومساهمة القطاع الخاص. وأهم ما يميز هذه الحكومة عن التي سبقتها هو تنوع مصادر الواردات. وقد نجحنا في البدء في ذلك والطريق طويل.

الأولوية هي توفير الأمن والاستقرار، ونهج الحكومة بشأن العلاقات الإقليمية والدولية هو عدم التدخل وعدم الانجراف لأي صراع إقليمي أو دولي، وإننا على يقين بأن هذا النهج سيعزز التنمية في إقليم كردستان.

● هل تم توفير ما يكفي من الحوافز للمستثمرين؟ الأمن وحده لا يكفي؟

■ الأمن مهم جدا، فلا يمكن أن ينتعش الاستثمار دون توفير بيئة أمنية صالحة. إن قانون الاستثمار في الإقليم يقدم الكثير من التسهيلات ولدينا خطة أيضا لتعديل قانون هيئة الاستثمار مستقبلا، ومن الجدير بالذكر خلال هذه الكابينة تم تنفيذ 414 مشروعا في 11 قطاعا مختلفا ويرأس مال وصل إلى 16.6 مليار دولار.

● كيف ترون الاستثمارات العربية، وخصوصا من الخليج، ومجال نجاحها؟

■ العلاقات جيدة مع أغلب الدول العربية وخصوصا الخليجية

بمدة تنفيذ تقدر بـ550 يوما، وسيوفر هذا المشروع إمدادات المياه الطارئة محافظة أربيل 30 سنة قادمة. إضافة إلى العشرات من المشاريع المنجزة المتعلقة بالأمن المائي وتوفير المياه الصالحة للشرب، والعمل مستمر على إنشاء عدد آخر من السدود والبرك والبحيرات المائية مستقبلا.

● كردستان تستقطب السياحة العلاجية بحيث تستقطب المواطن العراقي من كل مكان، من المفيد توسيع التجربة لتصبح مركزا إقليميا؟

■ الكابينة التاسعة لحكومة إقليم كردستان دأبت على تطوير القطاع الصحي حيث أنجزنا أكثر من 30 مستشفى صغيرا ومتوسطا، إلى جانب مستشفى كبير، وتم تأسيس 21 مركزا علاجيا متخصصا ووفرنا أجهزة صحية متطورة جدا وبكافة الاختصاصات وهناك الكثير من الأخوة من وسط وجنوب العراق يزورون الإقليم لمراجعة المراكز الصحية والمستشفيات في الإقليم وخصوصا مراكز علاج مرض السرطان، وتم تخصيص مبالغ مالية كبيرة لهذا المركز... ولدينا مراكز أخرى مثل مركز القلب ومركز العيون ومركز زراعة الكبد ومركز الكلى وغير ذلك من المراكز الموجودة في مدن إقليم كردستان، وهذه المراكز ستكون أيضا خطوة جيدة لتطوير وتوسيع القطاع الصحي، ونعمل أيضا على تطبيق برنامج الضمان الصحي الذي سي طرح قريبا ليكون في خدمة المواطنين.

● كردستان كان دائما جوهرة التاج في السياحة في العراق، واليوم هو مصدر للبيئة بالعملة الصعبة. ضرورة الوصول إلى السائح العراقي والعربي من خلال الإعلام.

■ يلعب الإعلام اليوم دورا كبيرا ومهما ولدينا في إقليم كردستان قنوات كردية وقنوات عربية ولدينا بعض المطبوعات التي تصدر باللغة العربية ونطمح إلى أن تحقق الهدف المنشود بإنشاء 8 بحيرات مائية توزعت في كل مدن إقليم كردستان والأقضية والنواحي.

● ماذا تم بخصوص تنوع مصادر الدخل، خصوصا في مجال الإنتاج الزراعي لبقية أنحاء العراق والمنطقة؟

■ في التشكيلة الوزارية التاسعة لإقليم كردستان توسعت الاستثمارات وبالأخص في المجال الزراعي حيث ازدادت الاستثمارات الزراعية من 1.8 في المئة إلى 8 في المئة، وفي هذه الحكومة أيضا تم إصدار الإجازات لـ994 معملا في المجال الصناعي والزراعي، أضف إلى ذلك

يستعد إقليم كردستان العراق لتنظيم انتخابات برلمانية انطلقت حملاتها قبل أيام وسط منافسة محتدمة خاصة بين الحزبين الحاكمين الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني. «العرب» التقت الدكتور جوتيار عادل رئيس دائرة الإعلام والمعلومات في حكومة إقليم كردستان الذي تحدث عن استعدادات حكومة الإقليم لهذه الانتخابات وأهم الإنجازات التي حققتها بالإضافة إلى العلاقة مع بغداد والتحديات الأمنية.

التقاء: هيثم الزبيدي

● حققت حكومة إقليم كردستان الكثير من الإنجازات خلال الأعوام الماضية. هل يذهب الناخب الكردي للانتخابات ليجترار من قام بتحقيق إنجازات أم من يقدم له وعودا بالتغيير وإرساء أنماط سياسية واقتصادية جديدة؟ ماذا تعد حكومة مسرور بارزاني القادمة لو تمكنت من الفوز؟

■ لا يمكن القول إن أكثر من 80 في المئة من البرنامج الحكومي الذي أعلنته حكومة الإقليم برئاسة مسرور بارزاني في يوليو 2019 قد تم تحقيقه. ولولا الأزمات التي عصفت بالإقليم لوصل الإنجاز إلى 100 في المئة. الناخب في إقليم كردستان واع ومتطلع ويرى ما أنجزته الحكومة خلال تلك الفترة وإلى الآن، إنجازات تحقق لأول مرة على بعض الأصعدة مثل بناء السدود والبحيرات الاصطناعية والمعامل والطرق والجسور والمشاريع الخدمية الأخرى، أضف إلى ذلك التوجه نحو الحكومة الإلكترونية وتطوير القطاع البنكي. إننا على يقين بأن المواطن في الإقليم يدرك أهمية هذه الإنجازات رغم استمرار بعض

المشاكل المتعلقة برواتب الموظفين وقطع التمويل من قبل الحكومة الاتحادية منذ 2014. وهناك خطة موضوعة سلفا تتعلق بقطاع الكهرباء حيث نسعى لحل هذه الإشكالية نهائيا، وخطط أخرى نسعى من خلالها إلى رفع مستوى الخدمات وتاليا تعزيز التنمية الاقتصادية.

إن حكومة الإقليم تهدف إلى إرساء النظام الاقتصادي بحيث يعزز الشراكة والتوازن والتوافق بما يعزز الوحدة بين جميع مكونات الشعب العراقي.

● ما هي جملة الإصلاحات التي قامت بها الحكومة في السنوات الماضية؟

■ لدينا إصلاحات شاملة قامت حكومة إقليم كردستان بتطبيقها وفي كل القطاعات والفروع فمثلا في وزارة البيشمركة تم تأسيس 22 لواء مشتركا وتم توحيد القوائم لقوات البيشمركة ووجدنا أيضا دائرة قاعد البيشمركة حيث كانت تدار من قبل دائرتين. أما اليوم فقد قمنا بحذف جميع الأسماء أو الأشخاص الذين كانوا يتقاضون أكثر من راتب بشكل غير قانوني... في الجانب الإداري وفي مجال الشبكة الاجتماعية بشكل عام أحدثنا عدة تغييرات وتعديلات وأعدنا النظر في المستحقين وغير المستحقين من الأشخاص الذين كانوا يتقاضون رواتبهم من ذوي الاحتياجات الخاصة وعدلنا الكثير في ما يتعلق بالعقود النفطية وعملنا على إجراء تعديلات في الهيكلية الحكومية وأسس مجلس الخدمة الذي يعيد النظر بهيكلية الحكومة إذ نتجه لترشيق الحكومة.

برامج تنموية

● أنفذت المشاريع المائية مناطق واسعة من كردستان من العطش. كيف سيتم تعميم تجربة أربيل الناجحة؟

■ لدينا تجارب هامة وناجحة في كل من أربيل ودهوك والسليمانية وأيضا حلبجة، حيث استهدفنا جميع المناطق في محافظات ومدن إقليم كردستان من دون استثناء، وأنجزنا تسعة سدود صغيرة ومتوسطة بقدرة تخزينية تصل إلى 250 مليون متر مكعب من المياه، إضافة إلى إنشاء 8 بحيرات مائية توزعت في كل مدن إقليم كردستان والأقضية والنواحي.

● العلاقات مع بغداد جيدة حيث وصلنا إلى تفاهات لكن تبقى بعض التفاهات مرهونة على أرض الواقع إلى حين التطبيق

كذلك أطلقت التشكيلة التاسعة لحكومة إقليم كردستان مشروع توفير المياه الصالحة للشرب (مشروع إمدادات المياه الطارئة في أربيل) قبل أسبوعين، حيث سيعمل على تزويد المواطنين في أربيل بالمياه النظيفة، وقدرت كلفة هذا المشروع بأكثر من 500 مليون دولار

لبنان.. يا قصة بصندوق درج كبير!

أمين البافعي
كاتب يمني



وحدهم الإيرانيون وجدوا في لبنان حالة مثالية؛ فهذا البلد الذي تمت فيه مأسسة الطائفية السياسية تم فيه القضاء على الفضاء المدني الذي يسمح بنمو «كتلة الشعب» المرتبطة بالدولة الجامعة والمقاومة لأي اختراقات ذات طبيعة لاوطنية. وهكذا وجد لبنان نفسه عبارة عن كتل طائفية ذات بُنية سياسية هشّة، تجاور بعضها، وتقودها نخب علمانية/مدنية، كانت الغلبة ستؤول في نهاية المطاف وفي سياق كهذا، وبلا ريب، إلى الكتلة الأكثر طائفية والأمن أيديولوجيًا (وكانت واحدة من أكثر الأخطاء كارثية في تاريخ لبنان استثناء حزب الله من قرار حل الميليشيات المسلحة وسحب سلاحها عام 1991).



وحدهم الإيرانيون وجدوا في لبنان حالة مثالية؛ فهذا البلد الذي تمت فيه مأسسة الطائفية السياسية قضي فيه على الفضاء المدني الذي يسمح بنمو «كتلة الشعب» والمقاومة لأي اختراقات ذات طبيعة لاوطنية

في ظل هذا الوضع أعاد الإيرانيون تشكيل البلد خطيًا خطيًا، ودياب، وعلى طريقة نسج سجادهم، فتحولت «سويسرا الشرق» في غضون سنوات قليلة إلى معمل كبير للمشروع الإيراني لصناعة نموذج (طائفي) تستطيع من خلاله تصدير أفكار ثورتها وتعميم أيديولوجيتها تحت عباءة «الواجهة الكبرى»، ولإظهار مصداقية ما لشعاراتها الداعية إلى الموت، وهي شعارات ذات كلفة عالية جدا كان على الدول العربية أن تدفعها، لتتفرغ هي للتفاوض مع «الشياطين» حول حصتها من المصالح، ومدى إمكانية توسيع طموحاتها.

واليوم يجد السياسيون اللبنانيون أنفسهم بلا حول ولا قوة، غير قادرين على حماية مواطنيهم أو اجتراح أي مسار آمن، وباتت مؤسسات دولتهم الرسمية هي «الطرف المسالم» الوحيد وسط كل هذا العنف والدمار. لم يستطيعوا كبح جماح جنون حزب الله مع علمهم الأكيد بالنتائج الفادحة التي سببفعونها باعتبارهم خط الدفاع الأول عن مشاريع الخراب الإيرانية (إلى درجة أن اللعنة وصلت إلى أصحابه المجازيرون، ولا ضناعه، لا مدمروه ولا بُناته، لا حلفاؤه ولا أصدقاؤه، لا الداخلون ولا الخارجون.. كانت الحالة اللبنانية مُعقدة للغاية، وإزاء هذه الحالة فضل كثيرون -من اللبنانيين والعرب- عدم توريط أنفسهم بالاقتراب منها والتعامل معها بالقدر المطلوب، والاحتماء عوضاً عن ذلك بوحدة من متاهتي الإحباط لرفع الحرج: «لبنان الغز المستحيل فهمه» و«لبنان الذي ليس بالمستطاع إصلاحه».

أصواتٌ لبنانيةٌ (وطنيةٌ) قليلةٌ كانت تصرخ منذ سنوات محاولة التنبيه وإيقاظ الوعي اللبناني بضرورة اجتراح مسار وطني مُغابر على يقطع الطريق الواسع أمام المهالك المتدافعة، فبمساعده -قبل فوات الأوان- على الخروج من المعادلة القاتلة التي وضعته فيها إيران، وكانت أشبه بمصيدة دمار مُحكمة. لكن لبنان الذي كانت كل مفاصل مشروعه الوطني تُدك، وبضراوة، لجأ الناس فيه خلال السنوات الأخيرة إلى الإدمان على الاستعانة بالأغاني والأشعار الرومانسية الزاهية كملاذ متداع لأمل مُتوهم في أعماق ظلمات بعضها فوق بعض، وللهروب من بشاعة الواقع الذي يزداد رُعباً كل يوم، وعلى مرأى ومسمع من الجميع.

منذ عقد تقريباً كتب الشاعر اللبناني المعروف أنسي الحاج مقالاً عن بلده الذي «لا يُصلحه أحد»، لا قاداته المحليون، ولا التدخلات الخارجية، ولا تلك «المسودات القبلية» التي فرضتها ظروف القاهرة لاختراع فضاء للتعايش السلمي/الحضاري، بعيد المثال. لكن الحاج الذي كان يكتب لصحيفة وظفت كل جهودها في خدمة ما يُسمى بـ«محور المقاومة»، حاول أن يجد تخريجات (عقريّة) لتبرير

حال البلد الذي لم يعد بوسع أحد أن يصلحه على حد تعبيره. وفي سياق اجتهاده العظيم في سبيل ابتكار التبريرات، ذهبت به نشوة التفتيز إلى الجزم بوجود تناقض كلي بين فكرة الدولة والطبيعة الفوضوية للفرد اللبناني والخصوصية اللبنانية، ففكرة الدولة لا تعدو أن تكون مجرد «لفظة بلا مضمون، ومضمونها غائم يرمز إلى مستحيل بُرأ له أن يظل مستحيلاً»، وأفضل تجلياتها/نسخها هي أن تظل «وسيطاً مسالماً بين مصالح القبائل». ومع أنه انتقد خطابات الهذيان السياسي والإعلامي عن «لبنان الغد» وهو محق في ذلك، فقد تحاشى تماماً الإشارة بوضوح إلى الغول الذي كان يبتلع الكيان اللبناني بشرائه، ويهضمه على مهل. بل إن هذا الخطاب، الذي يُشيع نبرة عالية من التبسيط في وجهة أي مبادرة لمقاومة الوضع القائم بتصويره وكأنه قدر محتوم وبالتأكيد على استحالة تحقق أي نموذج حقيقي للدولة في لبنان، قد سهّل المهمة تماماً؛ قبل سنوات عديدة من ذلك كتب محمود درويش هو الآخر في «ذاكرة للنسيان» عن استعصاء الحالة اللبنانية على الفهم؛ واقع مفكك ووعي مُفكك: «لا أحد يفهم لبنان، لا أصحابه المجازيرون، ولا ضناعه، لا مدمروه ولا بُناته، لا حلفاؤه ولا أصدقاؤه، لا الداخلون ولا الخارجون.. كانت الحالة اللبنانية مُعقدة للغاية، وإزاء هذه الحالة فضل كثيرون -من اللبنانيين والعرب- عدم توريط أنفسهم بالاقتراب منها والتعامل معها بالقدر المطلوب، والاحتماء عوضاً عن ذلك بوحدة من متاهتي الإحباط لرفع الحرج: «لبنان الغز المستحيل فهمه» و«لبنان الذي ليس بالمستطاع إصلاحه».



سويسرا الشرق تدفع ثمن المشروع الإيراني



عبدالمجيد تبون يرأس الجزائر.. من ضفاف «كانوسا»



طالع السعود الأطلسي
كاتب مغربي

نصف قرن مرّ على بدء المنازعة الجزائرية للمغرب حول أقاليمه الصحراوية الجنوبية. عمرٌ كامل من التحولات التي مُسّت الأفراد والشعوب والدول والمناخ والمفاهيم والضراعات الدولية وأسبقيات اتهامات الإنسانية وطبعاً الأنواق. وحدهم حُكام الجزائر حافظوا، رغمًا عن هُبوب نصف قرن عليهم، على نفس سياستهم العدائية ضد المغرب، بطعمها المر.. هم وحدهم من يتذوقه.

في هذا الأكتوبر، برجة مُكثّفة لاجتماعات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، مخصصة للتداول والمصادقة على تقرير الأمين العام حول مُجريات سنة من أداء مهام «اليمينورسو»، في مُلاحظة وقف إطلاق النار في الصحراء المغربية، وسنة من نتائج تحرّكات المبعوث الأممي دي ميستورا، سعيًا وراء عقد مُفاوضات مباشرة لأطراف النزاع الأربعة، تنفيذًا لقرارات مجلس الأمن المتعاقبة خلال السنوات العشر الماضية... الأمم المتحدة والقوى الدولية الفاعلة، أو تلك المعنية أو المهتمة بالنزاع، أنتجت له مفاهيم تُؤطر بما يرقى إلى ثقافة مُرجعية، تنامت وتطورت أركانها على مدى سنوات، منذ أن أعلن المبعوث الأممي جيمس بيكر استحالة إجراء الاستفتاء في الصحراء المغربية، مُعلنًا فشل جُهود تحديد هوية المؤهلين للمشاركة في الاستفتاء، من أبناء الصحراء المغربية. كان ذلك ما بين سنتي 2000 و2004، عبّر مُخططيّه الإثنين، وصولاً إلى «بابسة» من إجراء الاستفتاء بسبب تعذر تحديد هوية الجسم الانتخابي جراء عراقيل بوليساريو إلى سنة 2004. وهو تاريخ قرار مجلس الأمن الذي أعلن عن «التخلي عن مسار الاستفتاء، لفائدة مُقاربة سياسية لحل النزاع».

من يومها، أي منذ عشرين سنة، والمنظّم الدولي يطور مسار الحل السياسي، وهو المسار الذي اكتسب ديناميكية قوية بفعل مُقترح الحكم الذاتي الذي أطلقه العاهل المغربي الملك محمد السادس. سقط الاستفتاء اصطلاحاً ومفهومًا وإجراء من ثقافة المنتظم الدولي في التعاطي مع نزاع الصحراء المغربية، إلا في الجزائر، ولدى حُكامها بخاصة، لأن نوافذ التهوية في عقلمهم الإستراتيجي موصدة، ولأنهم مدامهون بالإنجازات الدولية الوارثة لجهة المقاربة المغربية لتحقيق حل سياسي واقعي، دائم، متوافق عليه وأساساً

مؤسس على مقترح الحكم الذاتي المغربي ضمن السيادة المغربية. هم فقط يُكابرون، يُعاندون وياملون إدامة النزاع، لأن وجودهم في موقع الانتفاع من حكمهم موصول بدوام هذا النزاع.

مندوب الجزائر في الأمم المتحدة بدا نشازًا وهو يسأل لماذا يرفض المغرب الاستفتاء. المغرب لم يرفض الاستفتاء، والسؤال ينوء بغبار التقادم. أما ما هو أصلي ولا يتقادم في السياسة الجزائرية، فهو العداء للمغرب. وتتوسل له بما استطاعت. ويُرّجّعها أن المغرب غير مهتم بإزعاجاتها.

للك الأوهام أصل يعود إلى ستينات القرن الماضي، مع الرئيس هواري بومدين. أوهام تحجيم المغرب بفُرّقات كلام «تُوروي»، كانت تتساقط في حينه، وبإكل الغيظ أصحابها، وأولهم بومدين وقد خابت كل محاولاته بما فيها محاولة إسقاط النظام الملكي، وطبعًا آل تحامله الانفصالي إلى ما هو عليه اليوم من اندحار، على يد من وصلوا حُلّ إرثه. جنرالات الجزائر اليوم تحرّك فيهم ذلك الوهم، ضد ملك المغرب، من نفس الهزال، أو حتى الرُفد، في «تظهرهم» الإستراتيجي. تاجّج فيهم حقدهم بتنامي خُبيات مُواجهاتهم الخاسرة للمغرب، يلقون بكل ما يجدونه قريباً منهم فيما يتصورونه يُضر بالمغرب. آخر ذلك فرض التأشيرة على الجواز المغربي لدخول الجزائر، وطبعًا هذه الحملة الإعلامية ضد المغرب وملكه. ومن خلال ذلك الحقد يهندسون علاقاتهم الخارجية.

أشعرتهم أكثر من دولة، وخاصة تلك الثقيلة الميزان في علاقاتهم الخارجية، بأن أفضليتها هي للمغرب.. في نزاع الصحراء المغربية، كما في مجمل علاقاتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية. المرارة من الصدّ الفرنسي للجزائر لفائدة المغرب بلغت حد الشعور بالإهانة. وسيقول الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون لصحافة بلاده إنه لن يزور فرنسا. والزيارة كان ولا يزال الرئيس الجزائري يتمناها ويستعجلها، ولو أنه صرّح من لاشعوره بأنه «لن يذهب إلى «كانوسا». والتعبير مُستعار من الزعيم الألماني بسمارك الذي ردد فيه ما سُجّل في التاريخ سنة 1075 على الإمبراطور الألماني هنري الرابع الذي أراد البابا غريغوري السابع إهانته وإذلاله في جزيرة «كانوسا» الإيطالية، قبل العفو عليه. تبون اعتبر زيارته لفرنسا إذلالاً وطلباً للعفو، ولا يُعرف ما إذا كان ذلك رفضاً للزيارة أو استجداء لها.

الشعور بالإهانة هو ما يرشح من التشنج السياسي الذي يقابل به حكام الجزائر الدول التي أعلنت انحيازها إلى حقائق التاريخ وصواب السياسة في النزاع حول



الشعور بالإهانة هو ما يرشح من التشنج السياسي الذي يقابل به حكام الجزائر الدول التي أعلنت انحيازها إلى حقائق التاريخ وصواب السياسة في النزاع حول

كيف سيرتب قيس سعيد مشروع العهدة الثانية



إغلاق قوس المرحلة الماضية والتفرغ للمستقبل

إحياء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتحريك دواليب الاقتصاد، وهي خطوة ضرورية لخلق الثروة وتمكين الدولة من عائدات تستثمرها في تحسين الخدمات. وهناك مشكلات كثيرة تحتاج إلى خطط حكومية في العهدة الجديدة، وبالتأكيد سيكون على رأسها وضع إستراتيجية لتطوير الزراعة وتحسين أدائها لتحقيق نسبة عالية من الاكتفاء الذاتي، خاصة في ما يتعلق بالحبوب وتلافي الأزمات التي شهدتها المنطقة في ظل مخلفات الحرب في أوكرانيا. وتحتاج الإستراتيجية الزراعية للحكومة إلى التعامل مع المياه كقضية مصيرية؛ وذلك بأن تستثمر فيها بطرق مختلفة، مثل إقامة السدود على الأودية ومنع الهدر الجاني لها بتركها تتساقب إلى البحر دون أي استغلال، في وقت تواجه فيه البلاد نقصا كبيرا في الموارد المائية. ولا يُعرف لماذا تخلت الدولة بعد الثورة عن مهمة إقامة السدود وأوقفت خططا سابقة لتجميع مياه الأمطار وتخزينها للشرب والسقي.

الداخلية وكسر منظومة التركيز على المدن الكبرى، حيث تعاني مستشفيات سوسة وصفاقس والعاصمة من ضغوط كثيرة بسبب افتقاد مستشفيات الداخل للإمكانيات، خاصة ما تعلق بالعمليات الجراحية وأطباء الاختصاص. إن الدولة الاجتماعية، التي يريد الرئيس سعيد تركيزها، يفترض أن تقوم على قاعدة تطوير الخدمات في النقل والصحة والتعليم وتوسيع دائرة المستفيدين منها بدلا من ترك المجال للقطاع الخاص ليعوضها ثم توجيه الاتهامات له، دون أن ننسى تطوير الإدارة وتقنيك المظلومة البيروقراطية المرضية. كما أن هذه الدولة لا يمكن أن تقوم على فكرة شراء ود المواطنين بترخيص منظومة تقوم على استسهال الدعم المالي وتقديم المنح والمساعدات، فهي تخلق مجتمعا كسولا يظل يطالب بالدعم دون مراعاة وضع الدولة وظروفها، مثل التي تعيشها الآن، وهي في أمس الحاجة إلى توفير الأموال التي تحصل عليها في

الخاص الذي توسع بشكل كبير، ونجح في استقطاب أغلب الكفاءات والاعتماد على أجهزة حديثة ما جعل خدماته أفضل واستفاد من محدودية الخدمات التي تقدمها مستشفيات الحكومة ليفرض أسعارا باهظة لا تقدر عليها الشرائح الاجتماعية محدودة الدخل أو الفقيرة، التي تجد نفسها مجبرة على الذهاب إلى المستشفيات الحكومية بالرغم من نقص الأجهزة والأدوية والمزاج السلبي الذي يطبع أداء مسدي الخدمات. وهو مزاج مرتبط بامرئين؛ الأول الشعور بوجود فوارق في الرواتب والمزايا مع نظرائهم في القطاع الخاص، والثاني سيطرة البيروقراطية على الأداء كلما تعلق الأمر بالخدمات المسداة للمواطن واستشراء هذه الخدمات. الأزمة هيكلية وقديمة ومعقدة، لكن يمكن التعاطي معها بفعالية جديدة تعيد الأضواء للقطاع الحكومي بالاستثمار فيه فعليا وشراء أجهزة جديدة متطورة وتعميمها على مستشفيات المدن

بموظفين جدد تحت الضغط مثلما حصل في موضوع الآلاف من عمال الحضائر. هناك معضلة التوقف عن إنجاز الطرقات السريعة التي تربط الوسط والجنوب الغربي من اتجاه العاصمة تونس أو مدينة صفاقس. ورغم أهمية هذه المشاريع بالنسبة إلى سكان المناطق الداخلية والمستثمرين، إلا أن البطء والتردد يسيطران على المشاريع. الفرصة الآتية مواتية لتضغط الحكومة، المسنودة بزخم شعبي انتخابي وبمناخ يسيطر عليه التفاؤل، على كل الجهات المعنية لاستكمال مشاريع الطرقات السريعة، تماما مثل بعض الطرقات التي تربط بين مدن الداخل وقراة، والوقوف على نوعية الإنجاز، فهناك إخلالات كثيرة وتجاوزات ومؤشرات واضحة على الفساد. ويقف الكثير من الناس الذين يعودون إلى المناطق الداخلية على حجم التلاعب في الطرقات الرابطة بين المدن وكيف تظهر عليها العيوب سريعا لأنها لا تنفذ وفق المقاييس المتفق عليها، ما يضطر الجهات الحكومية (وزارة التجهيز وإداراتها المختلفة) إلى ضخ الأموال للترقيع والاستصلاح المؤسعي، وتكليف نفس المقاولين بالمهمة، ليعود الوضع كما كان عليه بعد أشهر قليلة. أموال الدولة تنفق في حلقة مفرغة ولا تقدر على وقف النزيف، وهو ما يشير إليه الرئيس سعيد باستمرار من خلال الحديث عن اللوبيات وكارتلات الفساد. وزاد هذا بشكل خاص في فترة ضعف الدولة بعد 2011 في ظل ضعف المراقبة والمحاسبة وتدني الشعور بوجود دولة قوية يمكن أن تضرب بقوة في أي لحظة دفاعا عن المال العام. وبالإضافة إلى مشكلة النقل والبنية التحتية المرتبطة به، يمكن أن نشير إلى مشكلة الخدمات بمختلف أوجهها، خاصة موضوع الخدمات الصحية، وهو ملف شائك ومعقد. في المرحلة السابقة، بما في ذلك ما بعد 2021، اكتفت الحكومة بمماراة الوضع، أي التدخل المحدود لتمكين المستشفيات الصحية الحكومية من الاستمرار من دون أن تعيد تنظيم القطاع بشكل يحل مشكلاته ولو على مراحل. ويعيش القطاع الصحي الحكومي منافسة غير متكافئة مع القطاع الصحي

المعارك السياسية تهم الطبقة السياسية، ولا شك أن الصراع سيتواصل بين أنصار قيس سعيد وخصومه ويمكن أن تحمل نتائج الانتخابات الرئاسية جدل العادة، من بيانات وشكاوى واستدعاء بيانات أو مواقف من جمعيات ومنظمات خارجية، وهذا تخصص من تخصصات المعارضة التونسية، والمحاذير في هذا أنها يمكن أن تجر قيس سعيد إلى ملعبها فيصبح الشغل الشاغل للرئيس التونسي هو الحديث عن الجمعيات والاختراق الخارجي والعمالة واستعادة خطاب المرحلة الماضية. المعادلة معروفة؛ وهي أن المعارضة باغلب أطيافها تعيش على انتقاد النظام وتتبع الأخطاء واقتعال المعارك والتظلم لغرب لا يستمع لها أصلا، والأفضل بالنسبة إلى مؤسسات الدولة أن تتعامل مع الوضع على أنه أمر عادي، وقد اكتشفت بنفسها حجم القطيعة بين المعارضة والشعب الذي يهتم بقضاياها بدرجة أولى وأخيرة. وهناك فرصة أمام مؤسسات الدولة، وخاصة الحكومة التي تشكلت قبل الانتخابات بفترة واستوعبت الملفات وصارت جاهزة لقيادة المرحلة الجديدة، لتتولى الوقوف على ما تحقق وما لم يتحقق، واستكمال ما تبقى من ملفات لم تتم معالجتها، لكن من الضروري أن يرتب مشروع العهدة الثانية أولوياته وأن يتحرك بسرعة. مشاريع كثيرة فتحتها الدولة في السنوات الأخيرة، بما في ذلك مشاريع ما قبل 2021 التي تتعلق خاصة بالنقل والبنية التحتية، سيكون من الضروري المضي فيها بشكل أكثر حماسا وجدية لأن عدم إتمامها يمثل في نظر الناس إشارة إلى عجز الدولة وعدم قدرتها على السيطرة على المشاريع وتوفير التمويلات. وسبق أن وضعت خطط لاستكمال كهرية قطارات الأحياء المحيطة بالعاصمة، لكن أغلب المشاريع تعطلت في ظل الفوضى الحكومية ورغبة السياسيين في إنجاز كل شيء في نفس الوقت، وخاصة سياسة استرضاء المطالبات النقابية والشعبية بالزيادات في الرواتب وإغراق القطاع العام



كان فوز قيس سعيد بولاية رئاسية جديدة أمرا متوقعا من البداية حتى لو لم تكابر هيئة الانتخابات وسمحت بترشح بعض المحسوبين على المعارضة. المؤشرات كانت واضحة، والشارع لم ينس بعد ما جرى في العقد الأخير من فوضى وإرباك للدولة وفتح الأبواب للفساد، وهو ما يفسر تمسكه بقيس سعيد حتى وإن كانت نتائج الولاية الأولى غير مكتملة. من المهم الآن أن يغلق الرئيس سعيد قوس المرحلة الماضية ويتفرغ للمستقبل. حكم النهضة ونداء تونس وبران 2014 و2019 صار كله من الماضي، واكتشف الرئيس التونسي أن الناخبين قد حسموا أمر تلك المرحلة، وأنها لم تعد تمثل تهديدا للدولة، فلا داعي إلى العودة إليها بالخطابات، فهي لا تستحق.

المعادلة معروفة؛ وهي أن المعارضة تعيش على انتقاد النظام وتتبع الأخطاء واقتعال المعارك والتظلم لغرب لا يستمع لها أصلا، والأفضل بالنسبة إلى مؤسسات الدولة أن تتعامل مع الوضع على أنه أمر عادي

ما يستحق هو استمرار الظواهر التي ارتبطت بتلك الفترة، مثل تعدد ظاهرة الفساد واللوبيات لتطال مختلف القطاعات والمستويات الإدارية في مؤسسات الدولة، ومن المهم استمرار الحرب على تلك الظواهر بنفس القوة والحماس، لكن من دون أن تأسر المرحلة الجديدة، التي يفترض أن يكون عنوانها اقتصاديا واجتماعيا من أجل الوصول إلى وضع يجعل حياة الناس أفضل من ذي قبل.

حرب الأعمى والبصير في الشرق الأوسط

الشعارات العدو بسجون الوهم والخوف والترقب بل أسرت فقط المنطقة وشعوبها بسلاح أصبح مجرد القيمة أو الهدف.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

بغداد قرارًا جماعيًا بالنأي عن حرب ببعدها الحالي، والتي ستنتال حتمًا رؤوس قادة ميليشيات وأحزاب طائفية وتستهبد قدراتهم، فكان القرار حفاظًا على مكتسباتهم وبقاء قوتهم في المشهد الداخلي العراقي. قادة إيران وأدواتها، تحديدًا في بيروت وغزة، المفضولون عن واقعهم العسكري والسياسي يحاولون اليوم إبقاء معادلات بالية ومنتفئة الصلاحية، من خلال إعادة تموضع مكانتهم في مسرح الشرق الأوسط بإستراتيجية تهذبة جديدة تُسوقها زيارات مكوكية يجول بها رأس الدبلوماسية الإيرانية عباس عراقجي لدول المنطقة، بهدف ملمة ما تبقى من مسارات دبلوماسية تعترت أمام إصرار إسرائيلي على دك بنائهم الميليشياوي، ودمر نموذج قدراتهم العسكرية وحرق أوراقهم السياسية. بعد عام من بدء الحرب اتضحت الحقيقة، فكانت بلا شك وبلا مواربة حرب الأعمى والبصير؛ بين محور بني قواعد وجوده وربط مصيره بإستراتيجيات تحرير الأرض بقوة السلاح -سلاح كان موجهًا فقط نحو صدور الشعوب العربية، شعوب بيروت ودمشق وبغداد وصنعاء وغزة التي عانت قهراً وظلماً بحجة محق ودمر الاحتلال- واحتلال كان مصيرًا بكافة تحركات هذا المحور الإيراني ومخططاته الواهنة، وأسقطها جميعها بضربات دقيقة تدل على الفجوة التكنولوجية العسكرية، وتفوق التخطيط والبعد الإستراتيجي، ونجاح تسويق السرية السياسية للصراع مجدداً بين عيمان نظام من أدام الله ظله في طهران، وبين عدوه الأزلي الذي لطالما تمنى له الموت بشعارات دعائية طيلة عقود ماضية، فلم تأسر هذه



مرت الذكرى الأولى للسابع من أكتوبر، خرج قادة المحور الإيراني جميعهم لينشدوا تراتيل نصر زائف مغلف بكنز الحقائق التي تنوحت بعنوانها العريض؛ استمرار ثبات المخططات الإسرائيلية مقابل خواء إستراتيجيات إيران وخطط أنزعها. فالخطابات الرنانة بشعارات الوهم الملالي الإيراني لن تؤثر على أرض المعركة التي انهار فيها حزب الله وحماس من قبله كاحجار الدومينو، وخرجوا من دائرة الزمن والصراع. وأمام فرضية الشرق الأوسط الجديد الذي يرسمه سير دبابات القوات البرية الإسرائيلية على طرقات قرى ومدن جنوب لبنان، ورفع العلم الإسرائيلي على قمم جبالها، تسقط كل ادعاءات طهران وقادة ميليشيات محورها، وتتحطم أوهامهم على صخرة تماهي المشاريع الإسرائيلية الأمريكية المستمرة بسبب هزيمتهم الصريحة. بالأمس كانت غزة واليوم جنوب لبنان، وغداً يبقى مفتوحاً باحتمالاته وفرضياته المتعددة بالاعتماد على تصعيد إسرائيلي منتظر يطال بأهدافه أرجاء جمهورية الملالي. وبالنظر إلى عواصم النفوذ الإيراني نجد أن حالها يرثى له؛ فدمشق تستهدف يومياً وسط صمت نظام بشار الأسد، الراغب بشدة في الهروب والنجاة من سفينة محور طهران الغارقة. أما صنعاء فبضربات معدودة من القوات الأمريكية والبريطانية والإسرائيلية عادت إلى العصور الحجرية بجهل متعاطي القات الحوثي. في المقابل اتخذت

عن حروب التكنولوجيا.. ماذا يمتلك العراق منها

تعقب حركة كل من أبي مهدي المهندس وقائد فيلق القدس قاسم سليماني تمت من خلال برنامج بيغاسوس لتتبعني باغتيايلهما بقصف جوي قرب مطار بغداد في مطلع عام 2020. كان بالطبع علاء على الأرض يخدمون هذه العملية النوعية، وهم ليسوا أناساً عاديين وإنما قريبون من مصادر المعلومات الحساسة. وفي عام 2010 هاجمت إسرائيل من خلال عملية سبيرانية المنشآت النووية الإيرانية بما يعرف بعملية Stuxnet التي أضعفت عمل أجهزة الطرد المركزي لفترة من الوقت قبل اكتشاف الاختراق. ما زلنا نعيش في زمن الأدعية والشعارات التي نعتقد أنها أسلحة فتاكَة بمواجهة عدو شرس ومتعطرس يُسر كل أسلحته التكنولوجية والتطور العلمي لتحقيق غاياته العدوانية. الأكيد أن البعض سيتهنأ بتلك النظرة الأنزيمية، لكن الواقع واستقراء النتائج يرسمان صورة لضرورة الإعداد والتحصين التقني من أجل صد هجمات الأعداء التكنولوجية. المعادلة التي يجب أن نستوعبها هي أن الحرب أصبحت أسلحتها تكنولوجية طالما نعيش في زمن العلم، ومن لا يحصل على ذلك السلاح فهو خارج اللعبة.

بالتأكيد يدرك السياسة في العراق أن قلقهم وخوفهم من بنك المعلومات التي تمتلكها إسرائيل عنهم وعن تحركاتهم وحتى عن حياتهم الخاصة جاء متأخرين. فعلى مدى أكثر من عقدين من حكم الإسلام السياسي لم يُن صنع أو معمل واحد، وأهمل التعليم، وجفت الأرض من المياه حيث لم تعد تزرع، وضاع أصحاب الشهادات العليا على أرفصة الشوارع بلا عمل، ونخر الفساد والطائفية مفاصل الدولة، وراحت المخدرات تغزو عقول شباب البلاد. فهل تنتظر بعد ذلك نصراً على الأعداء؟

والمراقبة ضمن برنامج "بيغاسوس"، نظام بيغاسوس للتجسس الذي أسسته شركة إسرائيلية عام 2011 في شمال تل أبيب بتيج اختراق أجهزة الهاتف المحمول للوصول إلى الرسائل والصور وجهات الاتصال وحتى الاستماع إلى المكالمات والبريد الإلكتروني وصولاً إلى الحياة الخاصة وغرف نوم المستهدين، وكأنها ألغام وضعت في أجهزة الهواتف الخلوية لأهداف مختارة بدقة تحددها متطلبات التجسس لكل من يُراد التجسس على خصوصياته. يكفي بضغطة زر أن ترى حجم الدمار والفوضى التي تحدثها هذه التقنية، ليكون أي هدف أو بلد -بأمنه الوطني وأسراره العسكرية ومستدراته السرية- مكتشوفين ومفضوحين وقابلين للانفجار كقنبلة موقوتة تماماً كسيناريو تججير أجهزة البجير في لبنان. المفارقة أن هناك تقارير استخباراتية تحدثت عن استهداف شخصيات عراقية مثل رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض ووزير الاتصالات الأسبق محمد توفيق علاوي الذي كان مرشحاً لرئاسة الوزراء، أحد ضحايا هذا البرنامج. بل أكثر من ذلك، تؤكد التقارير أن عملية



أن يُدرك العراقيون أنهم تحت المراقبة والتتصت، فهذا أمر طبيعي. وقد يسألك أحدهم: "وما الجديد في ذلك؟"، بل قد تجد من يستهزئ بك ويقول: "إنه شيء عادي". نعم، ذلك طبيعي في بلد منتهك السيادة والخصوصية، بينما يعيش العالم المضطرب شعوراً باقترب ثيوب حرب شاملة قد يكون العراق طرفاً فيها، خصوصاً بعد الإعلان عن أكثر من 30 هدفاً داخل العراق يمكن استهدافها من قبل إسرائيل في أي لحظة، وترجيحات بوجود "بنك أهداف عراقية" تسعى إسرائيل لاستهدافها. يتناسى سياسة العراق ما كشفتته صحيفة "واشنطن بوست" في عام 2021 عن تعرض هاتف الرئيس العراقي السابق برهم صالح وعدد من المسؤولين العراقيين للتجسس، ضمن قائمة تضم أكثر من 50 ألف رقم اختيرت بعناية من أجل التتصت



ما زلنا نعيش في زمن الأدعية والشعارات

تفاقم الخلافات يهدد زيادة تمويلات مكافحة المناخ

الدول النامية باستثناء الصين تحتاج إلى قرابة 2.4 تريليون دولار سنويا بحلول عام 2030



يرجح المحللون أن تتعرض الدول الغنية لضغوط في مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ الذي تحتضنه أذربيجان خلال نوفمبر لزيادة المليارات من الدولارات التي تقدمها للدول الأكثر فقرا باعتبارها جزءا من مساهماتها لتمويل قضية مكافحة الاحتباس الحراري.

وأطلق على كوب 29 "كوب التمويل" نظرا إلى أنه من المفترض أن تعلن البلدان الغنية التي تتحمل المسؤولية الأكبر عن الاحترار العالمي عن التزامات لزيادة مساهماتها بشكل كبير للدول الأصغر للتحرك من أجل المناخ.

وتنقضي مهلة صرف 100 مليار دولار سنويا في 2025، وهو أقل بكثير من احتياجات البلدان النامية. لكن أكبر المانحين، بما في ذلك أوروبا والولايات المتحدة، لم يوضحوا بعد المبلغ الذي سيكونون على استعداد لدفعه، إذ يقاومون الضغوط حتى لعرض مبلغ تقريبي.

ولكن هذا الالتزام يُنظر إليه على أنه رمزي للغاية، وحاسم في إطلاق العنان لمصادر أخرى للمال، وخاصة رأس المال الخاص.

كما تلعب الدبلوماسية المالية دورها في البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومجموعة العشرين، حيث تريد البرازيل

المضيئة صياغة ضريبة عالمية على المليارديرات.

وتدعم فرنسا وكينيا وبربادوس أيضا فكرة فرض ضرائب عالمية جديدة، على سبيل المثال على النقل الجوي أو البحري، بدعم من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش.

ومن بين الخيارات أيضا إعادة توجيه إعانات الوقود الأحفوري نحو الطاقة النظيفة أو محو ديون البلدان الفقيرة في مقابل الاستثمارات المناخية.

وتصدر دعوات إليهم للتعهد بتريليون دولار لا مليارات الدولارات فحسب أثناء قمة كوب 29، لكن المناشدة من أجل مبالغ جديدة وكبيرة من الحكومات تتزامن مع حالة مع الضبابية السياسية والاقتصادية بالنسبة للعديد من الدول المانحة.

وحضت أذربيجان، وهي جمهورية سوفييتية سابقة تقع بين روسيا وإيران ولا تملك خبرة كبيرة في الدبلوماسية الدولية، الأطراف المعنية على استغلال "المرحلة الأخيرة الحاسمة" قبل كوب 29.

وسيعقد اجتماع وزاري الأربعاء في باكو على أمل إحراز تقدم.

وقال المسؤول التنفيذي السابق في قطاع النفط الذي يشغل منصب وزير

باريس - يسود خلاف بين بلدان العالم بشأن اتفاق مهم مرتبط بالمساعدات المخصصة للتعامل مع تغير المناخ، إذ تهدد الانقسامات حبال الجهة التي ستدفع والمبالغ التي سيتم دفعها فرص التوصل إلى اتفاق في قمة كوب 29 الشهر المقبل.

يبدأ مؤتمر الأمم المتحدة بعد ستة أيام فقط على الانتخابات الأمريكية فيما تخيم على المفاوضات العودة المحتملة لدونالد ترامب، الذي أعلن انسحاب الولايات المتحدة من اتفاقية باريس للمناخ.

وسيحضر قادة العالم اجتماعا لمدة يومين في مستهل القمة في أذربيجان التي تواجه انتقادات على اعتبارها دولة نفطية يعرف عنها عدم تسامحها مع المعارضة.



وفي مفاوضات هذا العام، التي تستمر من 11 إلى 22 نوفمبر المقبل أصبح مصطلح تمويل المناخ الطنان يشير إلى الصعوبات التي يواجهها العالم النامي في الحصول على الأموال التي يحتاجها للاستعداد للاحتباس الحراري العالمي.

وبشكل عام، هو المال الذي يتم إنفاقه بطريقة "متوافقة مع مسار نحو انبعاثات غازات الاحتباس الحراري المنخفضة والتنمية المقاومة للمناخ"، وفقا للصياغة المستخدمة في اتفاق باريس.

ويشمل ذلك الأموال الحكومية أو الخاصة في الطاقة النظيفة مثل طاقات الشمس والرياح، والتكنولوجيا مثل المركبات الكهربائية، أو تدابير التكيف مثل السدود لمنع ارتفاع مستوى سطح البحر.

وفي حين كان هناك تحسن بين الاقتصادات المتقدمة الكبرى، فشلت الأسواق الناشئة في إجراء تخفيضات، فشلت الأسواق الناشئة في المجمل في إجراء أي تخفيضات في كثافة الكربون في الناتج المحلي الإجمالي، حيث ارتفعت حصتها من استهلاك الطاقة العالمي.

ونكرت الوكالة في تقرير نشرته على منصتها الإلكترونية الأربعاء أن انبعاثات ثاني أكسيد الكربون العالمية ارتفعت

فيتش متشائمة من البطء الشديد في خطط إزالة الكربون

متقدمة إلى أدنى مستوياتها منذ عام 1970 بنسبة ستة في المئة، لم تتمكن الأسواق الناشئة ككل من تحقيق أي تقدم نحو إزالة الكربون.

بنسبة 1.8 في المئة العام الماضي مقارنة بنمو الناتج المحلي الإجمالي العالمي بنسبة 2.9 في المئة.

وانخفضت نسبة الانبعاثات إلى الناتج المحلي الإجمالي بأكثر من واحد في المئة بقليل، وهو ما يتماشى على نطاق واسع مع الانخفاض السنوي المتوسط خلال السنوات الخمس والعشرين السابقة.

واللافت أن انتشار ثاني أكسيد الكربون في الجو أقل بكثير من الانخفاض السنوي بنسبة تقدر بنحو 8 في المئة المطلوب خلال الفترة الفاصلة بين عامي 2020 و2030 لتحقيق صافي صفر بحلول عام 2050.

وأشار خبراء فيتش إلى أن الانبعاثات في حين انخفضت من 10 اقتصادات

لندن - حذرت وكالة فيتش للتصنيف الائتماني في تقرير حديث من أن الخطط العالمية لخفض انبعاثات الغازات الدفيئة تتقدم ببطء شديد، وأنه لم يتم إحراز تقدم يذكر في عام 2023 في تسريع وتيرة إزالة الكربون من الناتج المحلي الإجمالي العالمي.

وفي حين كان هناك تحسن بين الاقتصادات المتقدمة الكبرى، فشلت الأسواق الناشئة في إجراء تخفيضات، فشلت الأسواق الناشئة في المجمل في إجراء أي تخفيضات في كثافة الكربون في الناتج المحلي الإجمالي، حيث ارتفعت حصتها من استهلاك الطاقة العالمي.

ونكرت الوكالة في تقرير نشرته على منصتها الإلكترونية الأربعاء أن انبعاثات ثاني أكسيد الكربون العالمية ارتفعت

وأكدت الوكالة أن أحد أسباب ضعف أداء الأسواق الناشئة هو نقص الاستثمار في مشاريع الطاقة النظيفة، وخاصة في الأسواق الناشئة باستثناء الصين. وكان معظم النمو الأخير في الاستثمار العالمي في الطاقة النظيفة في الاقتصادات المتقدمة وفي الصين.

وتضمن البنوك العالمية الكبرى في تمويل استثمارات الوقود الأحفوري، الأمر الذي يقوض جهود إزالة الكربون في الزيادات السريعة في الظواهر الجوية المتطرفة وتأثيراتها.

ونذكر تقرير أعدته مجموعة من الجهات الدولية غير الحكومية بينها منظمة ريكلايم فاينانس ونشر في وقت سابق هذا العام أن الأموال المخصصة للقطاع تعمل على تأخير التحول الأخضر، ولذا يبدو الأمر كما لو أن المؤسسات المالية تعتمد على الفوضى المناخية.

وأقرضت المؤسسات المصرفية العالمية العملاقة على رأسها شركات أميركية ويابانية، أكثر من 700 مليار دولار العام الماضي للنفط والغاز، في منحى يتجه نحو التراجع لاسيما بين البنوك الفرنسية.

الانبعاثات ارتفعت بـ 1.8 في المئة العام الماضي مقارنة بنمو اقتصاد العالم بنسبة 2.9 في المئة

وانخفضت انبعاثات الكربون من الاقتصادات المتقدمة العشرة التي تتبعها الوكالة بنسبة 4.2 في المئة، بينما نما الناتج المحلي الإجمالي لها بنسبة 1.8 في المئة.

وقالت فيتش إن "الافتقار إلى التقدم في إزالة الكربون في الأسواق الناشئة

ورفضت البلدان النامية ذلك بشكل واضح فيما تشدد على أن إدراج مزيد من الدول المانحة على القائمة غير مطروح للنقاش.

وقال إيفانز نجيسوا من ملاوي الذي يرأس مجموعات البلدان الأقل نموا التي تضم الدول 45 الأكثر عرضة لتداعيات

التغير المناخي، "علينا ألا نسجم للآخرين بالتخلي عن مسؤولياتهم".

ويعد احتمال عودة ترامب إلى السلطة من بين "القضايا الأساسية" التي تؤثر على المفاوضات، وفق ميشاي روبرتسون، كبير مفاوضي المناخ عن "تحالف البلدان الجزرية الصغيرة".

من يقدر على حل أفة التلوث؟

ونسبت فرنسا برس إلى روبرتسون قوله "ترون نرددا أكبر بكثير عموما من قبل أولئك الذين يساهمون عادة. اعتقد.. بانهم ينتظرون معرفة إن كانت ستكون هناك حكومة يؤمل أن تبقى في اتفاقية باريس للمناخ".

وتنص الاتفاقية على أن الدول النامية يجب أن تتقدم بخطط وطنية للتنمية منخفضة الكربون بحلول عام 2030، مع تحديثها كل عامين.

وتنص الاتفاقية على أن الدول النامية يجب أن تتقدم بخطط وطنية للتنمية منخفضة الكربون بحلول عام 2030، مع تحديثها كل عامين.

وتنص الاتفاقية على أن الدول النامية يجب أن تتقدم بخطط وطنية للتنمية منخفضة الكربون بحلول عام 2030، مع تحديثها كل عامين.

وتنص الاتفاقية على أن الدول النامية يجب أن تتقدم بخطط وطنية للتنمية منخفضة الكربون بحلول عام 2030، مع تحديثها كل عامين.

وتنص الاتفاقية على أن الدول النامية يجب أن تتقدم بخطط وطنية للتنمية منخفضة الكربون بحلول عام 2030، مع تحديثها كل عامين.

وتنص الاتفاقية على أن الدول النامية يجب أن تتقدم بخطط وطنية للتنمية منخفضة الكربون بحلول عام 2030، مع تحديثها كل عامين.

تركيا تستأنف مزادات الطاقة المتجددة لتعزيز الاستثمار

أنقرة - تخطط تركيا لتقديم ما لا يقل عن ألفي ميغاواط من سعة الطاقة المتجددة الجديدة سنويا حتى العام 2035، في محاولة لتسريع الاستثمار في القطاع الذي أصبح محورا مهما لخفض الكربون وتويع مزيج الطاقة.

وتكشفت مصادر مطلعة لوكالة بلومبيرغ الأربعاء، أن وزارة الطاقة ستستأنف المزادات العام المقبل للمناطق المحيطة بـ "يكا".

وأوضحت المصادر أن الوزارة تعمل أيضا على طرق لتشجيع الشركات التي لديها بالفعل تراخيص لبناء محطات الرياح والطاقة الشمسية ولكنها لم تستخدمها بعد للقيام بذلك.

وتحظى الطاقة المتجددة في البلاد بدعم حكومي متزايد بهدف رفع مساهمة المصادر النظيفة بمزيج الكهرباء، ودعم تحول الطاقة في البلاد ضمن سعيها إلى تحقيق الحياد الكربوني بحلول عام 2053.

وقال أوفوك البارسلان، رئيس إقليمي في شركة أبحاث الطاقة إمبر، إن "السعة المخصصة إن تركزت دون استخدام تشكل مشكلة لأنها تحد من فرصة المستثمرين الجدد لدخول السوق".

وأضاف "بسبب قدرات الشبكة المحدودة، تحولت بعض المزادات إلى سباق للفوز. ونتيجة لذلك، لم تدخل بعض المشاريع حتى مرحلة البناء".

وتهدف أنقرة إلى إضافة ما متوسطه 3.1 غيغاواط من الطاقة الشمسية و1.4

غيغاواط من طاقة الرياح كل عام، وفقا لخطة الوطنية للطاقة التي تمتد خلال الفترة الفاصلة بين عامي 2022 و2035.

ورسمت خطة التنمية للفترة بين 2024 و2028 التي اعتمدها البرلمان التركي في أكتوبر 2023 خارطة طريق طويلة المدى في إطار رؤية 2053.



أوفوك البارسلان

السعة المخصصة إن تركزت دون استخدام تشكل مشكلة

وبحسب الخطة، فإن دور الطاقة التي يجري توفيرها من موارد محدودة وبتكاليف عالية حاليا سيتراجع في معادلة الإنتاج والاستهلاك، نتيجة التحولات التكنولوجية الجديدة والوصول إلى مجموعة واسعة من الموارد الجديدة والنظيفة.

وتحتل تركيا المرتبة الخامسة في أوروبا والثانية عشرة على مستوى العالم في مجال الطاقة المتجددة، وتخطط لزيادة حصتها إلى 69 في المئة بحلول عام 2053.

والشهر الماضي، كشف وزير الطاقة التركي الب أرسلان ميرقدار عن أن بلاده تستهدف زيادة قدرتها على توليد الكهرباء من الرياح والطاقة الشمسية إلى 100 غيغاواط بحلول عام 2035، من 30 غيغاواط حاليا.

مصير غامض لعمال الضفة الغربية وسط أزمة اقتصادية طاحنة

البلاد من خلال خطة هجرة جديدة، إلا أن العمال الجدد القادمون واجهوا بعض الانتهاكات والمخاوف من الموت، جراء استمرار الحرب.

وقتل البعض من العمال جراء هجمات جماعة حزب الله اللبنانية، على الحدود الشمالية لإسرائيل، وأيضا بسبب افتقار العديد من المزارع إلى البنية التحتية الكافية لإيواء العمال، نظرا لأن العمال الفلسطينيين السابقين في المزارع كانوا ينتقلون ببساطة من الضفة الغربية أو غزة.

لكن دولة الاحتلال أعلنت عن إبرام اتفاق منفصل لجلب 10 آلاف عامل سرييلانكي إلى إسرائيل خلال الأشهر المقبلة، ووفق "فورين بوليسي"، أي أنها ستبقي على استقدام العمال الجدد إلى البلاد حتى عام 2029، مما يعني أنه على مدى السنوات الخمس المقبلة على الأقل، لن يعود عمال المزارع الفلسطينيون إلى وظائفهم حتى لو تم رفع الحظر المفروض على العمالة الفلسطينية.

اقتصاد الضفة الغربية وإسرائيل مترابط، وكانت الأجور الإسرائيلية تشكل 20 في المئة من مداخيل السلطة الفلسطينية

وتواصل الضفة الغربية المحتلة مواجهة تدهور مستمر في الوضع المالي منذ اندلاع الحرب. فقد أوقفت إسرائيل تسليم السلطة الفلسطينية كامل عائدات الرسوم الجمركية التي تجمعها لصالحها، وانكسرت اقتصاد الضفة بنسبة 6 في المئة خلال عام 2024. وارتفعت نسبة البطالة مع الإقحامات الإسرائيلية اليومية للمدن والقرى الفلسطينية، وفقد أكثر من 300 ألف مواطن وظيفتهم منذ بدء الحرب، وارتفع معدل البطالة من 12.9 في المئة إلى 32 في المئة، وأغلقت المحلات التجارية والمشاريع الصغيرة والمتوسطة. كما تفاقمّت الأزمة بتجميد تصاريح عمال الضفة الغربية، مما تركهم بلا دخل، لكن يبقى الأمل الوحيد في التهذئة، والتسوية السياسية لكي ترفع إسرائيل يدها عن الاقتصاد الفلسطيني وتفتح أبواب الحياة للفلسطينيين مرة أخرى.



العمل في أي شيء أفضل من لا شيء!

عبدالباري فياض
كاتب صحفي فلسطيني

رام الله - مر عام كامل من الحرب دون أن يخفف الاحتلال الإسرائيلي قيوده الاقتصادية المفروضة على سكان الضفة الغربية ومع تجميد 80 ألف تصريح عمل بات الاقتصاد الفلسطيني الذي يعاني أساسا من حصار طويل الأمد أمام خطر الانهيار التام للأوضاع.

وهذا الوضع يأتي بالنظر إلى مستويات التضخم العالية ونسب البطالة المرتفعة. والجدير بالذكر أنه وبعد توقف العمالة وتصاريح العمل بشكل كامل ومع عدم وجود بديل لتلك التصاريح بسبب شح الفرص في مدن الضفة اتسعت رقعة الفقر، لتبتلع مئات الأسر الفلسطينية.

والاقتصاد في الضفة الغربية وإسرائيل مترابط بشكل وثيق، حيث تعتمد إسرائيل على اليد العاملة الفلسطينية، خاصة في قطاعي البناء والزراعة، وقبل اندلاع النزاع الجديد مع القطاع، كانت الأجور الإسرائيلية تشكل نحو 20 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للسلطة الفلسطينية. وساهم هؤلاء العمال بنحو 3.81 مليار دولار أميركي في الاقتصاد الفلسطيني في العام 2022، أي ثلثي ميزانية السلطة الفلسطينية، وفق تقرير لصحيفة "الغارديان" البريطانية.

لكن بعد الهجمات التي شنتها حماس في 7 أكتوبر 2023، علقت إسرائيل دخول حوالي 140 ألف عامل فلسطيني من الضفة الغربية، واستعانت بعمال من الهند لتعويض النقص كما عمدت إلى إغلاق الطرق بينها وبين الضفة، وحظر وإلغاء تصاريح العمل، ورغم تأثير هذا القرار على حياة العمال، إلا أنه يكلف إسرائيل نفسها خسارة بمقدار 3 مليارات شيكل، أي حوالي 840 مليون دولار شهريا.

وتسعى إسرائيل جاهدة إلى استبدال عمال المزارع الفلسطينيين بأجانب، بعد أن فقد القطاع الزراعي في البلاد أكثر من ثلث قوته العاملة الأجنبية منذ السابع من أكتوبر، وواجهت المزارع "أزمة قوى عاملة".

وأعلنت الحكومة الإسرائيلية في نوفمبر الماضي أنها ستسمح لما يصل إلى 5 آلاف عامل في الخارج بدخول سنوي.

وبحسب إحصائيات صادرة عن وزارة الطاقة والمعادن جاءت الزيادة بنسبة بلغت 9.5 في المئة خلال العام 2023، مقارنة بالعام الذي سبقه. وشهد إنتاج بعض المعادن نموا ملموسا، مثل الحجر الجيري الذي زادت كمياته إلى 12.6 مليون طن، خلال العام الماضي، مقابل 12.2 مليون طن قبل عام. كما ارتفع إنتاج الجبس في غضون سنة إلى 13.3 مليون طن، مقارنة بنحو 10.6 ملايين طن.

وكانت إنفيديا أكبر شركة في وول ستريت تحقق ارتفاعا في سعر سهمها خلال الشهور التسعة الأولى من العام الجاري، بنسبة بلغت 175 في المئة، لتستقر قيمتها في السوق عند 3.26 تريليون دولار، وتحل المرتبة الثانية عالميا كأكبر شركة بعد شركة أبل. واستنادا إلى قائمة مجلة فوربس، يحتل الملياردير الأميركي وارن بافيت المرتبة الخامسة كأغنى رجل في العالم، بصافي ثروة تبلغ 150 مليار دولار، فهو مؤسس ورئيس بيركتشاير هاثاواي، وهي أول شركة غير تكنولوجية في الولايات المتحدة تصل قيمتها إلى 3.26 تريليون دولار.

وصرح بافيت البالغ من العمر 94 عاما، خلال وقت سابق من العام الجاري، بأن الغالبية العظمى من ثروته ستذهب إلى صندوق خيري يديره أولاده الثلاثة. وجاء في المرتبة الرابعة لاري إلسون المؤسس المشارك لشركة أوراكل والمدير

سلطنة عمان تمضي في تطوير تنافسية صناعة التعدين

إرساء امتيازات جديدين للتنقيب على شركتي الكروم وتنمية المعادن المحلية



القيمة المضافة لا تقدر بثمن

وتهدف الشركة من خلال هذا المشروع إلى جذب استثمارات حديثة في عمليات التعدين والصناعات التحويلية المرتبطة بخام السيليكا الناعمة مثل الزجاج والألواح الشمسية بما يعزز من رؤية سلطنة عُمان في مجالات تصنيع حلول الطاقة النظيفة.

وكانت الحكومة قد وضعت قبل أربع سنوات قطاع المناجم والتعدين بين أهم أولويات خططها الاستراتيجية رؤية 2040، التي تركز على توسيع نشاطه من خلال استقطاب الاستثمارات. أما الهدف الأبعد، من وراء إنعاش نشاط التعدين، فهو أن يساهم القطاع في تحقيق 9 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي بحلول 2030 ليكون مجالات يساهم في تعزيز العائدات على أسس مستدامة.

وتتوفر في السلطنة العديد من الخامات المعدنية الفلزية كالتحاس والكروم وخام الحديد والمنجنيز، والخامات اللافلزية كالرخام والحجر الجيري والطين والصلب والاوليت والحجر الرملي والكاولين ومنتجات الكسارات المختلفة وغيرها. وتظهر البيانات الرسمية أن صادرات قطاع التعدين في البلد الخليجي سجل صعودا سريعا خلال العام الماضي، بعدما بلغت 40 مليون طن مقارنة بنحو 36.5 مليون طن على أساس سنوي.

وبحسب إحصائيات صادرة عن وزارة الطاقة والمعادن جاءت الزيادة بنسبة بلغت 9.5 في المئة خلال العام 2023، مقارنة بالعام الذي سبقه. وشهد إنتاج بعض المعادن نموا ملموسا، مثل الحجر الجيري الذي زادت كمياته إلى 12.6 مليون طن، خلال العام الماضي، مقابل 12.2 مليون طن قبل عام. كما ارتفع إنتاج الجبس في غضون سنة إلى 13.3 مليون طن، مقارنة بنحو 10.6 ملايين طن.

التوترات الجيوسياسية تراكم ثروات أغنياء العالم

تفوق تلك المسجلة في عوائد مؤشر أس أند آي.إم.بي - بي 500 خلال العام الجاري والبالغة قرابة 27 في المئة.

وفي مقارنة أكثر المليارديرات نموا في قيمة ثرواتهم جاء مؤسس شركة ميتا ورئيسها التنفيذي مارك زوكربيرغ في المرتبة الأولى بإضافته 75 مليار دولار إلى صافي ثروته بفضل انتعاش سهم ميتا. وحتى نهاية سبتمبر الماضي بلغت قيمة مجموعة ميتا 1.5 تريليون دولار، وتحل المرتبة السابعة عالميا كأكبر شركة مدرجة، بحسب بيانات وول ستريت.

وتبع جينسن هوانغ، الرئيس التنفيذي لشركة إنفيديا، زوكربيرغ بالمرتبة الثانية، حيث ركب موجة الذكاء الاصطناعي وزادت ثروته بمقدار 63.3 مليار دولار خلال الشهور التسعة الأولى من العام الجاري.

الأساسي لتحقيق أهدافها وطموحاتها المستقبلية". كما وقّع العوفي الاتفاقية الخاصة بمنطقة الامتياز أف 51 مع الرئيس التنفيذي لشركة تنمية معادن عُمان ناصر المقبالي.

وتشمل المرحلة الأولية لعمليات الاستكشاف، القيام بالدراسات المكتبية، والمسوحات الطبوغرافية والجيولوجية، بالإضافة إلى عمليات الحفر وتحليل العينات. وتقع منطقة الامتياز أف 51 في محافظة الوسطى، وتمتد على مساحة 2156 كيلومترا مربعا، وأظهرت الدراسات الأولية أن المنطقة تحتوي على كميات كبيرة من خام السيليكا بنسب نقاوة تصل إلى 95 في المئة.

وتعمل الوزارة بالتعاون مع شركة تنمية معادن عُمان على استكشاف هذه الموارد، ودراسة إمكانية تعدينها وفقا لمتطلبات الصناعة المعنية بدرجة نقاوة السيليكا.

الامتياز الأول أي 11 ستستثمر فيه شركة الكروم، والامتياز الثاني أف 51 ستقوى استكشافه شركة تنمية معادن عمان

وقال ناصر المقبالي إن "الاتفاقية تمثل خطوة إستراتيجية مهمة ضمن جهود الشركة لتوسيع محفظتها من الموارد المعدنية ذات الأهمية الإستراتيجية".

وأشار إلى أن شركة تنمية معادن عمان تولي اهتماما خاصا بتطوير إنتاج السيليكا الناعمة والتي من المؤمل أن تساهم إيجابيا في تعزيز دور سلطنة عُمان كأحد مراكز التعدين المهمة بالمنطقة.

دولار بنهاية سبتمبر الماضي، مقارنة بأرقام نهاية 2023، والتي سجلت حينها 2.029 تريليون دولار. وبالمتوسط زادت ثروتهم 31 في المئة مقارنة بنهاية العام الماضي، وهي زيادة

وبسبب الذكاء الاصطناعي ومؤشرات هبوط أسعار الفائدة الأميركية والعالية نمت قيم كبرى الشركات المدرجة في مختلف بورصات العالم، وبالتحديد تلك المدرجة في وول ستريت. ومع هذا الازدهار أصبح أغنى 25 شخصا في العالم أكثر ثراء على مدى الأشهر الاثني عشر الماضية، المنتهية في شهر سبتمبر الماضي. وفي المجموع، تبلغ قيمة أكبر 25 مليارديرا في قائمة فوربس 400 مجتمعة 2.5 تريليون دولار، أي أنهم يمتلكون قرابة نصف إجمالي الثروة البالغة 5.4 تريليون دولار لحوالي 400 ملياردير. وبالأرقام تشير بيانات قائمة مليارديرات مجلة فوربس إلى أن ثروة أغنى 25 شخصا في القائمة زادت بمقدار 471 مليار

تسهيل الإجراءات الاستثمارية وجعلها أكثر جاذبية". ولم يذكر العوفي قيمة العقدين، لكنه أكد أن الوزارة تعمل على ربط الأنشطة التعدينية بمشاريع تعزز المحتوى المحلي، بما يساهم في دعم المجتمعات المحلية وحماية البيئة، الأمر الذي يعزز مكانة البلاد كوجهة استثمارية متميزة في قطاع.

وأبرم نيابة عن الحكومة في الاتفاقية الخاصة بمنطقة الامتياز أي 11 وزير الطاقة، بينما وقعها من جانب شركة الكروم العُمانية حميد المقبالي رئيس مجلس إدارة الشركة. وتشمل الاتفاقية التزام الشركة خلال المرحلة الاستكشافية بتنفيذ مسوحات طبوغرافية وجيوفيزيائية واستشعار عن بُعد، بالإضافة إلى رسم الخرائط الجيولوجية، وإجراء التحليل الجيوكيميائي والفيزيائي وتنفيذ عمليات حفر مكثفة بإجمالي طول 35 كيلومترا.

وتقع منطقة الامتياز أي 11 بمحافة البريمي شمال البلاد، وتبلغ مساحتها نحو 1438 كيلومترا مربعا، وتتميز بوجود سلسلة صخور الاقويلايت في الجزء الشرقي، وتحتوي المنطقة على مؤشرات الكروم، والنحاس، مما يجعلها ذات أهمية استراتيجية.

وأكد حميد المقبالي أن الكروم تعد أول شركة مساهمة عامة عُمانية تعمل في قطاع التعدين، وقد نجحت في تحقيق نتائج مالية متميزة خلال السنوات الماضية، مما جعلها نموذجا جاذبا للاستثمارات في القطاع التعديني في سلطنة عُمان من خلال المساهمة العامة.

وقال إن "الشركة تتبنى إستراتيجية نمو طموحة تهدف إلى توسيع نطاق عملياتها وتعزيز القيمة المضافة لمنجاتها، مع التركيز على التميز في الأداء التشغيلي، كما تولي أهمية كبيرة لمواردها البشرية، باعتبارها العامل

تعمل سلطنة عمان على تطوير قطاع التعدين لجعله أكثر تنافسية خاصة في ظل السباق في منطقة الخليج على هذا المورد المهم، إن تعمل الحكومة على تنفيذ إستراتيجيتها الطموحة لإيقاظ مكامن حقول الإنتاج المستهدفة من خلال الشراكة مع القطاع الخاص، بما يخدم التنمية.

مسقط - تخطط الحكومة العمانية من خلال إستراتيجية طموحة لجعل قطاع التعدين مجالا ذا قيمة مضافة، وهو ما من شأنه تحقيق تنمية مستدامة من خلال زيادة تنافسية هذه الصناعة وإتاحة الفرصة للشركات تطوير عمليات البحث والتنقيب وجلب المزيد من الاستثمار.

وفي أحدث خطواتها في هذا الاتجاه أرسى وزارة الطاقة والمعادن العمانية الأربعة عقدي امتياز جديدين للتنقيب واستكشاف المعادن على شركتين محليتين، وذلك في إطار جهود الحكومة لتعزيز دور القطاع في التنمية الاقتصادية. وتسعى مسقط إلى جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية المتطلعة بالشركات المتخصصة في المعادن والتي تملك تقنيات وتكنولوجيا متقدمة وإمكانات تجعلها قادرة على التنقيب عن الثروات المعدنية الكامنة في البلاد.



وتقول مسقط إن البلاد تتميز بتوفر خامات معدنية متنوعة بجودة عالية متنوعة على مختلف المحافظات، وأن الطلب المتنامي لـ مختلف أنواع المعادن يلبي متطلبات الصناعة والبناء والتكنولوجيا المتقدمة، ما يجعل القطاع يساهم في دعم الناتج المحلي الإجمالي.

وتراهن الحكومة على تطوير القطاع، بسبب الأفاق الواعدة التي يقدمها في تعزيز النمو الاقتصادي ومعالجة الاختلالات المالية من خلال زيادة إيرادات الدولة من العملة الصعبة. والتكنولوجيا المتقدمة، ما يجعل القطاع يساهم في دعم الناتج المحلي الإجمالي. وتراهن الحكومة على تطوير القطاع، بسبب الأفاق الواعدة التي يقدمها في تعزيز النمو الاقتصادي ومعالجة الاختلالات المالية من خلال زيادة إيرادات الدولة من العملة الصعبة. وأوضح وزير الطاقة سالم العوفي أن توقيع الاتفاقيتين يأتي تنويعا للجهود المبذولة في تطوير قطاع المعادن طيلة الفترة الماضية من خلال تخصيص مناطق لامتياز تطرح للتنافس على أسس الشفافية وتكافؤ الفرص.

ونسبت وكالة الأنباء العمانية الرسمية عن العوفي قوله إن "الاتفاقيتين تركزان على تعزيز القدرات الوطنية من خلال برامج تدريبية متخصصة في إدارة الموارد الطبيعية وتطبيق التكنولوجيا المتقدمة في قطاع المعادن". وأضاف "لقد تم إنشاء منصة رقمية تتيح للمستثمرين الوصول بسهولة إلى الفرص التعدينية المتاحة، مما يساهم في

لندن - لم تؤثر التوترات الجيوسياسية في العالم على تدفقات ثروات الأثرياء الواردة أسماؤهم في قائمة فوربس، أو في مؤشر بلومبيرغ للمليارديرات. وبينما استقبلت الأسواق العالمية عام 2024 بالكثير من الخشية من فرضية رفع أسعار الفائدة عالميا وعودة صعود التضخم، واحتمال دخول الاقتصاد الأميركي في ركود، كانت المجريات عكس التوقعات.

وما كانت تخشاه الأسواق هو تصاعد التوترات الجيوسياسية، سواء في شرق أوروبا بين روسيا وأوكرانيا أو بين الصين والغرب، أو توترات الشرق الأوسط القائمة جراء الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل في قطاع غزة وعدوانها على لبنان وصراعها مع إيران. وأدى تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي من جانب كبرى الشركات العالمية المتخصصة في التكنولوجيا إلى ارتفاع قيمة العديد منها، بصدارة إنفيديا لصناعة أشباه الموصلات.

2.5 تريليون دولار ثروات 400 ملياردير بعدما زادت 471 مليار دولار بنهاية سبتمبر 2024

أما في المرتبة الثالثة فجاء الملياردير مارك زوكربيرغ ومؤسس ميتا ورئيسها التنفيذي، بإجمالي ثروة تبلغ 181 مليار دولار، وعمره 40 عاما.

وخلال العام الجاري صعد سهم ميتا 75 في المئة مدفوعا بتحسين بياناتها المالية والتشغيلية خلال النصف الأول من 2024، بينما تترقب الأسواق صدور بياناتها للربع الثالث من العام الجاري.

توقيعات جديدة تشهدها دار الشعر بتطوان

”أنا الموقع على الغلاف، قررت- بعدما فقدت القليل من قواي العقلية- طلب العفو من مخرج النشرة، خصوصا حينما لفتت لي تهمة العيش المؤبد في شريط أحمر، يقطع التلفزيون من أقصى شماله إلى يمينه، ذلك الشريط الذي يقصفا كل صباح بالأحزان والخيبات والأخبار الحارقة... والخلاصة، عند هذا الشاعر ”في نهاية الأمر، الشاعر لا يمشی، وإنما الأرض بساط يسحب من تحت قدميه“.

اللقاء شهد توقيع ثلاثة

دواوين شعرية هي «قارة

جديدة في قلب المحيط»

و«كناش شكاتي» و«هكذا

أرتدي جسي»

أما الشاعرة الزجالة نبيلة المصباحي، فاختارت وضعنا أمام مفارقات الحياة والناس، وهي تتسأل: «فتابوت لوهام/ شحال من شطبة/ غرست نؤارة في قش مكسور/ وصارت تسدي خيوطو على مرمة خشبة/ ومين فاقت لقات الزرب راب/ ولقيح النوار معطوب/ ونشفت الساقية/ حتى لبار/ صابها العما/ والعطش ما يغرف من بير عقيم/ والعقيم عديم/ وخا يحساب ليه زعيم“.

وتوج الشاعر عمر الأزمي هذه الأمسية الشعرية، وهو يتسند: صاده المَوْتُ.../ حين أختَمِي بأفراشات... صاده.../ صاده الخُرْف.../ حين نفي قلبه في النُجان البعيد.../ وظن بأن الرؤى ستصيرُ بلادة... صاده المَوْج.../ حين اِرْتَضَى أن ينام على شاطئ... مُثَقِّل بالزَّاد... لأن أصطيادَ الرِّزْدانِ لدى المَوج... عاداه... صاده الحصد.../ حين أراحَ عن القلبِ خنجرَهُ... ثم حين رأى دمة في الصُّلوعِ/ أعاده...!

بينما ينصحبنا الأزمي في قصيدة أخرى: لا تَقُلْ: ”رُبَّما...“ كلما قَلَّتْها/ فاض فيك الأمل !: لا تَقُلْ ”ليفتنا...“/ أنت تجرُّ جُرْحا سَلا وأندَمَل!/: لا تَسَلْ عن بقايا البقايا:/ الكمال الذي ما اكتمَل!/ لا تَمِّ في المَجان .. حَمَامُك مَجَّ الحُرُوفِ ومَل!.. كن خفيفا/ شفيفا/ ومُ كطيف/ كذكرى.../ ولا تلتفت... لا تَسَلْ نَجْمَةً: من أنا؟ لا تَسَلْ عَيْمَةً: ما العَلْ؟ وتوج هذا اللقاء بلحظة توقيع الدواوين المحتفى بها، وهي اللحظة التي شهدت إقبالا كبيرا من لدن أصدقاء دار الشعر بتطوان، وحققت أهداف برنامج ”توقيعات“، وفي طليعتها إعادة الاعتبار للكتاب الشعري، ووضعها بين يدي القراء من جديد.

والصور والرمزية والتوازي، كلها أنماط لتشكيل فن القول الشعري السريدي، الذي يشعر القارئ كما لو أنه أمام نص بصري“.

وتوقف الكاتب والزجال عزيز زوكار عند المرجعية التراثية الغميسة لديوان ”كناش شكاتي“، منبها إلى أن الزجالة نبيلة المصباحي قد استطاعت إخراج هذه الشعرية الزجلية التراثية من إطارها الشفوي المحكي إلى المكتوب، في مغامرة إبداعية أصيلة، من هنا فإن أعمال المصباحي هي ”مبادرة لاكتشاف المنجز التراثي، بما تحمله من أمثال وحكايات والغناز وأساطير رصفتها الزجالة في تناص داخل بنية شعرية وشاعرية في تطوير احترافي بقلات إبداعية متقنة“.

كما تحدث زوكار عن ”الطابع السريدي الذي هيمن على نصوص الديوان، والذي يزخر بالدلالات على مستوى البنيات الخطابية، التي تتميز بنفس حكاثي مؤسس على منظومة من الأفعال التي تنجزها عوامل فردية وجماعية بحكي عميق يتحد في مجموعة من البنيات العميقة ذات السمة المنطقية الدلالية“.

أما الكاتب والباحث يوسف الزبيري، القادم من حقل الفلسفة، فيرى أن صاحب ديوان ”هكذا أرتدي جسي“ إنما يقترح علينا ”أن نربي نبذة

الخلود، ولكن طبيعة هذا الخلود هي من جنس الكينونة، وليست خارجة عنها أو متعالية عليها“، متوقفا عند قول الشاعر: ”اعتني بالخلود الذي في محابق ذاكرتي يرتعد/ والرنات التي نزلت عطرها... وبقايا السراب الذي كلما خلته (...). بينعدا...“.

هنا حيث ”تحول الخلود، تحت قلم الشاعر عمر الأزمي، إلى شأن بشري، يتلون بحالاته وأحواله، وغادر فجأة معاني ”السريديات الكبرى“ ولم يعد سمة أسطورية أو قصة ملحمية“.

لقد فشل الإنسان في تحقيق الخلود وفق طابعه الميتافيزيقي أو حملته اللاهوتية، ليخرج الإنسان بذلك من طور لاموتي يتصف بالكمال إلى طور ناسوتي سمته النقصان“.

وبعد إضاءة الدواوين المحتفى بها، تناوب الشعراء على منصة دار الشعر، بدأ بالشاعر نزار كربول، وهو يردد:

تطوان (المغرب) - أقامت دار الشعر بتطوان، نهاية الأسبوع الماضي، حفل تقديم وتوقيع ثلاثة دواوين شعرية مغربية، في فضاء دار الثقافة بمدينة تطوان.

أقيمت هذه الاحتفالية أمام جدارية فنية أبدعها الفنان التشكيلي يوسف الحداد وأخرجها المسرحي يوسف الرياحني، ووقع عليها كل المشاركين والحاضرين في هذه الحلقة الجديدة من برنامج ”توقيعات“ الذي يمثل فرصة لتقديم وتوقيع آخر الإصدارات الشعرية والنقدية والفكرية، إسهاما من دار الشعر بتطوان في تداول الكتاب المغربي ومناقشته واللقاء بمؤلفيه، والانصات لنقاد وباحثين يقدمونه للقراء.

وشهد اللقاء توقيع ثلاثة دواوين شعرية هي ”قارة جديدة في قلب المحيط“ للشاعر نزار كربول، الصادر عن منشورات المتوسط بإيطاليا، وديوان ”كناش شكاتي“ للشاعرة الزجالة نبيلة المصباحي، الصادر عن منشورات جمعية الشعلة/ فرع تطوان، وديوان ”هكذا أرتدي جسي“، للشاعر عمر الأزمي، الصادر عن منشورات دائرة الثقافة بحكومة الشارقة.

افتتحت اللقاء الكاتبة والإعلامية المغربية سعيدة شريف، معتبرة أن ديوان ”قارة جديدة في قلب المحيط“ إنما جاء في صيغة ”قصائد تعبر عن حالات شعرية وإنسانية، يتعامل فيها الشاعر رغم ذلك مع الشعر بحذر كبير، ويقترب منه في شؤون وتفاصيل يومية قل نظيرها، ويبعد عنه ويتماهي معه في أسئلة وجودية وذاتية مؤرقة، تعبر بشكل أو بآخر عما يعيشه الإنسان في عالم اليوم المتناقض والمفارق لكل التوقعات“.

وبحسب سعيدة شريف، يكتب كربول قصيدته بلغة بسيطة ”تدخل في إطار السهل الممتنع، تكثف المعنى داخل النص وتقتصد في اللغة وتشر

ما يحدث التأثير الشعري المرجو، لأن المباشرة والإدهاش والمفارقة والتكرار والتجسيد، أو أنسنة الأشياء والحيوانات، والمبالغة، والاستعارة

معرض الكتاب السوري يعود داعما حركتي الكتابة والنشر

خطوة تتحدى الظروف لتثقيف السوريين وإطلاعهم على مستجدات الثقافة



دور نشر سورية تستعيد الأمل بقاء جمهور أوسع

هدف المعرض تشجيع الكتاب السوري وحركة النشر وإبقاء محبي القراءة والمواطن السوري على اطلاع بكل ما هو جديد بشكل مستمر.

من جانبه لفت رئيس اتحاد الناشرين العرب هيثم حافظ إلى أهمية القراءة والتعاون مع الأسرة والمجتمع بشكل عام في إبراز دور القراءة لكونها منارة للمستقبل ونحن اليوم نتجه لإقامة مجتمع معرفي رغم الظروف الراهنة، مشيرا إلى أن هذا الوقت هو المناسب لدعم وتعزيز القراءة والثقافة، مؤكدا

حضور أدب الطفل من خلال مشاركة 12 جناحا مخصصة للأطفال.

ولفت مدير عام الهيئة العامة السورية للكتاب دكتور نايف الياسين إلى أهمية المحافظة على هذا التقليد السنوي في التعرف على أحدث ما أنتجته دور النشر السورية وخاصة كتب الأطفال التي تشارك فيها الهيئة دائما بعدد كبير ومتنوع من الأعمال التي تحظى باهتمام خاص حيث الجودة الفنية والمحتوى التربوي والقيمي، مبينا أن الهيئة تشارك هذا العام بـ1500 عنوان بمختلف المجالات الثقافية والفكرية.

يذكر أن الهيئة العامة السورية للكتاب تشارك في معرض جناح يضم مجموعة واسعة من إصداراتها المتنوعة، الفكرية والسياسية والأدبية والعلمية والفلسفية إضافة إلى الدوريات والسلاسل المختلفة وكتب الأطفال وبنسبة حسم تصل إلى 50 في المئة من سعر الغلاف على جميع دارات عام 2020 وما بعد، باستثناء المجلات لسلاسل.

وسيكون للهيئة ضمن النشاطات الثقافية والفكرية المرافقة للمعرض مجموعة من الفعاليات منها توقيع كتب من إصداراتها لعام 2024 وهي ”الاقتصاد السياسي والركود التضخمي“ للدكتور رسلان خضور و”الأسطورة وفلسفة الحكم في حياة ملوك الشرق القديم“ للدكتور عيد مرعي و”وصلوات للحرية“ لعبد الكريم ناصيف و”وفاثق شرابة الخيل وبيعها عند العرب“ لكمال الشوفاني و”نصف شمس صفراء“ للدكتور باسل مسالمة و”في الحرب والسلام“ للكتورة الأدبية ناديا خوست.

وستقيم الهيئة ندوة أدبية تتحدث عن أعمال الشاعر القدير صقر عيشي والندوة الوطنية للترجمة بعنوان ”الترجمة والمخافة“ بمشاركة 15 باحثا وباحثة في علوم الترجمة.

أما المؤسسة العامة للسينما فتشارك بالمعرض من خلال تقديم سبعة أفلام روائية طويلة وهي فيلمي ”الطريق“ و”العاشق“ للمخرج الراحل عبد الطيف عبد الحميد و”ماوراء“ للمخرج أحمد إبراهيم أحمد و”الظهر إلى الجدار“ للمخرج أوس محمد و”رحلة يوسف“ للمخرج جود سعيد و”عتمة مؤقتة“ للمخرج فراس محمد و”الحكيم“ للمخرج باسل الخطيب.

ويشارك اتحاد الكتاب العرب في سوريا بجناح يضم مجموعة واسعة من إصداراتها المتنوعة ومحاضرة لرئيس الاتحاد الدكتور محمد الحوراني.

إقامة معرض كتاب سوري مشروع سعى إليه اتحاد الناشرين في سوريا منذ سنوات، لكنه بعد أن أطلق دورتين ناجحتين، غاب المعرض لعام واحد ثم عاد مسلطا الضوء على أحدث الإنتاجات الأدبية والفكرية، وأعدا بالاستمرارية ومركزا اهتمامه الأكبر على الطفل باعتباره حجر الأساس لمستقبل ينهض بالبلاد.

دمشق - افتتح مساء الثلاثاء معرض الكتاب السوري الثالث لعام 2024 تحت شعار ”نقرأ لنرتقي“ في مكتبة الأسد الوطنية بدمشق وذلك بعد غياب لعام واحد.

المعرض الذي يستمر لغاية 19 من الشهر الحالي ينعقد بمشاركة 40 دار نشر عامة وخاصة قدمت ما يقارب 10 آلاف عنوان جديد في مختلف المجالات الثقافية والسياسية والاقتصادية والفكرية والأدبية ولمختلف الشرائح العمرية.

وإلى جانب الأجنحة الخاصة بدور النشر، يرافق المعرض برنامج ثقافي متنوع من عروض سينمائية وحفلات موسيقية تحفي بالتراث السوري العريق وندوات أدبية وفكرية بمشاركة باقة من المثقفين والمبدعين السوريين وبمرافقة عدد من حفلات توقيع الكتب لعدد من دور النشر العامة والخاصة.

وفي تصريح صحفي قالت وزيرة الثقافة الدكتورة دبالا بركات إن افتتاح معرض الكتاب يعتبر ظاهرة فكرية وثقافية مهمة جدا، ويأتي ضمن خطة عمل وزارة الثقافة التي تهدف إلى تعزيز الفكر والانتماء الوطني من خلال دعم دور النشر رغم كل الظروف، موضحة أن الأجنحة التي يتضمنها المعرض شملت عناوين مهمة لكتاب سوريين وعرب.

ولفتت الوزيرة إلى أن الوزارة قامت بتعزيز التعاون الجديدة لبيقي القارئ على اطلاع بكل مستجدات العلم والثقافة والآداب.

وينسغل عالم الأطفال حضورا خاصا في الدورة الثالثة من المعرض إذ تشارك ضمن فعاليات 12 دار نشر مخصصة

لهم، كما يعرض أحدث الإصدارات في مجال صناعة كتاب الطفل والتي تكشف عن تجارب حديثة على مستوى مهمة لكتاب سوريين وعرب.

ولفتت الوزيرة إلى أن الوزارة قامت بتعزيز التعاون الجديدة لبيقي القارئ على اطلاع بكل مستجدات العلم والثقافة والآداب.

وينسغل عالم الأطفال حضورا خاصا في الدورة الثالثة من المعرض إذ تشارك ضمن فعاليات 12 دار نشر مخصصة لهم، كما يعرض أحدث الإصدارات في مجال صناعة كتاب الطفل والتي تكشف عن تجارب حديثة على مستوى مهمة لكتاب سوريين وعرب.

دمشق - افتتح مساء الثلاثاء معرض الكتاب السوري الثالث لعام 2024 تحت شعار ”نقرأ لنرتقي“ في مكتبة الأسد الوطنية بدمشق وذلك بعد غياب لعام واحد.

المعرض الذي يستمر لغاية 19 من الشهر الحالي ينعقد بمشاركة 40 دار نشر عامة وخاصة قدمت ما يقارب 10 آلاف عنوان جديد في مختلف المجالات الثقافية والسياسية والاقتصادية والفكرية والأدبية ولمختلف الشرائح العمرية.

وإلى جانب الأجنحة الخاصة بدور النشر، يرافق المعرض برنامج ثقافي متنوع من عروض سينمائية وحفلات موسيقية تحفي بالتراث السوري العريق وندوات أدبية وفكرية بمشاركة باقة من المثقفين والمبدعين السوريين وبمرافقة عدد من حفلات توقيع الكتب لعدد من دور النشر العامة والخاصة.

وفي تصريح صحفي قالت وزيرة الثقافة الدكتورة دبالا بركات إن افتتاح معرض الكتاب يعتبر ظاهرة فكرية وثقافية مهمة جدا، ويأتي ضمن خطة عمل وزارة الثقافة التي تهدف إلى تعزيز الفكر والانتماء الوطني من خلال دعم دور النشر رغم كل الظروف، موضحة أن الأجنحة التي يتضمنها المعرض شملت عناوين مهمة لكتاب سوريين وعرب.

ولفتت الوزيرة إلى أن الوزارة قامت بتعزيز التعاون الجديدة لبيقي القارئ على اطلاع بكل مستجدات العلم والثقافة والآداب.

وينسغل عالم الأطفال حضورا خاصا في الدورة الثالثة من المعرض إذ تشارك ضمن فعاليات 12 دار نشر مخصصة

لهم، كما يعرض أحدث الإصدارات في مجال صناعة كتاب الطفل والتي تكشف عن تجارب حديثة على مستوى مهمة لكتاب سوريين وعرب.

ولفتت الوزيرة إلى أن الوزارة قامت بتعزيز التعاون الجديدة لبيقي القارئ على اطلاع بكل مستجدات العلم والثقافة والآداب.

وينسغل عالم الأطفال حضورا خاصا في الدورة الثالثة من المعرض إذ تشارك ضمن فعاليات 12 دار نشر مخصصة لهم، كما يعرض أحدث الإصدارات في مجال صناعة كتاب الطفل والتي تكشف عن تجارب حديثة على مستوى مهمة لكتاب سوريين وعرب.



شعراء يلقون بعضا من أشعارهم

لوحات فنية تستحضر تاريخ بيت ديكسون

بيت أثري شيد عام 1860 في الكويت يتحول اليوم إلى مركز ثقافي وفني



لوحة تُؤرخ للمعمار الكويتي



بيت ديكسون له أهمية كبرى في لوحات ابتسام العصفور



بيت ديكسون له أهمية كبرى في لوحات ابتسام العصفور

بيت ديكسون ليس مجرد بيت تقليدي قديم وإنما هو معلم كويتي أثري وشاهد على جزء من تاريخ الكويت المعاصر، أعادت تصويره الفنانة ابتسام العصفور لتذكر أمجاد الأجداد وللوقوف على جمال المعمار الكويتي واسترجاع محطات مهمة من تاريخ بلادها، وكيف أصبح هذا البيت ذا رمزية في تاريخ وطنها.

حجاج سلامة
كاتب مصري

وبيت ديكسون من المباني القديمة التي ارتبطت بمحطات مهمة في تاريخ الكويت، والتي عملت الفنانة ابتسام العصفور على رسمها وتوثيقها من خلال أعمالها الفنية، وصار اليوم مركزا ثقافيا معروفا في الكويت ومنطقة الخليج العربي.

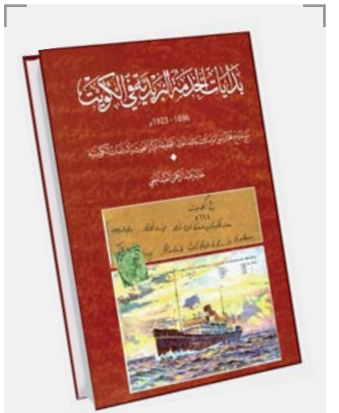
وإذا كانت ابتسام العصفور قد وثقت عبر لوحاتها الكثير من المباني التي تُعد شاهداً على عراقة العمارة الكويتية والخليجية، وكذلك الكثير من الفنون التراثية والعادات الشعبية، والشخصيات البارزة في تاريخ الكويت من ساسة وفنانين وغيرهم، إلا أن توثيقها لبيت ديكسون، ربما اكتسب أهمية خاصة لديها، لكون أن هذا المبنى كان منزلاً لأحد رموز عائلتها "عائلة العصفور"، وهو مبنى له مكانته ورمزيته في تاريخ الكويت.

وقد وثقت الفنانة المبني بعدة لوحات وثقت عمارة البيت عبر السنوات والتعديلات التي تمت إضافتها على المبنى مثل السلالم الفولبية والشرقة والمباني التي تم إضافتها تبعاً لاستخدامات المبنى كدار اعتماد سياسي ومركز بريد ومستوصف.

وتوالى على البيت الأثري عدد من المعتمدين البريطانيين إلى أن تم تعيين الكولونيل "هارولد ديكسون عام 1929 وأقام بالمنزل مع زوجته فيوليت "أم سعود" التي سكنت في البيت إلى حدود عام 1990. ما بعد تحرير الكويت عام 1991 أصبح المنزل متحفا للعلاقات البريطانية برعاية المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب إلى يومنا هذا، وقد انضم بيت ديكسون إلى المجموعة الفنية التي وثقت من خلالها ابتسام العصفور عمارة الكويت القديمة في تأكيد على أهمية دور الفنون في خدمة الأوطان وصون تراثها.

وقالت الفنانة العصفور بأن المالك الأصلي لهذا البيت هو تاجر اللؤلؤ محمد بن علي موسى العصفور، الأخ الأصغر لجدها الأكبر النوخدة عبدالعزيز بن علي موسى العصفور، الذي توفي سنة 1872 فيما يُعرف بسنة "الطبعة"، كما جاء في كتاب "صفحات

الكويت - كان بيت ديكسون التاريخي بالكويت موضوعاً لمجموعة من اللوحات التشكيلية العديدة التي أبدعها فنانون كويتيون، وجرى جمعها في معرض أقيم بالبيت عام 2020. شارك في المعرض آنذاك، باحثون في التراث الكويتي من أمثال الأساتذة فهد العبدالجليل وصالح المسباح، وه فنانين تشكيليين بينهم الفنانة التشكيلية الكويتية ابتسام العصفور التي اختارت تراث وعمارة الكويت ومنطقة الخليج العربي، كموضوع للكثير من لوحاتها التي تؤرخ من خلالها للكثير من المباني التاريخية، ولعادات وتقاليد ومشاهد من الموروث الكويتي، ساعية إلى توثيق هذه المعالم وتلك العادات والتقاليد ونقلها من جيل إلى جيل، باعتبار أن التراث جزء أصيل من الهوية الوطنية للشعوب.



بيت ديكسون له أهمية كبرى في لوحات ابتسام العصفور

بيت ديكسون له أهمية كبرى في لوحات ابتسام العصفور

بيت ديكسون من المباني المرتبطة بمحطات مهمة في تاريخ الكويت والتي عملت الفنانة ابتسام العصفور على رسمها وتوثيقها

نادية شراق تعيد استكشاف أصول التراث الثقافي الجزائري



تقنيات متنوعة بحيث يتصلح المضمون مع الأسلوب الفني لينتج عملاً إبداعياً يحاكي مرجعيات ثقافية جزائرية أصيلة

الكثيرون في الجزائر، وباحثة في أهم مميزاتها وخصوصياتها، وموظفة لأهم رموزها ومنها الألوان الزاهية، والكثير من المكونات التراثية الصالحة لتشكيل لوحات متميزة ومنها: الملابس والحلي بمختلف أشكالها والأثاث إلى جانب الحرف الأمازيغي الذي له مزايا فنية تجعله صالحاً لتركيبة لوحات تشكيلية مبهرة، وهي تستخدمه في لوحاتها باستخدام رمزيًا وتراثيًا في قالب إبداعي يجعله عنصراً مهماً من العناصر المكونة للوحة.

وحى إبداعها بعد تطويرها للعديد من التقنيات. وتري شراق أن الفن التشكيلي يتطلب جهداً ووقتاً كبيرين، انطلاقاً من صعوبة الحصول على المادة الأولية وغالطها إلى الوقت الذي يستغرقه تشكيل القطعة الواحدة فقط من تحفة السيراميك قبل الرسم عليها، لذا يكون سعرها مرتفعاً نوعاً ما، لأنها ببساطة تحفة فنية تتحدث عن نفسها وهذا ما تحاول التشكيلية إبرازه من خلال تسويقها لمتوجها عبر مختلف المعارض التي أكدت أنها تدعمها كثيراً وتسعى لها المجال للتعريف بفنّها والتسويق له.

وتواصل شراق استكشاف أساليب فنية مختلفة، إذ تقول إنه لا يمكنها اختيار أسلوب واحد للتخصص فيه، خلال مسيرتها الفنية، كرسّت نفسها للتجريد الهندسي، والبيورترية، والتكعبية، والسريالية، والأشكال والمنحنيات المختلفة، ولكن أيضاً للرمزية البربرية لتراث الجزائر الواسع جداً، رغم أنها تقول إن إعادة الرموز في الفنون البصرية أمر ليس بالسهل أو الممتع، بل يتطلب بحثاً شاقاً، وهي ترى أن الجزء الأكثر صعوبة في عملها البحثي هو التأكد من معنى الرموز التي لم توظف بكثرة في التشكيل الجزائري، كما كانت هناك عدة تناقضات في روايات الكتاب وبعض الباحثين حول الرموز الثقافية الأمازيغية ودلالاتها، وقد مكنتها شهادات الناس، والعودة إلى الجذور من فهمها. وتأتي أغلب معارضها ناطقة بالهوية الأمازيغية التي يعتز بها

الأبيض والأصفر، حيث يظهر تحكمها في تقنية الحفر، بهدف إيجاد أشكال هندسية متنوعة، وأحياناً تخرج شراق من الأشكال الاعتيادية للوحة فتجرب أحجاماً كبيرة وصغيرة قادرة على استيعاب هواجسها الفنية. وتعمقت التجربة التشكيلية لشراق، وهي من المولدة 1965 بولاية تيزي وزو، من خلال دورات تدريبية وتكوين مخصص في مجال الرسم والتشكيل، وقد تعمقت خبرتها الفنية بالبحث عن تقنيات حديثة للإبداع لتعثر في الأخير على نهجها وبصمتها الخاصة.

ولجت الفنانة عالم الفن التشكيلي منذ نحو 25 عاماً، ويداياتها كانت من دار الثقافة مولود معمري بتيزي وزو التي تلقت تكويناً فيها، ورغم أنها خريجة كلية العلوم الاقتصادية وزاولت عملها في مجالها إلا أن حبها للفن جعلها تستقيل من منصبها لتتفرغ كلياً للفن التشكيلي الذي أكدت أنها تعشقه إلى حد كبير.

على مدار سنوات من امتحان الفن تمكنت شراق من ابتكار العديد من التقنيات وتجسيدها في مختلف اللوحات من رسم على القماش والزجاج وغير ذلك، ناهيك عن فن السيراميك الذي تشكل منه تحفاً رائعة تزينها بالرموز والأشكال البربرية التي ترمز في مجملها إلى الحرية والأرض والسماء والمرأة البربرية، كتعبير منها عما يختلج في نفسها من مشاعر تجاه كل ما هو بربري أمازيغي يجسد الهوية التاريخية، وهي دائماً ما تشير إلى أن التقنيات المستحدثة هي من

والأوان تعكس روح الإبداع التي تحلى بها المجتمع الجزائري منذ القدم. ويقدم هذا المعرض الذي يستمر إلى غاية 24 أكتوبر الجاري، 27 لوحة برواق "الزوار أرت" تترجم اشتغال الفنانة شراق على تنفيذ تقنيات متنوعة على مادة النحاس والزجاج والمرايا والخزفيات، بحيث يتصلح المضمون مع الأسلوب الفني لينتجاً عملاً إبداعياً يحاكي مرجعيات ثقافية جزائرية أصيلة.

ولا تخلو اللوحات من عنصرين أساسيين في المجتمع، وهما الرجل والمرأة، بصفتها شريكين في الحياة، وهو ما نجده في لوحات حملت اسم "أرقاز" (رجل) و"تماتوث" (امرأة)، باللغة الأمازيغية، وحولهما لوحات أخرى تعبر عن جمال النجوم والشمس، وتحمل أيضاً رموزاً مستوحاة من الألوان الفخارية القديمة ووشم الجدات ورسم الحناء على أيدي العروس وغيرها، وتنبعث من الأعمال المعروضة رائحة الماضي وتكريات الأجداد إذ استطاعت الفنانة بحسبها الفني أن تعيد تشكيل شاعرية الأجواء الأصيلة والتقليدية في أشكال فنية دقيقة والأوان زاهية.

وشراق تفرد في لوحاتها دائماً مكانة للمرأة في المجتمع الأمازيغي حيث تعد الركيزة الأساسية للأسرة داخل وخارج البيت أيضاً، كما فعلت في معرض عنوانه بـ "كان ذات يوم" ونظمتها في العام 2021.

وقدمت هذه الفنانة التشكيلية خلاصة أعمالها في مجال الرسم بالحفر على أوراق ملساء من النحاس

الفنية بالجزائر العاصمة، حيث تعيد استكشاف أصول التراث الثقافي الجزائري بكل ما يحمله من رموز

الفنية بالجزائر العاصمة، حيث تعيد استكشاف أصول التراث الثقافي الجزائري بكل ما يحمله من رموز



رموز وألوان أمازيغية

عبدالواحد مجاهد لـ «العرب»: إلغاء سيني بلاج خسارة للطبقة الشعبية المحبة للسينما

غياب الدعم الرسمي يضر بهذه التظاهرة الفنية المغربية



عروض سينمائية مجانية خسرها المغاربة

الوطني رغم أنه إنتاج خاص ولم يحصل على دعم المركز السينمائي المغربي. وحقق الفيلم إيرادات بلغت 8 ملايين و700 ألف درهم، ويتناول الفيلم قصة شاب يخرج من السجن ويقرر تشكيل عصابة تتكون من النساء، إذ يعد هذا الاختيار لمجموعة نسائية في دور الأبطال تجديدا في السرد السينمائي المغربي، حيث يتم تقديم النساء كقوة فاعلة، ما يتماشى مع التحولات الاجتماعية والثقافية التي يشهدها المجتمع المغربي. كما أن القالب الكوميدي الذي يتبعه الفيلم يمنح المشاهدين جرعة من المرح، مما يساهم في جذب فئات واسعة من الجمهور.

وتجاوز "ضاحوس" في إيراداته أفلاماً أمريكية وهندية، ما يُظهر قدرة السينما المغربية على المنافسة بقوة في ظل العولمة السينمائية، إذ تعتبر هذه النتائج مُشجعة لصناعة السينما في المغرب، حيث تدفع المنتجين والمخرجين لمزيد من الابتكار والتطوير. ومن الضروري أن تستمر صناعة السينما المغربية في استكشاف مواضيع جديدة وجريئة، مع التركيز على تحسين الجودة الإنتاجية والتسويقية للأفلام، كما يجب تشجيع السينمائيين على العمل في بيئة تنافسية تساهم في تطوير السينما ككل.

ويؤكد على ضرورة بناء شراكات فعالة مع رجال الأعمال والمؤسسات الثقافية، فالتوجه نحو تطوير الثقافة السينمائية ليس مجرد حاجة فنية، بل هو استثمار في الهوية الوطنية وتنمية السياحة الثقافية في مدينة الهرورة. إن استمرارية المهرجانات السينمائية ليست مسؤولية الحكومة وحدها، بل تتطلب تعاوناً مجتمعياً شاملاً، ما يستدعي حث الجميع من فنانين ورجال أعمال ومؤسسات على الالتفاف حول هذه الفكرة لضمان بقاء صوت السينما المغربية مسموعاً ومؤثراً على الصعيدين المحلي والدولي.

ومدير المهرجان عبدالواحد مجاهد هو مخرج فيلم "ضاحوس" الذي نجح في تحقيق إنجازات بارزة في الساحة السينمائية المغربية خلال عام 2023، حيث تصدر قائمة أكثر الأعمال تحيقاً للإيرادات، متفوقاً على العديد من الأفلام الأجنبية الشهيرة، مما يعكس انتعاشا ملحوظا في صناعة السينما المغربية وثقة الجمهور في الإنتاج

المهرجان، كما يحدث مع المهرجانات الدولية مثل 'كان' و'فينيسيا' و'سان سباستيان'، ومن المهم أن تدعم الدولة هذا المهرجان بطرق مختلفة لضمان استمراريته والوصول به إلى العالمية".

ونلخص القول إن أهمية مهرجان سيني بلاج تتجلى في تعزيز الثقافة السينمائية المغربية وتوفير منصة للإبداع الفني، وهو ما يتطلب إعادة النظر في سياسات الدعم لضمان استدامته، حيث أن هذا الإلغاء المفاجئ للدورة السادسة يبرز التحديات الكبيرة التي تواجه الفنون في البلاد،

على الموسيقى وحدها، بل تشمل المسرح والفنون التشكيلية والسينما التي تنشط الحياة الثقافية، ومن المهم أن يساهم رجال الأعمال والمستثمرون في دعم الأنشطة الثقافية إلى جانب دعم الدولة".

وشدد مجاهد على أن "تأجيل المهرجان خاصة الدورة السادسة التي كان من المتوقع أن تكون مميزة يتسبب في تضرر سمعة المهرجان ويعرقل مسيرته الثقافية، حيث يسهم المهرجان في تعزيز السياحة والفنون في مدينة الهرورة وباستضافته أكثر من 150 فنانا ترك خلال دوراته السابقة أثرا اقتصاديا وثقافيا وسياحيا مهما، لذلك فإن تأجيله لا يصب في مصلحة المهرجان أو المدينة أو المسؤولين، إذ كان يلعب دورا هاما في تنشيط المنطقة الساحلية". ويتابع "لأسف لم نتلق أي دعم من جهات أخرى هذا العام، حيث كانت ميزانية الجماعة محدودة جدا والجماعة والولاية هما الداعمان الرئيسيان لنا في السنوات السابقة، لكن في هذا العام تم توجيه الدعم لمهرجان الموسيقى، ما أدى إلى حرمان مهرجان سيني بلاج من التمويل".

ويشير مجاهد إلى أهمية المهرجانات السينمائية في المغرب قائلا: "تساهم المهرجانات السينمائية في تعزيز الوعي الثقافي، ويجب على كل مدينة سواء كانت صغيرة أو كبيرة أن تنظم مهرجانها الخاص، ولا يجب أن نكتفي بمهرجان مراكش الدولي الموجه للأجانب فقط، فنحن نركز على الجمهور المغربي خاصة الطبقات الشعبية التي لا تستطيع الوصول إلى القاعات السينمائية، وبمهرجان مراكش سيني بلاج على تقريب السينما من المواطن، كما كانت تفعل النوادي السينمائية في المغرب في زمن الراحل نور الدين الصايل وسط تراجع دور القاعات السينمائية".

ويختتم حديثه بالاعتذار قائلا: "أعتذر لكل من كان مدعوًا لحضور الدورة السادسة من المهرجان سواء من لجنة التحكيم أو الضيوف المكرمين أو الفنانين، وللجمهور الذي كان ينتظر المهرجان".

ويقدم مجاهد اقتراحات لتحسين الدعم في المستقبل بالقول: "أدعو إلى إقامة شراكات بين جماعة الهرورة والجمعية المغربية للفن بلا حدود، بالإضافة إلى شراكات مع الولاية ومجلس المدينة ومجلس الجهة، كما يجب أيضا أن يساهم رجال الأعمال والمستثمرون لضمان استمرار

المبادرات السينمائية الموجهة للفئات المهمشة نادرة في المغرب، من بينها مهرجان سيني بلاج الذي حقق في دوراته الخمس السابقة نجاحا واضحا، لكنه توقف هذا العام بسبب غياب الدعم المالي، وهو ما يؤكد مدير المهرجان عبدالواحد مجاهد من أنه خسارة للطبقة الشعبية ولا بد من وقفة حازمة لعودته واستمراره.

وفي هذا السياق كان لصحيفة "العرب" لقاء مع المخرج عبدالواحد مجاهد مدير مهرجان "سيني بلاج" حول أسباب إلغاء الدورة السادسة من المهرجان، التي كانت مقررة من 27 إلى 31 أغسطس الماضي، رغم الجهود الكبيرة التي بذلها أعضاء الجمعية، حيث أكد أنهم كانوا يخططون لتنظيم برنامج ثقافي غني يساهم في إثراء المشهد السينمائي المغربي ويشكل إضافة نوعية للمهرجان، لكن "نقص الدعم المالي بسبب ضعف ميزانية الجماعة المحلية ومحافظة جهة الهرورة، كان سببا رئيسيا في أن ألغى المهرجان، رغم أن الدورة الخامسة كانت ناجحة بكل المعايير".

وأوضح: "في الدورات السابقة كانت جماعة الهرورة ووزارة الداخلية ووزارة الثقافة من الداعمين الرئيسيين، لكن هذا العام تخلت اللجنة المكلفة بالمهرجان عن دعمه وكان بعض الأعضاء يحملون مواقف شخصية تجاهه، بينما في الوقت نفسه حصلت مهرجانات أخرى على دعم مالي كبير، رغم أن مهرجان سيني بلاج قد حقق سمعة دولية بفضل شعاره الفريد 'السينما والبحر'. حاولنا تجاوز التحديات المالية التي واجهتنا، لكن للأسف لم نتمكن من ذلك هذا العام، لذلك تم إلغاء المهرجان بسبب قلة الدعم المالي المخصص، ما دفعنا لفتح المجال للموسيقى كبديل عن السينما، وهو فرق كبير بين فنون السينما المتنوعة وفن واحد فقط".

ويذكر مجاهد تأثير إلغاء المهرجان على الترتيبات الأخرى موضحا: "تم إبلاغ الضيوف البارزين مثل الروائي محمد الأشعري الذي كان سيشارك في لجنة التحكيم، وكذلك أعضاء اللجنة والضيوف المكرمين. كانت صدمتهم كبيرة، وجميع الترتيبات التي أعدناها ذهبت هباءً".

وبشأن خططهم المستقبلية لتفادي المشكلات المالية، رأى مدير المهرجان أن "أي مهرجان لا يجب أن يعتمد على دعم الدولة فقط، بل يحتاج إلى دعم الرعاية والمستثمرين، خصوصا في مدينة مثل الهرورة، حيث أن الثقافة لا تقتصر



الرباط - تعتبر المهرجانات السينمائية في المغرب منصات حيوية لتسليط الضوء على الإبداع الفني وتعزيز الثقافة السينمائية المحلية، إذ تتعرض العديد من هذه المهرجانات مثل مهرجان "سيني بلاج" في الهرورة لمشاكل الدعم الذي يظل معرقلا رغم نجاحها المستمر للدورة الخامسة على التوالي.

هذا الوضع يعكس تباينا في سياسات الدعم والتشجيع، فبينما يخطئ بعض المهرجانات بدعم ملحوظ تمنح أخرى من الحصول على الدعم اللازم لمواصلة فعاليتها، ويعكس هذا التوجه عدم التوازن في تقدير أهمية الثقافة السينمائية، ويثير تساؤلات حول المعايير المستخدمة في توزيع الدعم، ما يستدعي إعادة النظر في السياسات الثقافية لتعزيز الاستفادة في القطاع السينمائي المغربي.



تأجيل «سيني بلاج» لا يصب في مصلحة المهرجان أو المدينة أو المسؤولين إذ كان يلعب دورًا هامًا في تنشيط المنطقة الساحلية

45 فيلما تتنافس على جوائز مهرجان الفيلم المغربي بطنجة

به الأعمال السينمائية المغربية التي أنتجت خلال عام فائت، ويهتم بتشجيع المواهب الشابة.

كما يعد كذلك فضاء للقاء والحوار والتفاعل وتبادل الآراء بين المؤسسات الحكومية والمنظمات المهنية وصناع السينما وكافة المتدخلين في الشأن السينمائي في المغرب من أجل تشخيص واقعها والبحث عن كيفية تطويرها بغية مواكبتها للتطورات الوطنية والدولية في المجال.

ومنذ أيام قليلة، اشتكى عدد من المختصين في المجال السينمائي من إقصاء كتبهم ومجلاتهم من المشاركة في المهرجان الذي يعد أكبر تجمع خاص بالإنتاجات السينمائية المغربية.

وقال الناقد السينمائي المغربي أحمد سيجلماسي، في تصريحات لوسائل إعلام مغربية إن "الكتاب السينمائي المغربي يعيش التهميش في مختلف دورات المهرجان الوطني للفيلم، لأن إدارته لم تنع بعد أهمية هذه الإصدارات ومدى تكاملها مع الأفلام المعروضة ومختلف الأنشطة التي تؤثث فقرات البرنامج العام لهذا العرس السينمائي الوطني".

وأوضح أحمد سيجلماسي، أن مؤلفي الكتب التي صدرت منها العشرات العام الماضي يقومون بتنسيق مع مبادرات فردية وجمعية على هامش المهرجان من أجل التعريف ببعض الإصدارات السينمائية.

و"صحوة" لسعد بنيدر، والفيلمين القصيرين الوثائقيين "بيننا... طرف الخبز" لأبوب آيت بيهي، و"اليوم الأخير" لخضر الحمداوي. وتترأس لجنة تحكيم هذه المسابقة المخرجة والكاتبة خولة أسباب بنعمر، وعضوية كل من الناقد السينمائي سعيد الزواري، والمخرج والمنتج رشيد بوتوش، والصحافية سعاد زعترابي، والمدير العام للمركز القومي للسينما بمالي فوسايني مايفا.

وستمنح هذه اللجنة، جائزتين للفائزين، هما الجائزة الكبرى، والجائزة الخاصة للجنة التحكيم. وفي فقرة أفلام البانورما، ستشارك في المهرجان 7 أفلام روائية وثائقية طويلة، وهي "آخر اختيار" لرشيدة السعدي، و"خمسة وخمسين" لعبدالحى العراقي، و"جوج هما لي بقاو" لربيع شجيد، و"أمنية" لنورة الحرش، و"جكور" لزاكي رشيد، و"سيدة الكارة" لملكة ماء العينين، و"حراس موكادور" عبدالحكيم اجعواني.

والمهرجان الوطني للفيلم المغربي انطلق عام 1982 بالعاصمة الرباط، وكانت دوراته تنظم بالتناوب بين مدن مغربية مختلفة، منها الدار البيضاء، ومكناس، وطنجة ووجدة، إلى أن جرى الاستقرار على تنظيمه بشكل ثابت في مدينة طنجة منذ عام 2005، وأصبح يُنظم سنويا منذ عام 2010.

ويُعد هذا المهرجان أحد أهم المواعيد السنوية للسينما المغربية، إذ تُعرض

أفضل، و"خيمة الرك" لفاضل الجماني، و"الشابغة" لزيتب توبالي. وتترأس لجنة تحكيم هذه المسابقة الباحثة ومخرجة الأفلام الوثائقية جميلة غناب، وعضوية كل من الباحث الجامعي والناقد الحبيب ناصري، والصحافية حورية بوطيب.

المهرجان أحد أهم المواعيد السنوية للسينما المغربية وتُعرض به الأعمال السينمائية المغربية التي أنتجت خلال عام فائت

كما تضم المسابقة أيضا أفلام "عصابات" لكمال لزرق، و"أنيماليا" لصوفيا علوي، و"الورتة" لإدريس الروخ، و"على الهامش" لجيهان البحار، و"التدريب الأخير" لياسين فنان، و"قصة وفاء" لعلي الطاهري، و"حقة على ضفة مارتشيك" لأكسيل ريفمان، و"فندق السلام" لجمال بلمجوب، و"404.01" ليونس الرقاب، و"وشم الريح" لليلى التريكي.

ويتراس لجنة تحكيم هذه المسابقة، المخرج المغربي محمد مفكر، وعضوية كل من لطيفة باقا، والصحافية نجلاء بنمبارك، والباحثة مريم الأجرابي، والكاتب البشير الدخيل، والكاتب والمخرج التشادي سيرج كويليو، والفنان نبيل الجاي.

ويشارك في مسابقة الفيلم الوثائقي الطويل، فيلم "كذب أبيض" لأسماء المدير، و"رزق من ورد" لمونية الكومي، و"العربي، جوستو والآخرين" لليلى الأمين الدمناتي وعبد الحميد كريم، و"فقاعات" لحسن معناني، و"مورا يشكاد" لخالد الزايري، و"تلمزون ذاكرة الصحراء" لأحمد بوشلكة.

كما تتضمن القائمة، فيلم "باتر" لكمال أورحو، و"مول الماء" لفؤاد سويبة، و"دجوك الأخير من الملاح" لحسن بنجلون، و"كوبرايون" لعزیز خوادير، و"سكين على قماش" لأميمة العاشي، و"حراس لكصر" لعبد بوي، و"ثلاثة أقمار وراء التل" لعبد اللطيف

وينافس في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة، 15 فيلما، جرى اختيارهم من بين 25 فيلما تم تقديمها للجنة الفرز الأولى، وسيحصل الفائزين على 14 جائزة، منها الجائزة الكبرى، وجوائز الإخراج والسيناريو والتصوير والتمثيل وغيرها.

ويشارك في المسابقة، أفلام لمخرجين ومخرجات من أجيال مختلفة، مثل "الثلاث الخالي" لفوزي بن السعيد، و"صمت الكمنجات" لسعد الشرايبي، و"وجه الحب" لكمال كمال، و"مذكرات" لحمد الشريف الطريبق، و"مروكية حارة" لهشام العسري.



«الثلاث الخالي» ينافس على جائزة أفضل فيلم روائي طويل

موضة

المعطف يتألق بالأحمر البوردو في الشتاء

الخریف والشتاء، فهي تجمع بين الأناقة والدفء، وتعتبر القطعة المحورية التي تحدد إطلالتها الشتوية، في موسم خريف وشتاء 2024، وتشهد الموضة تطورات مثيرة، حيث تبرز مجموعة متنوعة من التصميمات والألوان التي تعكس الاتجاهات الحديثة، وتضيف لمسة من التميز إلى كل إطلالة.

تستمر المعاطف الطويلة في أن تكون رائجة هذا الموسم، حيث تضيف على الإطلالة لمسة من الأناقة والفخامة. وتتميز تصاميم المعاطف الطويلة بأقمشتها الفاخرة مثل الصوف والكتان، مع لمسات من التفاصيل الفريدة مثل الأزوار الكبيرة والحزام الرفيع عند الخصر، وتعد الألوان الداكنة مثل الأسود والرمادي من الخيارات الشائعة، ولكن هناك أيضا إصدارات بألوان دافئة مثل البرتقالي الداكن والبنّي.

وتعتبر المعاطف المبيد، التي تتراوح طولها بين الركبة والكاحل، خيارا مثاليا لأولئك الذين يفضلون تنوعا في إطلالاتهم، وتبرز المعاطف المبيد بتصاميمها البسيطة التي تتسم بالخطوط النظيفة والتفاصيل المحددة، ويتميز بعضها بقصات منحنية أو تفاصيل مثل الكشكش عند الأكمام، مما يضيف لمسة من الأناقة إلى المظهر العام. وتشهد الموضة، هذا الموسم، عودة قوية للألوان الجريئة في المعاطف، مثل الأحمر البوردو والأزرق الكهربائي والأصفر اللامع، ستكون بارزة في مجموعة واسعة من التصميمات، وتعد المعاطف ذات الألوان الجريئة خيارا مثاليا لمن يرغب في إضافة لمسة من الحيوية إلى إطلالاتهن الشتوية.



برلين - يتألق المعطف باللون الأحمر البوردو في شتاء 2024 - 2025 ليمنح المرأة إطلالة جذابة تنطق بالأناقة والفخامة. وأوضحت مجلة "إنستايل" في موقعها على الإنترنت أن البوردو هو لون أحمر مشبع يمتاز بطابع جذاب ومثير ويحتل في الوقت ذاته بالرفي والفخامة، مشيرة إلى أنه يضيف على المظهر طابعا مشرقا ومبهجا يكسر كابة الأجواء السائدة في هذا الوقت من العام.

وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن المعطف باللون الأحمر البوردو يمتاز بتنوع إمكانيات تنسيقه، حيث يمكن الحصول على إطلالة كاجوال من خلال تنسيقه مع بنطال جينز وحذاء رياضي.

كما يمكن الحصول على إطلالة أنيقة من خلال تنسيق المعطف باللون الأحمر البوردو مع بنطال قماشي يكتسي بإحدى درجات البيج أو الكريمي مع حذاء أنيق.

بدورها أفادت مجلة "بريجيت" بأن الأحمر البوردو يتربع على عرش ألوان الموضة النسائية في هذا الخريف ليمنح المرأة إطلالة أنيقة.

وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن الأحمر البوردو يمتاز بطابع دافئ وفخم، مشيرة إلى أنه يبدو رائعا مع خامة الجلد بصفة خاصة.

كما يمكن الحصول على إطلالة هادئة من خلال تنسيق الأحمر البوردو مع الأسود أو الكريمي أو في إطار الإطلالة المونوكروم (أحادية اللون). أما من ترغب في إطلالة أكثر جرأة وجاذبية، فيمكنها تنسيق الأحمر البوردو مع الوردي بدرجات الهادئة والصارخة. وتعد المعاطف أحد العناصر الأساسية في خزانة ملابس كل امرأة خلال مواسم

نصائح

المبالغة في العناية بالبشرة تسبب التهاب الجلد

العناية ومستحضرات التجميل تماما لفترة زمنية تصل إلى 3 أسابيع، مع غسل الوجه بالماء فقط. وغالبا ما تتحسن حالة البشرة بعد ذلك.

ومن المهم أيضا التخلي عن الكافيين والسجائر والخمر، نظرا لأن هذه الأشياء تسبب في تفاقم حالة التهاب الجلد حول الفم. وإذا لم يطرأ تحسن على حالة البشرة بعد اتخاذ هذه التدابير، فتنبغي حينئذ استشارة الطبيب، والذي يمكن أن يصف حينئذ كريما يحتوي على الكورتيزون، والذي يساهم في التخلص من البثور وتهدة البشرة المتهيجة.

ويمكن الوقاية من التهاب الجلد حول الفم باتخاذ التدابير التالية:

- لا تغيري منتجات العناية بالبشرة ومستحضرات المكياج كثيرا.
- تجنبني منتجات العناية التي تحتوي على إضافات ومواد حافظة. ومن الأفضل استخدام منتجات ذات أس هيدروجيني محايد.



بشرة حساسة

برلين - حذرت مجلة "ستيل لايت" في موقعها على الإنترنت من أن المبالغة في العناية بالبشرة تسبب في الإصابة بـ"التهاب الجلد حول الفم" المعروف أيضا باسم مرض "مضيفة الطيران"، على أساس أن مضيفة الطيران تضطر بحكم طبيعة عملها إلى وضع المكياج باستمرار. وأوضحت المجلة المعنية بالصحة والجمال أن المبالغة في العناية بالبشرة تلحق ضررا بحاجز الحماية الطبيعي بالبشرة. ويترتب على ذلك فقدان البشرة للرطوبة، ومن ثم تعرضها للاحمرار والجفاف والتقشر والتهيج.

وتتمثل أعراض "التهاب الجلد حول الفم" في الطفح الجلدي حول الفم في البداية، ثم على جانبي الأنف وزوايا الفم وفي نطاق الجفون أيضا، بالإضافة إلى الحكة والحرقان والشعور بشد في البشرة.

وفي حالة ملاحظة هذه الأعراض، ينبغي التوقف عن استخدام مستحضرات

دعم الآباء للأبناء يتواصل حتى بعد زواجهم في تونس

السند العائلي يخفف عبء المسؤولية المادية عن الأزواج الشباب



الأبناء في حاجة إلى الدعم

الجديدة غيرت ترتيب الأولويات لدى التونسيين، وهو ما يؤثر مباشرة في سني السنوات الأخيرة تراجعها هاما في عقود الزواج مما يزيد عن 110 ألف عقد زواج سنة 2013 إلى حوالي 71 ألف عقد زواج سنة 2021.

وفسر بن فرج أسباب هذا التراجع بالظروف الاجتماعية الحالية إضافة إلى غياب العوامل المشجعة على الزواج كالتسهيلات المالية.

كما أشار إلى أن الشباب يعتبر نفسه غير مؤهل حاليا للدخول في مؤسسة الزواج قائلا: "هناك رعب من الاستقرار في مؤسسة الزواج".

وباتت مساعدة الآباء للأبناء ضرورية لدعم مؤسسة الزواج وتقليل نسبة العنوسة.

وأشار تقرير رسمي إلى أن نسبة الإناث غير المتزوجات في عمر الإخصاب باتت تشمل نصف الإناث كما ورد في تقرير التعداد العام للسكان من أن عدد العوانس في تونس بلغ أكثر من مليون و300 ألف امرأة من أصل أربعة ملايين و900 ألف أنثى في البلاد.

وأشار الخبراء إلى أن هذه الإحصائيات تكشف عن مشكل اجتماعي ستكون له انعكاسات سلبية على المجتمع التونسي في العقود القادمة على اعتبار أن قلة الإنجاب ستؤدي إلى التهرم السكاني واتساع قاعدة الكهول والشيوخ في تونس وتقلص الطاقات المنتجة من الشباب. كما أكدت نتائج الاستشارة الشبابية الثالثة، التي تناولت علاقة الشباب بمؤسسة الزواج أن 50 في المئة منهم لا يفكرون في الزواج.

ويرجع الجميع هذا العزوف إلى مشكل أساسي يتمثل في ارتفاع تكاليف الزواج. فالاحتفال به في تونس أصبح بمثابة المشروع الذي يتطلب استعدادات مالية كبرى لضمان نجاحه.

فمنذ أن يشرع الشباب في التفكير في خطبة فتاة أحلامه وشريكة عمره المستقبلية، يصطدم بالعديد من الصعوبات والمشاكل، أولها توفير ثمن خاتم الخطوبة في ظل الارتفاع الكبير لسعر الذهب.

بالإضافة إلى ضرورة توفير مستلزمات الخطوبة من حلويات وورود وغيرها. وترتفع التكاليف إذا فكرت الفتاة في الذهاب إلى الحلاقة وكراء فستان خطوبة وإقامة حفل خطوبة في قاعة أفراح. وهذا ما ساهم في ارتفاع التكاليف الجميلة لحفلة الخطوبة لتتراوح بين 5 و6 آلاف دينار. وتكون مضاعفة في الزواج. وبعملية حسابية بسيطة يعتمد فيها على السعر المعتدل، فإن تكاليف الزواج في تونس تكاد تبلغ 60 ألف دينار تونسي إذا ما كان العروسان ملزمين بشراء الذهب والحلويات والذهاب إلى الحلاقة وإقامة مائدة العشاء وكراء قاعة الأفراح. بالإناث وكراء قاعة الأفراح.

كما أفاد الأستاذ في علم الاجتماع صلاح الدين بن فرج أن تونس سجلت في السنوات الأخيرة تراجعها هاما في عقود الزواج مما يزيد عن 110 ألف عقد زواج سنة 2013 إلى حوالي 71 ألف عقد زواج سنة 2021.

وفسر بن فرج أسباب هذا التراجع بالظروف الاجتماعية الحالية إضافة إلى غياب العوامل المشجعة على الزواج كالتسهيلات المالية.

كما أشار إلى أن الشباب يعتبر نفسه غير مؤهل حاليا للدخول في مؤسسة الزواج قائلا: "هناك رعب من الاستقرار في مؤسسة الزواج".

سن الزواج أخذ في التدهور لكل من النساء والرجال، لاسيما في المناطق الحضرية، وخاصة في محافظات العاصمة الكبرى

وكشفت أرقام أصدرتها مؤسسة "سيغما كونساي" للإحصاء في تونس عن تراجع بنسبة 36 في المئة في عقود الزواج المحررة في الفترة المتراوحة ما بين 2013 و2021، وتراجع عدد المواليد بنسبة 28 في المئة على امتداد ذات الفترة، وسط تحذيرات من تداعيات ذلك على تركيبة السكان في البلاد.

وسجل معدل عقود الزواج ما بين عامي 2013 و2021 تراجعاً من 110119 عقداً إلى 71572 عقداً نتج عنها نقص في الولادات.

وفسر مدير المؤسسة حسن الزرقوني تراجع رغبة التونسيين في الزواج بتأثير الأزمة الاقتصادية على الأسر وارتفاع تكلفة الزواج إلى أكثر من 30 ألف دينار لتجهيز محل الزوجية وتأجير المساكن، معتبرا أن "سن الزواج أخذ في التدهور لكل من النساء والرجال، لاسيما في المناطق الحضرية، وخاصة في محافظات العاصمة الكبرى"، حيث يبلغ متوسط سن المتزوجين في تونس حاليا 33 عاما مقابل 19 عاما سنة 1970.

وفي المقابل بينت الأرقام الصادرة عن مؤسسة الإحصاء عن تطور في المعدلات السنوية لحالات الطلاق خلال السنوات العشر الماضية من 13 ألفا إلى 17 ألف حالة. وتقول الجلاصي إن "المتنوع التونسي يعيش تغيرات متسارعة برزت أغلبها خلال السنوات التي تلت الثورة، حيث اجتمعت العديد من الأسباب المنفرة من المؤسسة الزوجية وهو ما يفسر الوصول إلى النتائج المفصح عنها مؤخرا".

وتؤكد الجلاصي أن "الضغط المعيشية المتزايدة ومتطلبات المجتمع

أمام ارتفاع كلفة الزواج وبناء أسرة في تونس بات من الضروري على الآباء أن يدعموا أبنائهم ماديا ليتخطوا العقبات التي من شأنها أن تقوض الاستقرار الأسري وتؤدي إلى الطلاق. وتسعى العائلات الموسعة في تونس إلى تخفيف عبء المسؤولية المادية عن الأزواج الشباب حتى لا تدع مجالاً للنفور بين الشريكين، باعتبار أن أغلب المشاكل التي تهدد البناء الأسري تكون مادية بالأساس.

تونس - لم يدخر الأب السبعيني جزءاً من جهده من أجل دعم ابنه وابنته المتزوجين منذ 3 سنوات، وذلك دءاً للمشاكل التي قد تنشأ بعد الارتباط بسبب الأمور المادية والتي قد تؤدي في الكثير من الأحيان إلى الطلاق.

فقد خصص الأب بيتا لابنه الشاب حتى يربحه من عناء الكراء، خصوصا وقد أنجب طفلا بعد عام فقط من زواجه، ما أثقل كاهله بمصاريف إضافية. كما خصص جزءاً من راتب التقاعد لابنته العاطلة عن العمل، رغم أنها متزوجة من رجل ميسور الحال.

وتابعت أن ارتفاع تكاليف المعيشة والزواج أديا إلى ارتفاع نسب العنوسة وعزوف الشباب على الزواج كما أديا في الكثير من الأحيان إلى الطلاق.

وكشفت الباحثة في علم الاجتماع صابرين الجلاصي عن سبب تأخر سن الزواج في تونس بالقول "إن تأخره.. يختلف بين الإناث والذكور". وأضافت، أنه بالنسبة للفتيات فإنهن يتأخرن عن الزواج بسبب استكمال كل مراحل الدراسة، أما الرجال فإنهم يتأخرون في الزواج لأسباب اقتصادية خاصة مع ارتفاع تكاليف الزواج والمعيشة في تونس إضافة إلى الأسباب النفسية المتعلقة بحالات الخوف من الطلاق.



اتفاق الشريكين يؤسس لحياة مستقرة

مشروع مائي نموذجي لسقي مزارع تونس العطشى

سد صغير شمال غرب البلاد ينقذ الفلاحين من الجفاف المتواصل



الماء يبعث الحياة

بين هكتار وهكتارين) لسقي محاصيلها بعملية تناوب تدوم 24 ساعة لكل مجموعة من المزارعين. وواجهت الزواوي صعوبة في إقناع المزارعين لتبني المشروع لأن "الناس فقدوا الثقة بالدولة وكل مسؤول يزور المنطقة يظن المزارعون أنه قادم من أجل أهداف انتخابية، لذلك جلست معهم وقمت بإقناعهم بأن الماء سيعود من دون مقابل".

وتمر القناة بحقل ربح الفرعي (58 عاما) الممتد على نحو هكتار غرست فيه ذرة وخضروات. وتفسح "هذا المشروع غير حياتنا بشكل كبير، أصبحنا ننق على العائلة من خلال بيع منتوجنا". وتضيف "أحفادي يساعدوني في السقي اليوم".

وتواصل الساقية تمددها وصولا إلى حقل عبدالله القضاضي (54 عاما)، الأب لخمس أولاد. ويقول "تراجعت مساحة الزرع في حقلي إلى الثلث قبل إنجاز المشروع"، لكن وصول المياه مكّن من إعادة توسيع المساحة شيئا فشيئا.

والاتحاد الأوروبي أول شريك اقتصادي لتونس وخصص منذ 2023 ما يقرب من 220 مليون يورو لدعم مشاريع في قطاعات الزراعة والتغير المناخي والمياه. كما يساهم بحوالي 16 مليون يورو في إنجاز مشاريع تنموية في محافظات ريفية مهمشة تتعلق بتنفيذ مبادرات لتخزين وتوزيع عادل ومستدام للموارد المائية في القطاع الزراعي.

ويضيف الخميسي "المنظمة لا تأخذ مكان الدولة بل تدعم جهودها في تنفيذ بعض المشاريع النموذجية فنيا وماليا لمقاومة التغير المناخي وإحداث مواطن الشغل في المناطق المهمشة" على غرار منطقة الشمال الغربي التي تناهز فيها نسبة البطالة 20 في المئة.

وقبل إنجاز المشروع، نزح المزارعون من المنطقة وغير بعضهم النشاط الاقتصادي لأن مردودية الزراعة لم تعد تكفي لتلبية متطلبات مصاريف العائلة.

وتنسب المياه من القناة لتصل إلى 45 مزرعة (يتراوح معدل مساحاتها

أن يكون ما دون 2 في المئة في العام الحالي. وبدأ حلم الزواوي يتحقق بدعم الاتحاد الأوروبي و"منظمة العمل الدولية" الفكرة في العام 2019 وكان ذلك بالنسبة للمزراعة "فرصة يجب أن تكون في المستوى وديمومته والحفاظ عليه".

المزارعون في المنطقة نزحوا، وغير بعضهم نشاطه لأن مردودية الزراعة لم تعد تكفي لتلبية متطلبات الحياة

ويوضح الخميسي "المشروع مبادرة نموذجية للتنمية المحلية المندمجة".

وبلغت تكلفة المشروع 350 ألف دينار (حوالي 90 ألف يورو) وساهم المزارعون المحليون بـ10 في المئة من التكلفة بشراء بعض المعدات والمشاركة بأيام عمل لإتمامه.

المساحة المروية إلى 12 هكتارا" بحسب المنسق الوطني "لمنظمة العمل الدولية" منعم الخميسي. ومنطقة الشمال الغربي من أخصب المناطق الزراعية في تونس حيث تزود البلاد بالحبوب والغلّال والخضروات وتتواجد فيها أهم السدود التي تراجع معدل امتلائها إلى نحو 24 في المئة بسبب النقص الكبير في كميات الأمطار، ما أدى إلى تلف كامل محصول الحبوب تقريبا خلال العام 2023.

وقامت السلطات التونسية قبل ثورة 2011 بدراسة لفكرة إنجاز السد الصغير وخلصت إلى أنه "لا مردودية للمشروع". وتفسر الزواوي ذلك بأن "السلطات إكثارتها محدودة ولا تملك الموارد المالية لتنفيذها ولديها أولويات أخرى، لا يمكن أن ننكر هذه الحقيقة".

وتصنف تونس ضمن الدول المثقلة بالديون الخارجية (أكثر من 80 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي) بالرغم من سداد مجمل التزاماتها من الديون الخارجية للعام الحالي، وتشهد تباطؤا في النمو الاقتصادي الذي يتوقع

في الوقت الذي يخيم فيه الجفاف على البلاد التونسية تحاول بعض المبادرات إنقاذ المزارعين من هذه الأزمة المتواصلة على مدى سنوات بحلول توفر لهم الماء كالسد الصغير الذي تم إنجازه في منطقة غار دماء بتمويل من الاتحاد الأوروبي ليعيد شريان الحياة لفلاحين يعانون من التغيرات المناخية.

غار الدماء (تونس) - تفصل ساقية تنساب عبرها المياه في شمال غرب تونس بين حقول جافة صفراء وأخرى خضراء يانعة بفضل مبادرة ذاتية للمزراعة لم يصل ضعف التمويل في بلادها دونها وتحقيق حلمها، وهو بناء سد صغير لحفظ الماء ومقاومة التغير المناخي.

وشيدت المزارعة سعيدة الزواوي (44 عاما) بفضل تمويلات من منظمات دولية سدا صغيرا تجتمع فيه مياه الينابيع القادمة من بين ثنايا الجبال المكسوة بغطاء من الغابات، وهو عبارة عن حوض من الحجارة والإسمنت وسط واد تخرج منه ساقية تمثل شريان حياة لأكثر من أربعين مزارعا.

وتغيث مياه السد محاصيلهم في ظل تراجع تساقط الأمطار، إذ تشهد البلاد سنة سادسة من الجفاف المتواصل، في حين أن نسبة امتلاء السدود لا تتجاوز ربع طاقة الاستيعاب.

وتقول سعيدة وقد غمرت مياه الحوض خصرها بينما ترفع ما علق بالقناة من أغصان "مقاومة التغير المناخي يجب التعايش معها. نحن نعرف جيدا المنطقة ونعرف مشاكل الماء، سنجد الحلول ولن نياس".

وكانت الفكرة حلما قديما لسعيدة الزواوي في منطقة غار الدماء بشمال غرب تونس، وامتدادا لما بدأه جدّها ووالدها بوسائل تقليدية، إذ كانا يصفان أكياس الرمل بمحاذاة الوادي ليجعل منها حوضا للمياه يستغلّاه مع باقي المزارعين لسقي المحاصيل. ويبلغ طول السد 70 مترا وارتفاعه ثلاثة أمتار ونفذته "منظمة العمل الدولية" بتمويل من الاتحاد الأوروبي.

وهذا السد مثال على

الماء". وتطلب الكثير من الحقل

وخلال سنوات السبعينات والثمانينات كانت الساقية توفر "مياها لري 48 هكتارا ولكن مع تغير المناخ تقلصت

زراعة أكثر من 2000 شجرة حول مراكز الموصل، في خطوة تهدف إلى تحسين البيئة المحيطة بها وتعزيز الوعي البيئي بين السكان، كما أسهمت هذه الجهود في توفير مساحات أكثر صحية وجمالا، مما ساعد على إحياء الأحياء المتضررة وإعادة الأمل إلى قاطنيها.

وبين ال صالح لوكالة الأنباء العراقية (واع) إلى جانب جهود الإغاثة وإعادة الإعمار، نفذت المؤسسة سلسلة

الموصل (العراق) - في العام 2017، وفي خضم معارك تحرير مدينة الموصل، انطلقت مؤسسة "مثابرون للخير للبيئة والتنمية" في دعم النازحين، لتشارك في حملة التشجير في العراق.

ويقول عبد العزيز آل صالح، وهو مدير الموارد البشرية في المؤسسة، لم يكن مشروع المؤسسة فقط عملية تنظيف الموصل من الركام، بل المساهمة بإعادتها الحياة كذلك. فعملوا على

مستقبل أخضر.. جهود لمكافحة التصحر بزراعة الأشجار في الموصل

حدود نينوى، حيث تمت زراعة عدد كبير من الأشجار في مناطق مختلفة من هذه المحافظات".

وفي مشاريعهم الحالية وتزامناً مع مبادرة رئيس الوزراء لحملة التشجير، أوضح عبد العزيز أن أكثر ما تعتمد على زراعته مؤسسة مثابرون، هو أنواع من الأشجار التي تتناسب مع مناخ العراق، ومن أبرزها شجرة اليوكالبتوس، النيك (السر)، الألبزيا، اللوسينيا، والأثل، بالإضافة إلى أنواع أخرى.

وهذه الأنواع أثبتت قدرتها على التكيف مع البيئة المحلية والمساهمة في تحسين جودة الهواء وتخفيف آثار التصحر. وأكمل قائلا "في ما يتعلق بالدعم، فالحكومة تقدم لنا التسهيلات لتفديم المشاريع، لكن الاعتماد الأكبر في تمويل المبادرات يأتي من المجتمع، ففي السنوات الأخيرة لاحظنا تزايداً في دعم وتشجيع المجتمع لمبادراتنا، خاصة بعد أن أصبح الناس يشعرون بجدية التحديات البيئية مثل ارتفاع درجات الحرارة وزيادة التصحر، فهذا الوعي المجتمعي المتزايد أسهم في تعزيز مشاركة أكبر في حملاتنا".

وتذكر أن "مؤسسة مثابرون قامت حتى الآن، بزراعة أكثر من 50 ألف شجرة في مختلف المناطق، وجميع هذه الأشجار تخضع للمتابعة المستمرة لضمان نموها ولتعزيز استدامتها، تم تزويد الأشجار بمنظومات الري بالتنقيط، مما أسهم في استخدام المياه بكفاءة وعزز من فرص بقاء هذه الأشجار على المدى الطويل، وشارك بشكل مكثف في مبادرة التشجير واستمر بالعباء".

تنظمت العديد من الجلسات التوعوية حول مخاطر تلوث نهر دجلة بالتعاون مع الحكومة المحلية والجهات ذات الصلة، وذلك بهدف رفع مستوى الوعي المجتمعي حول أهمية الحفاظ على هذا المورد المائي الحيوي. وأضاف "أحدث مبادرات مؤسسة 'مثابرون للخير' كانت مبادرة 'شجر'، التي أطلقت في العام الماضي وحقت نجاحاً ملحوظاً من خلال زراعة أكثر من 15 ألف شجرة، حيث اعتمدنا من خلال هذا المشروع 'شجر' على العمل التطوعي ودعم المجتمع المحلي بشكل أساسي، مما جعله أنموذجاً للتعاون المجتمعي في الحفاظ على البيئة وتعزيز المساحات الخضراء ومكافحة التغيرات المناخية".

مؤسسة مثابرون قامت بزراعة أكثر من 50 ألف شجرة تخضع للمتابعة المستمرة لضمان نموها ولتعزيز استدامتها

وأكد عبد العزيز أن ما ميز هذا المشروع هو الخطة الطموحة التي تمتد على مدى 14 عاماً، حيث يسعون من خلالها على استدامة زراعة الأشجار وتوسيع نطاق المشروع ليشمل المزيد من المناطق في المستقبل. وأكمل حديثه قائلا "ضمن مبادرة 'شجر'، قمنا بتنفيذ عدة حملات في محافظات أخرى، بما في ذلك صلاح الدين، بغداد، وكركوك. استهدفت هذه الحملات توسيع نطاق المشروع خارج

المناطق المحاذية لمدخل مدينة الموصل من الجهة الجنوبية، وفي عام 2022، وبعد عرض غابات الموصل للحرائق خلال الصيف، أطلقنا مشروعاً لإعادة إحياء تلك الغابات، حيث تمت فيه زراعة ما يقارب 3000 شجرة، في محاولة لإعادة الحياة إلى هذه المنطقة الحيوية".

بالإضافة إلى ذلك، نفذت "مثابرون" حملة "نتطلع لأجل مستقبل أخضر"، حيث تمت زراعة 1850 شجرة في 63 مدرسة بالتعاون مع ثلاث منظمات مختلفة في مدينة الموصل، إلى جانب حملات تشجير تطوعية أخرى في المدارس بدعم من المجتمع المحلي.

وبين عبدالعزيز، أنه وفي عام 2018، أطلق الفريق المتكون من متطوعين شباب غايتهم لزراعة وتنظيف مدينتهم، مشروع رفع الانقراض أو ما يسمى "بخورة الدنابر" في خطوة تعكس التزامهم نحو إعادة بناء الموصل، حيث تولى الفريق مهمة رفع الانقراض من الأحياء السكنية في المدينة القديمة، التي كانت تحول دون عودة السكان إلى منازلهم، وكان هذا المشروع بمثابة خطوة محورية في إعادة إعمار المدينة وإعادة الحياة إلى شوارعها المهجورة. وبعد النجاح الذي تحقّق في مشاريع الإغاثة وإعادة الإعمار، نفذ متطوعو وأعضاء المؤسسة مشروعاً آخر يحمل عنوان "العودة للحياة". واستهدف المشروع تنظيف وتعزيز الوعي المجتمعي حول أهمية المرافق الحيوية مثل مراكز الرعاية الصحية والمدارس والأماكن العامة في ستة أحياء بغرب مدينة الموصل.

ولم تقتصر جهود المؤسسة كما بيّن عبد العزيز، على الزراعة فقط، بل

من المشاريع البيئية الهادفة، حيث كانت جزءاً من مشروع "الموصل الخضراء"، الذي سعى إلى زراعة 11 ألف شجرة في عدة مناطق بمحافظة نينوى، بهدف تعزيز الغطاء النباتي واستعادة المساحات الخضراء ومكافحة التغيرات المناخية".

ويوضح بالقول "أطلقنا مشروع الطريق الأخضر"، الذي تمكّن من خلاله من زراعة أكثر من 2000 شجرة على طول



تدبّيات بيئية

التوقف الدولي.. كابوس الإصابات يهدد استقرار كبار أوروبا

وفروق توقبت كبيرة تؤثر على نمط النوم وجودة التعافي. واللاعبون الذين يسافرون إلى أميركا الجنوبية أو آسيا على سبيل المثال، قد يجدون أنفسهم في حالة من التعب والإجهاد النفسي نتيجة السفر الطويل، ما يجعلهم أكثر عرضة للإصابة. والفرق الأوروبية الكبرى تعتمد على أنظمة تدريبية متطورة تتناسب مع متطلبات البطولات التي تشارك فيها، بينما تعتمد بعض المنتخبات الوطنية على طرق تدريبية قد تختلف في شدتها وكثافتها. وهذا التباين بين منهجيات التدريب في الأندية والمنتخبات يخلق تحدياً إضافياً للاعبين، حيث يمكن أن يتعرضوا لإصابات نتيجة التغيير المفاجئ في أساليب التدريب. وعلى سبيل المثال، بعض المدربين في المنتخبات الوطنية يفضلون تكثيف التدريبات البدنية لتعويض قلة الفترات التدريبية، ما يزيد من احتمالية الإجهاد والإصابة العضلية.

مع تزايد الإصابات، أصبح البحث عن وسائل لتعافي اللاعبين بشكل أسرع وتقليل فرص تعرضهم للإصابات أمراً ملحا

والاسترخاء العضلي، مما يقلل من احتمالات الإصابة الناجمة عن الإرهاق العضلي. ويمكن للاعبين الاستفادة من هذه الأجهزة خلال التوقف الدولي، خاصة أثناء السفر لمسافات طويلة، حيث توفر لهم وسائل تعاف متقدمة وسريعة قد تساهم في الحفاظ على استقرارهم البدني.

تصفيات المونديال: فلسطين تواجه العراق والكويت بآمال كبيرة

قمتان بين السعودية واليابان والأردن وكوريا الجنوبية

منزله في دبي، بعد مشاركته بديلا ضد إندونيسيا والصين. وفي المجموعة عنها، تستقبل البحرين نظيرتها إندونيسيا بهدف نسيان خسارتها القاسية في مقر دارها أمام اليابان، وذلك بعد فوز بالغ الأهمية افتتاحا على أرض أستراليا 1 - 0. وقال مدير المنتخب البحريني محمود المطر "نعتبر مباراة إندونيسيا فيصيلة، فالفوز سيجعلنا ننافس على مركز الوصافة، والخسارة تعيدنا إلى دائرة المنافسة على الثاني.

فوزنا على أستراليا غير من رؤيتنا، وأكد لنا الكثير وقدرتنا على المنافسة". كما تستضيف أستراليا الصين في أول مباراة لدرجها الجديد توني بوبوفيتش بديل غراهام أرنولد الذي تنحى عن "سوكرو" إثر بداية مخيبة حصد فيها نقطة أمام البحرين وإندونيسيا.

تخطف مواجهة الأردن وصيف بطل آسيا مع ضيفه الكوري الجنوبي الأسود، في ظل سعي الأول لبلوغ كأس العالم للمرة الأولى في تاريخه، بينما يسعى المنتخب الكوري إلى ضرب عن صفورين بحجر واحد: رد الاعتبار من "النشامى" الذين فازوا عليه 2 - 0 في نصف نهائي كأس آسيا وخطف صدارة المجموعة الثانية حيث يتساوى المنتخبان مع العراق بأربع نقاط.

بدايتها الصاخبة في الدور الثالث من تصفيات آسيا المؤهلة للمونديال، فيما تتركز الأنظار على مواجهة الأردن وكوريا الجنوبية.

اليابان تخوض امتحانين صعبين أمام مضيفتها السعودية وضيفتها أستراليا، بعد بدايتها الصاخبة في الدور الثالث

فبعد فوزين ساحقين على الصين 7 - 0 والبحرين 5 - 0، يحل رجال المدرب هاجيمي مورياسو على المنتخب السعودي في جولة ضمن المجموعة الثالثة. واستهلّت السعودية الدور الثالث بتعاديل مخيب مع ضيفها إندونيسيا (1 - 1)، ثم فازت بالرمق الأخير على أرض الصين 2 - 1، ما عزز الضغوط على مدربها الإيطالي روبرتو مانشيني. مانشيني الذي أخفق في قيادة "الأخضر" أبعد من دور الـ16 في كأس آسيا مطلع السنة، لم يستدع مدافع الهال علي البليهي، ويغيب عن تشكيلته لاعب الوسط محمد كنو والحارس محمد العويس والمهاجم فهد المولد الذي تعرض لحادث خطير إثر سقوطه من شرفة

لندن - تُعد فترة التوقف الدولي فرصة للمنتخبات الوطنية للاستفادة من خدمات اللاعبين المحترفين، لكن في السنوات الأخيرة، تحولت هذه الفترة إلى مصدر قلق كبير للأندية الكبرى في أوروبا.

فظاهرة تزايد الإصابات بين اللاعبين أثناء التوقف الدولي باتت تهدد استقرار الفرق، حيث يعود الكثير من النجوم إلى أنديةهم وهم يعانون من إصابات مختلفة قد تستغرق أسابيع أو حتى أشهر للتعافي. فما السر وراء كثرة الإصابات في هذه الفترات؟ وكيف يمكن الحد منها؟

من أبرز الأسباب التي تؤدي إلى زيادة الإصابات خلال التوقف الدولي هو ضغط المباريات الهائل الذي يعاني منه اللاعبون على مدار الموسم. ففي البطولات المحلية والقارية مثل دوري الأبطال، يتعرض اللاعبون لمشاركة مستمرة في المباريات دون فترات راحة كافية.

وعند قدوم التوقف الدولي، يُطلب من هؤلاء اللاعبين السفر والانضمام إلى منتخباتهم الوطنية، ما يزيد من الحمل البدني والإجهاد العضلي. ولا يحصل اللاعبون على فرصة للراحة، بل يجدون أنفسهم مطالبين باللعب في مواجهات جديدة، سواء كانت في تصفيات البطولات الكبرى أو مباريات ودية.

السفر الطويل هو عامل آخر يزيد من احتمالية إصابة اللاعبين خلال التوقف الدولي. فالفرق الكبرى في أوروبا تمتلك لاعبين دوليين من مختلف القارات، ما يعني أنهم يضطرون للسفر لمسافات بعيدة للاتحاق بمنتخباتهم. وهذا الانتقال بين القارات يعرّض اللاعبين لظروف مناخية مختلفة

التأهل المبكر إلى نهائيات أمم أفريقيا رهان المنتخبات العربية

● مصر لمواصلة الهيمنة وتونس والمغرب لمتابعة الانتصارات ● الجزائر لاستعادة التوهج ومهمة شاقة لليبيا والسودان



البقاء للأقوى

وأكد بيتكوفيتش أن "منتخب توغو تعاد مع مدرب جيد ويمتلك مؤهلات تمكنه من لعب الأدوار الأولى في التصفيات، وهو ما وقفنا عليه في مباراته الماضية أمام غينيا الاستوائية". وتابع "أعتقد أننا استعدينا جميع اللاعبين الجاهزين في الوقت الحالي، لقد تابعت الكثير من العناصر، وكنت حرصا على توجيه الدعوة لأفضل اللاعبين الذين رأيتهم".

انتقادات لاذعة

لكن بيتكوفيتش، الذي يواجه انتقادات لاذعة بسبب اختياراته لاعبين واستبعاده لفارس شايبي ويوسف بلابلي، على وجه التحديد، سيجاول إبقاء المشاعر والإحاسيس جانباً، واختيار اللاعبين الأكثر جاهزية والخطط المناسبة، من أجل الفوز وتحقيق أفضلية معنوية على المنافس قبل مباراة العودة، وطماننة الجماهير التي لا يزال يحن بعضها إلى سلفه جمال بلماضي.

ويدرك بيتكوفيتش، جيداً، أن الانتصارات هي وحدها القادرة على الرد على الانتقادات، وتبرير خياراته، حتى إذا كان يؤمن بأنه لم تعد هناك مباريات سهلة في أفريقيا، وأن منتخب توغو يستحق الاحترام ولا يجب الاستهانة به أو التقليل من قيمته كمنافس يسعى خلف نتيجة إيجابية تبقى على أماله في التأهل.

يشار إلى أن المباراة يديرها طاقم حكام من مالي بقيادة بوبو تراوري، بمساعدة موديبو ساماكي، وأما ديو بيلي جيسي. أما الحكم الرابع فهو ريشارد كاماتي، من مالي أيضاً، فيما سيكون جبرين محمد ديمبيلي، من تشاد، مراقبا لها.

سيكون المنتخب الليبي في مهمة صعبة أمام نيجيريا الجمعة في مدينة أويوفي ضمن المجموعة الرابعة التي تشهد لقاء آخر بين بنين وضيفه رواندا. وسيظهر منتخب "فرسان المتوسط" بشكل مغاير بعد إقالة المدرب المصري ميلوتين سرديوفيتش "ميتشو"، وحلول المحلى ناصر الحضيري بدلا منه على نحو مؤقت. وحصد المنتخب الليبي نقطة في المباراتين السابقتين أشر تعادله مع رواندا وخسارته أمام بنين.

وتأثر المنتخب فنيا ودينيا بسبب عدم انطلاق الدوري المحلي، وهو ما يشكل أمرا بالغ الصعوبة ضد المنتخب النيجيري المدجج بالنجوم بقيادة فيكتور أوسيمهين (غلطة سراي) وأديمولا لوكمان (أتالانتا الإيطالي) وسامويل تشيكوزي (ميلان الإيطالي).

ويطعن منتخب السودان إلى تحقيق نتائج إيجابية ضد نظيره الغاني عندما يلتقيان الخميس في أكرا والأثنين في دار السلام ضمن المجموعة السادسة المشرعة على كل الاحتمالات، حيث يتصدر الترتيب منتخب أنغولا بست نقاط أمام السودان 3 نقاط، وغانا والنيجر نقطة لكليهما.

تواصل المنتخبات العربية رحلتها في التصفيات المؤهلة إلى بطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم، حيث تخوض منافسات الجولتين الثالثة والرابعة التي تنطلق اليوم الخميس وتستمر فعاليتها حتى الثلاثاء القادم، من أجل تعزيز آمالها في التأهل إلى المسابقة القارية، المقرر إقامتها في المغرب وآخر العام المقبل.

القاهرة - تمتلك المنتخبات العربية فرصا كبيرة لضمان تأهلها المبكر إلى نهائيات كأس الأمم الأفريقية والتي تستضيفها المغرب بين 21 ديسمبر 2025 و18 يناير 2026، حيث يتعين عليها مواصلة الانتصارات في الجولتين الثالثة والرابعة من التصفيات، ويتعلق الأمر بمصر والجزائر وتونس فضلا عن المغرب مضيف البطولة.

ويتطلع منتخب "الفراعة" بقيادة مهاجميه محمد صلاح (ليفربول الإنجليزي) وهداف أينتراخت فرانكفورت الألماني عمر مرموش، إلى مواصلة الهيمنة في المجموعة الثالثة، عندما يواجه نظيره الموريتاني الجمعة في القاهرة ثم الثلاثاء في نواكشوط.

ويتصدر منتخب مصر المجموعة بست نقاط بالفوز على الرأس الأخضر ويوتسوانا في الجولتين الأولى والثانية، ويأتي "كاب فيردي" ثانيا بثلاث نقاط وبفارق الأهداف أمام موريتانيا، ويوتسوانا رابعة بلا رصيد. وأجرى مدرب مصر حسام حسن تغييرات على التشكيلة إذ استبعد عدة أسماء لأسباب فنية من بينها عمر جابر وإسماع عاشور وعبدالله السعيد، فيما ستبعد الإصابة نبيل عماد "دونغا" عن النافذة الدولية.

وسعى منتخب "المرابطون" إلى إحداث المفاجأة بقيادة مدربه أمير عبود من جزر القمر، لاسيما أن الفريق يضم أسماء مميزة على المستوى القاري في كافة الخطوط وتحديد الحارس المحلق بابكر نياس والمهاجم عمر سيدي بونا والجناح أبوبكر كيتا المحترف في بلجيكا، والوافت الجديد مامادو دبالو لاعب شاتورو الفرنسي.

بيتكوفيتش، مدرب الجزائر، يدرك جيدا أن الانتصارات هي وحدها القادرة على الرد على الانتقادات وتبرير خياراته

وقال الركراكي "غياب زياش وديان سيمنحنا الفرصة لاكتشاف أنفسنا من دونهما كلاعبين مؤثرين، وهذا الأمر فرض على البحث عن بدائل بذات القيمة". وفي المجموعة عنها يسعى منتخب الغابون بقيادة المهاجم بيار إيمريك أوباميانغ إلى التقدم في الترتيب عندما يواجه ليسوتو. ويرنو المنتخب الجزائري إلى تحقيق انتصارين يرسلانه إلى النهائيات ضد نظيره التوغولي عندما يتواجهان الخميس في غابنة والأثنين في لومي، ضمن منافسات المجموعة الخامسة.

ويستعد المدرب السويسري فلاديمير بيتكوفيتش جهود رياض محرز وحسام عوار الذين غابا عن لقاء ليبيريا في الجولة السابقة للإصابة، ليشكلا دعامة للتشكيلة التي ضمت لاعبين جددا استدعوا للمرة الأولى وهم لاعب هرثا برلين الألماني إبراهيم مازة، وحارس نادي شباب فسنطلية زكريا بولقافية، إضافة إلى عودة لاعبي نيس الفرنسي بدر الدين بوغناني وهشام بوداوي ومهاجم فولفسبورغ الألماني محمد الأمين عمورة.

ويستعد المنتخب المصري لمواجهة ليبيا في الجولة الرابعة، حيث يتعين على مصر الفوز بهدفين نظيرين لتتصدر المجموعة. وفي المقابل، يواجه ليبيا مصر في الجولة الخامسة، حيث يتعين على ليبيا الفوز بهدفين نظيرين لتتصدر المجموعة. وفي المقابل، يواجه ليبيا مصر في الجولة السادسة، حيث يتعين على ليبيا الفوز بهدفين نظيرين لتتصدر المجموعة.

ويستعد المنتخب الليبي في مباراة ليبيا في الجولة السابعة، حيث يتعين على ليبيا الفوز بهدفين نظيرين لتتصدر المجموعة. وفي المقابل، يواجه ليبيا مصر في الجولة الثامنة، حيث يتعين على ليبيا الفوز بهدفين نظيرين لتتصدر المجموعة.

ويستعد المنتخب الليبي في مباراة ليبيا في الجولة التاسعة، حيث يتعين على ليبيا الفوز بهدفين نظيرين لتتصدر المجموعة. وفي المقابل، يواجه ليبيا مصر في الجولة العاشرة، حيث يتعين على ليبيا الفوز بهدفين نظيرين لتتصدر المجموعة.

فرض الأسلوب

وفي المجموعة الأولى، يسعى المنتخب التونسي إلى متابعة انتصاراته والحفاظ على سجله المثالي عندما يواجه منتخب جزر القمر الجمعة في رادس ثم الثلاثاء في موروني. ويتصدر المنتخب التونسي الترتيب بست نقاط أمام جزر القمر صاحب النقاطتين، وغامبيا ثالثة ومدغشقر رابعة بنقطة لكل منهما.

وأجرى مدرب "نسور قرطاج" المخضرم فوزي البنزرتي تعديلات على التشكيلة بعد تأكد غياب بعض العناصر بينهم لاعب سانت باولي الألماني إلياس سعد مرة جديدة ويان فاليري بسبب الإصابة، وسيوغل على حنيبل المجري وإلياس السخيري ويعيسى العيدوني وفرجاني ساسي ومحمد علي بن رمضان بغية حجز مقعد مبكر في النهائيات.



وقفة الأبطال



صباح العرب

د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير

ذكاء اصطناعي غبي

حصل الذكاء الاصطناعي على أول جائزة نوبل، المقصود بالطبع أن من حصل على جائزة نوبل هما العالمان الأميركي جون هوبفيلد والبريطاني الكندي جيفري هينتون. كانت لهما الريادة في ابتكار الشبكات العصبية الاصطناعية. هذه شبكات تحاكي مرحلة مبسطة جدا من الشبكات العصبية الدماغية لدى الإنسان والحیوان. بتكرار هذه الشبكات مليارات المرات وبتشبيكها وفق أولويات معينة للقيام بمهام محددة، يتحول الدماغ إلى عقل. بتكرار الشبكات العصبية الاصطناعية ملايين المرات يتحول الكمبيوتر إلى ذكاء اصطناعي.

لا شك أن التطور البيولوجي قام بالكثير من المهام مقدما، فنحن نولد قادرين على الرؤية والنطق والتحكم الالارادي والإرادي والأعضاء والعضلات واللمس والتذوق وقضايا تفصيلية صغيرة من عمليات مبرمجة في الدماغ لا تحتاج إلى تطوير. ما يحدث هو زيادة تمرين على تمييز الأصوات مثلا أو تفسير الصور، فنصبح أكثر تهيؤا للحياة.

لكن يبقى الكم الأكبر من الدماغ متروكا للتطوير بأشكال مختلفة. هذا الدماغ يتطور ليصبح عقلا لطبيب وذلك لمهندس والآخر لممثل. ومن داخل صنف الطب يتمايز الملايين في ما بينهم ليصبحوا جراحين أو أطباء غدد أو أورام، أو من صنف الهندسة تشعب الكفاءات المتكسبة بشكل مذهل لتقدم لنا الإنجاز العلمي الهندسي والرياضي الذي يقوم عليه العالم الحديث الذي نعيش فيه. أدغة تتحول إلى عقول علمية وأخرى تميل إلى الأدب، تمتعنا بالرواية والسينما والتشكيل وغيرها من الفنون. أدغة تتحول إلى عقول لحرفيين يشتغلون في مهمة تبدو مستحيلة للبعض، مثل تركيب ساعة اليد الحافلة بالنواحي والرتوس.

ما أن أعلن عن الجائزة حتى ربط العالم الأول الذي حصل عليها جون هوبفيلد بين سعادته بالحصول على الجائزة وقلقه من خروج الذكاء الاصطناعي عن السيطرة. المشكلة ليست في التقنية ذاتها، ولكن بقدرتها الجامحة على الخروج عن المنضبط. هذا الخروج، كما وصفه العالمان هوبفيلد وهينتون، هو أشبه بتحقيق "عجائب مطلقة".

حاولت أن أقرب الأمر لنفسي في تفسير ما يعنيه هذا العالم الجليل والمخضرم (91 سنة). ما يريد أن يقوله إن ما حدث مع العقل البشري يمكن أن يتكرر مع العقل الاصطناعي. البشرية كتفت نفسها على التعامل مع فوضى تربية الأدغة وتهذيبها لمنع تحولها إلى عقول سيئة. لا أعرف كيف يمكن توصيف العقل السيء، لكن عندما نلتفت من حولنا، نرى أعدادا هائلة من الحقق والأغبياء أو ممن وظفوا عقولهم في الشر. عندما ولد هؤلاء، كانت أدمغتهم مثلها مثل أدمغة العياقرة والعلماء والخيرين والناس العاديين الذين يذهبون يوميا صباحا إلى أعمالهم. ولكن لأسباب ذاتية أو اجتماعية، ذهبت عقول البعض إلى التدريب السيء لنتنتج الغباء والحماقة والشر. البنية الأساسية لمنظومة الذكاء الاصطناعي تشابه نوعا ما الدماغ البشري لدى الطفل الوليد، لكن الفارق يكمن في سرعة اكتساب المهارات من خلال التدريب والتوجيه. ومثلما أفلت الكثيرون من منظومة حماية المجتمعات لنفسها وامتلا العالم بالحقق، فإن من الوارد أن تتوالد منظومات صناعية بنفس الطريقة لنتنتهي بـ"ذكاء" اصطناعي غبي أو "حكمة" اصطناعية حمقاء أو مقصد شرير لماكنة تعيد تعريفها لما هو خير وما هو شر.

يريد هؤلاء العلماء أن يلفتوا انتباهنا إلى أن الأمر مختلف عن فكرة الاستخدام السيء للابتكار أو الآلة. ذكاء اصطناعي أحقق أو غبي شيء مختلف تماما عن تحويل سيارة مثلا من ابتكار لنقل الناس بلا كلل أو ملل، إلى ماكنة دهم وقتل بيد مهووس أو إرهابي. هذا الغبي الاصطناعي هو من/ما سيفر.

تحالف هندسي يفوز بجائزة المصلى في السعودية



تصميم بروج إسلامية

مواهب فنية ومعمارية متعددة، تمكن عمرها الفائزون من تقديم تفسير معاصر للعمارة الإسلامية تمتزج فيه المعاني الإيمانية للمكان مع قيم الانفتاح على الجميع.

وبين أن "التصميم الفائز قديم نموذجاً أولياً مبتكراً وفريداً من نوعه، ونموذجاً عصرياً لمستقبل معماري مستدام ومستلهم من تقاليدنا المحلية العربية في المنطقة".

من جانبها أوضحت آية البكري، الرئيس التنفيذي لمؤسسة بينالي الدرعية، أن هذه الجائزة تحثفي بمبادئ الاستدامة والانفتاح والإبداع في التصميم، حيث وقع اختيار لجنة التحكيم على فريق تميز بتقديمه مزيجاً فريداً من المواهب الفنية والهندسية والمعمارية بهدف توفير مساحة مبتكرة للصلاة.

في مجموعة واسعة ومتنوعة من الأعمال الفنية المستوحاة من الحضارة الإسلامية على مر العصور حتى يومنا هذا.

ووفقاً لمؤسسة بينالي الدرعية، سيستبد المصلى في صالة الحجاج الغربية ليستقبل زوار بينالي الفنون الإسلامية طوال أربعة أشهر، ثم نقله بعد اختتام بينالي إلى وجهة جديدة ستتم إعادة بنائه فيها.

أكد الأمير نواف بن عياف رئيس لجنة تحكيم جائزة المصلى أن "التصميم الفائز يجمع ببراعة بين مبادئ الاستدامة والعناصر الجوهرية في عمارة المصليات، وذلك عبر استخدامه مواد مثل خشب الخيل وسعفا في بناء هيكل مستوحى من التقاليد المحلية للحياكة والنسيج"، مضيفاً أن التصميم الفائز يجمع بين

أبوابه لكافة الزوار في بينالي الفنون الإسلامية وصالة الحجاج الغربية، الطيبية وتعبيراً عن الانتماء إلى والتبادل بينها.

ويتميز التصميم بمساحته الرحبة التي تمنح زواره شعوراً بالآلفة، من خلال إتاحة تجربة تشاركية إلا أنها تحمل في الوقت ذاته جوانب شخصية. كما يمثل هذا المصلى نسخة مصغرة من صالة الحجاج الغربية، والتي تمثل صرحاً معمارياً فريداً من نوعه وبوابة تستقبل الملايين من ضيوف الرحمن الوافدين لزيارة مكة المكرمة والمدينة المنورة.

وسيكون بينالي الفنون الإسلامية ملتقى للزوار والثقافات من شتى أنحاء العالم، بينما سيمثل المصلى نموذجاً فريداً لتناغم الفنون والمعاني الإيمانية، وسيكون بمثابة دعوة للزوار إلى التأمل

أعلنت مؤسسة بينالي الدرعية عن الفائز بجائزة المصلى، وهي جزء من بينالي الفنون الإسلامية، وسيشيد التصميم الفائز في صالة الحجاج الغربية بمطار الملك عبدالعزيز الدولي في جدة، وسيترافان تدشين المصلى مع افتتاح بينالي الفنون الإسلامية.

الرياض - أعلنت مؤسسة بينالي الدرعية عن الفائز بجائزة المصلى لعام 2024، وهو التحالف المؤلف من

استوديو إيست للهندسة المعمارية في لبنان والإمارات العربية المتحدة، وشركة الهندسة الدولية من المملكة المتحدة، بالتعاون مع الفنان ريان ثابت الذي يعمل من بيروت وسان فرانسيسكو.

وكانت المؤسسة قد أعلنت عن جائزة المصلى كجزء من بينالي الفنون الإسلامية، وهي مسابقة معمارية دولية لتصميم مصلى بمساحة نموذجية للصلاة، على أن يشيد التصميم الفائز في صالة الحجاج الغربية بمطار الملك عبدالعزيز الدولي في جدة.

وسيتزامن تدشين المصلى مع افتتاح بينالي الفنون الإسلامية بتاريخ 25 يناير 2025. وتتمحور فكرة تصميم المصلى الذي طوره الفائزون حول التالف والتقارب بين المصلين، الأمر الذي ينعكس من خلال مفهوم حياكة النسيج المستخدم بكثرة في المصلى، وهي الحرفة التقليدية المتوارثة في المنطقة.

ويتكون المصلى من فناء رئيسي مفتوح ومتعدد الاستخدامات، ومساحات رئيسية أخرى مخصصة للصلاة، كما تتمحور فكرة التصميم الفائز حول تقديم مصلى فريد في كونه مبنيًا بشكل رئيسي من مختلف مكونات أشجار النخيل التي تعد مورداً طبيعياً وافراً في مختلف أنحاء المملكة، من جذوع وسعف

وغير ذلك من المكونات. ويأتي اختيار هذه المواد في إطار إحياء فنون العمارة التقليدية، كما أنه يستلهم من

وتتمحور فكرة تصميم المصلى الذي طوره الفائزون حول التالف والتقارب بين المصلين، الأمر الذي ينعكس من خلال مفهوم حياكة النسيج المستخدم بكثرة في المصلى، وهي الحرفة التقليدية المتوارثة في المنطقة.

ويتكون المصلى من فناء رئيسي مفتوح ومتعدد الاستخدامات، ومساحات رئيسية أخرى مخصصة للصلاة، كما تتمحور فكرة التصميم الفائز حول تقديم مصلى فريد في كونه مبنيًا بشكل رئيسي من مختلف مكونات أشجار النخيل التي تعد مورداً طبيعياً وافراً في مختلف أنحاء المملكة، من جذوع وسعف

وغير ذلك من المكونات. ويأتي اختيار هذه المواد في إطار إحياء فنون العمارة التقليدية، كما أنه يستلهم من

وتتمحور فكرة تصميم المصلى الذي طوره الفائزون حول التالف والتقارب بين المصلين، الأمر الذي ينعكس من خلال مفهوم حياكة النسيج المستخدم بكثرة في المصلى، وهي الحرفة التقليدية المتوارثة في المنطقة.

ويتكون المصلى من فناء رئيسي مفتوح ومتعدد الاستخدامات، ومساحات رئيسية أخرى مخصصة للصلاة، كما تتمحور فكرة التصميم الفائز حول تقديم مصلى فريد في كونه مبنيًا بشكل رئيسي من مختلف مكونات أشجار النخيل التي تعد مورداً طبيعياً وافراً في مختلف أنحاء المملكة، من جذوع وسعف

وغير ذلك من المكونات. ويأتي اختيار هذه المواد في إطار إحياء فنون العمارة التقليدية، كما أنه يستلهم من

وتتمحور فكرة تصميم المصلى الذي طوره الفائزون حول التالف والتقارب بين المصلين، الأمر الذي ينعكس من خلال مفهوم حياكة النسيج المستخدم بكثرة في المصلى، وهي الحرفة التقليدية المتوارثة في المنطقة.

ويتكون المصلى من فناء رئيسي مفتوح ومتعدد الاستخدامات، ومساحات رئيسية أخرى مخصصة للصلاة، كما تتمحور فكرة التصميم الفائز حول تقديم مصلى فريد في كونه مبنيًا بشكل رئيسي من مختلف مكونات أشجار النخيل التي تعد مورداً طبيعياً وافراً في مختلف أنحاء المملكة، من جذوع وسعف

وغير ذلك من المكونات. ويأتي اختيار هذه المواد في إطار إحياء فنون العمارة التقليدية، كما أنه يستلهم من

وتتمحور فكرة تصميم المصلى الذي طوره الفائزون حول التالف والتقارب بين المصلين، الأمر الذي ينعكس من خلال مفهوم حياكة النسيج المستخدم بكثرة في المصلى، وهي الحرفة التقليدية المتوارثة في المنطقة.

ويتكون المصلى من فناء رئيسي مفتوح ومتعدد الاستخدامات، ومساحات رئيسية أخرى مخصصة للصلاة، كما تتمحور فكرة التصميم الفائز حول تقديم مصلى فريد في كونه مبنيًا بشكل رئيسي من مختلف مكونات أشجار النخيل التي تعد مورداً طبيعياً وافراً في مختلف أنحاء المملكة، من جذوع وسعف

وغير ذلك من المكونات. ويأتي اختيار هذه المواد في إطار إحياء فنون العمارة التقليدية، كما أنه يستلهم من

الفنون الشعبية حاضرة في مهرجان البحرين للموسيقى

من البحر الأبيض المتوسط إلى الخليج العربي". كما حضرت فرقة الفنون الشعبية المهرجان تأكيداً على أهميتها كجزء من التراث الثقافي غير المادي لمملكة البحرين، وقدّمت فرقة قلالي للفنون الشعبية أمسية في دار المحرق، فيما استضافت دار بن حريان في المحرق أمسية لفرقة دار بن حريان.

احتفت بالإبداع الموسيقي البحريني منذ انطلاقته بداية الشهر، بدأت من مسرح البحرين الوطني الذي استضاف أوركسترا البحرين الفيلهارمونية بقيادة المايسترو مبارك نجم في حفل "خليج الأغاني"، كما قدم المهرجان الموهبة البحرينية الصاعدة عازفة البيانو نور قاسم مع أوركسترا فيلارمونيك ديل ميديترانيو الإيطالية في حفل "أمواج

وسيكون الجمهور السيت الثاني عشر من أكتوبر على موعد مع تجربة موسيقية فريدة ستأخذ الحاضرين إلى الزمن الجميل مع الفنان البحريني محمد عبد الرحيم في مسرح البحرين الوطني، ويحمل الحفل اسم "يا نجمة سهيل" الذي ستحضر فيه فرقة البحرين للموسيقى بقيادة المايسترو زياد زيمان. وقدم مهرجان البحرين الدولي للموسيقى عدداً من الفعاليات التي

المنامة - تتواصل فعاليات مهرجان البحرين الدولي للموسيقى في نسخته الثالثة والثلاثين خلال شهر أكتوبر، مقدّماً أمسيات موسيقية تشكل نوافذاً للاطلاع على الثقافات والحضارات من حول العالم من جهة، ومن جهة أخرى تروج للفن والموسيقى البحرينية الحديثة والشعبية التقليدية.

سوزان نجم الدين تثير الجدل في الجزائر

إحراجاً، عبّر آخرون عن استيائهم من دعوتها كضييفة شرف للمهرجان وهي لا تعرف شيئاً عن السينما الجزائرية أو فنانيها. ودعا كثيرون إلى ضرورة اختيار ضيوف الجزائر بعناية، مع التركيز على من يقدّرون الثقافة المحلية. وأكدت نجم الدين، المعروفة باسم "سلافة" من مسلسل الكواسر، أن تصريحاتها لم تفهم بالشكل الصحيح، وأعربت عن شرفها بالعمل مع الممثلين الجزائريين.

عديدة في الوسط الفني بالجزائر. وتحدثت نجم الدين أيضاً عن غياب سوق الدراما والإنتاجات المشتركة، مشيرة إلى أن ذلك أدى إلى قسرية فعلية، وأن الدراما المغربية بشكل عام لا تصل إلى المشاهد العربي. وحسب تقارير صحفية، فقد أجابت عندما سُئلت عن إمكانية العمل مع ممثلين جزائريين بأنها لا تعرف أي فنان أو منتج جزائري، وبينما اعتبر البعض أن تصريحها كان غفواً ولا يسبب

وهران الدولي للفيلم العربي 2024. وأعربت عن ارتباكها وتوترها بعد الجدل الناتج عن تلك التصريحات، مؤكدة أنها ليست غبية لتدلي بتصريحات غير مدروسة بعد وصولها بفترة قصيرة. وأضافت أنها لم تفهم سؤال الصحافي بشكل صحيح، حيث ظنّت أنه يتحدث عن ضيوف الدورة الحالية. وأشارت إلى معرفتها بأفلام حميدة وراشدي، كما أنها تعرف الفنانين صالح أوقروت وحسان كشماش ولديها صداقات

وهران (الجزائر) - علّقت الفنانة السورية سوزان نجم الدين على الضجة التي أثّرت بعد تصريحاتها بشأن الفنانين الجزائريين خلال مهرجان



الإماراتية عزه أبوعلم قيّمة فنية لبنينالي العمارة بالبندقية

أبوظبي - أعلن جناح الإمارات تعيين الهندسة الإماراتية عزه أبوعلم قيّمة فنية لمشاركة الإمارات في معرض العمارة الدولي التاسع عشر في بينالي البندقية عام 2025، حيث سيتم عرض أعمال أبوعلم في الجناح بالإضافة إلى نشر كتاب خاص.

وكانت الهندسة عزه أبوعلم في عام 2014 متدربة في البندقية ضمن المشاركة الأولى للجناح الإمارات في معرض العمارة الدولي الرابع عشر - بينالي البندقية مع معرض "أفلا ننسى... معالم خالدة في ذاكرة الإمارات العربية المتحدة".

وقالت الهندسة عزه أبوعلم، يشرفني اختياري لتنسيق جناح الإمارات، مشيرة إلى أن فترة تدريبها

